

المعلمون لا يرضون لأحزابهم: مقاطعة تصحيح الامتحانات مستمرة [8]

## التمديد للنواب 6 أشهر أو سنتين! [2]

زياد الرحباني



Manifesto

2

قضية



تياران داخل  
«النصرة»  
والملا عمر  
«يناه بنفسه»

6

04

إسرائيل تهدد لبنان: أنفاق  
«حماس» لعبة أطفال أمام  
أنفاق حزب الله

10

قانون الإجراءات غير قابل  
للتطبيق: جدل قرار المجلس  
الدستوري مستمر

24

تباين مصري إسرائيلي حول  
عناصر التهدئة... وشهيدان  
في الضفة

26

«أردوغان المقدس» رئيس  
«غير شرعي!»... وغول رئيساً  
للحزب الحاكم

تسمية جند العبادي رئيساً للحكومة بعد نقرات عصف «دولة القانون» (عالم السعدي - أ. ف. ب.)



# ليلة الانقلاب على المالكي

[20. 23]

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991



# الأخبار

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً  
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

## المشهد السياسي

## كباش التمديد للنواب: ستة أشهر

تنفيذ أعمال تخريبية. وكذلك دعا إلى إعادة التفكير الجدي في مسألة إقامة المخيمات لما لها من إيجابيات أمنية». وسأل من جهة أخرى عن «المعلومات حول انسحاب بعض الشركات النفطية الكبرى من المناقصات، بسبب التأجيل المتواصل لفض العروض والتكؤ الذي يشوب هذا الملف، داعياً إلى تنقية الملف من روائح الصفقات التي تحوم حوله قبل انطلاقه».

من جهة أخرى، ترأس رئيس لجنة الدفاع النيابية النائب سمير الجسر

رئاسياً، وفيما أكدت مصادر قوى 14 آذار أن هذه القوى «ستشارك اليوم في الجلسة الانتخابية، على قاعدة أن مرشحها لا يزال رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، مع الانفتاح على أي مرشح تسوية»، أكد جنبلط بدوره أن مرشحه لا يزال النائب هنري حلو. وقال جنبلط: «إذا أرادت المكونات الأخرى شخصاً آخر، فلتكن مسألة أصوات».

وعلقت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي لـ «الأخبار» على لقاء جنبلط - الحريري، مشيرة إلى أن «الحريري وضع الوفد بضرورة لقائه برّي، وأكد أن الرئيس بري هو ركن أساسي في البلد، والعلاقة معه أكثر من ممتازة»، ملمحة إلى أن «الحريري يعوّض عن علاقته المأزومة مع حزب الله، بعلاقة ممتازة مع بري».

وقالت المصادر إن «جنبلط اتفق مع الحريري على ضرورة تحصين البلد وتفعيل المؤسسات، وخصوصاً الحكومة والمجلس النيابي لمواجهة التهديدات الأمنية المقبلة، كما على دعم الجيش والاهتمام بالمناطق النائية». ونفت المصادر أن يكون اللقاء قد تطرق إلى الملف الرئاسي، والعلاقة مع النائب ميشال عون، مشيرة إلى أن الحريري سيزور عون قريباً. وتعليقاً على رفض 14 آذار التمديد لسنتين للمجلس، مكتفية بالتمديد لسنة أشهر، قالت المصادر: «التمديد لسنة أشهر لا يفيد، الأرجح أن شيئاً لن يتغير خلال نصف السنة المقبلة، الأفضل لسنتين». وعلقت مصادر أخرى في «النضال الوطني» على موضوع زيارة الحريري لعون بالقول: «نحن زرنا الحريري بوفد نيابي كبير، بينما الحريري سيزور بنفسه عون، الذي كان سبباً من أسباب رحيله عن سدة رئاسة الحكومة».

## جنبلط والنزوح السوري

أمنياً، وبالترزامن مع قيام الجيش اللبناني بدهم التجمعات الكبيرة للنازحين السوريين في مختلف المناطق اللبنانية، والتأكد من خلوها من الأسلحة والمطلوبين، تطور الحديث عن وضع النازحين السوريين، ليتخذ منحىً جديداً مع دعوة جنبلط إلى «تكليف أحد الأجهزة الأمنية، سواء جهاز الأمن العام أو أي جهاز آخر، مراقبة النازحين والتدقيق في أوضاعهم والتميز بين المظلومين منهم، وهم الأغلبية الساحقة، ومن قد تحوم حولهم شبهات ولديهم نيات

من المتوقع أن يشارك الرئيس سعد الحريري في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية اليوم، من دون أن تؤدي الجلسة إلى انتخاب رئيس طبعاً. من جهة ثانية، لا تزال حاجات الجيش من السلاح والعتاد على خلفية الهبة السعودية موضع نقاش في اللجنة النيابية للدفاع

لن يتغير المشهد الانتخابي الرئاسي اليوم في ساحة النجمة، عن الجلسات الانتخابية السابقة، عدا عن توقع نزول الرئيس سعد الحريري إلى المجلس النيابي وانضمامه إلى نواب قوى 14 آذار، على أن تتحول ساحة النجمة اليوم، مساحة لإجراء لقاءات مباشرة بين الرئيس العائد والنواب الذين باتوا يعدون أنفسهم لتمديد ولايتهم. وإذا كان الدخان الأبيض لم يحن موعد خروجه بعد من الملف الرئاسي، فإن الانتخابات النيابية باتت مستبعدة رغم تأييد الرئيس نبيه بري لها، بعدما تزايد عدد المؤيدين للتمديد للمجلس النيابي.

وعبر الحريري صراحة عن موقفه بعد استقباله مساء أمس النائب وليد جنبلاط ووفد «جبهة النضال الوطني»، مؤكداً أنه «ليس مع إجراء انتخابات نيابية قبل الرئاسية، وإذا تعذر الأمر فمع التمديد للمجلس». وأكدت مصادر في قوى 14 آذار لـ «الأخبار» أن هذه القوى كانت تناقش رأيين: «إما الضغط لإجراء الانتخابات في وقتها والعمل على انتخاب رئيس للجمهورية، وإما القبول بالتمديد لمدة ستة أشهر فحسب». وأشارت إلى أن «قوى 14 آذار ترفض التمديد لمدة سنتين».

وفي انتظار أن تعلن كافة مكونات قوى 14 آذار، من حزب الكتائب الذي وصف أمس التمديد للمجلس بأنه إجراء غير بريء، والقوات اللبنانية وتكتل التغيير والإصلاح موقفهما النهائي من التمديد للمجلس، لفتت أوساط مطلعة إلى «ضرورة إعطاء القوى المسيحية كلمتها النهائية حتى يكون التمديد ميثاقياً».



Manifesto

زياد الرحباني

## مباني الزجاج

كان مقرّر هلق إنو ينقال كلمة.. وكلمة شوي.. يعني من بعد ما راجعتها لقيت إنو ما حدا بيعرف شو فيه عند الثاني. يعني عا أساس فيه كذا مناسبة حوالينا بالمنطقة بالشرق الأوسط كله وممتدة عا أفريقيا كمان. وكل العالم، من الشخص الأمي اللي ما بيقرأ حرف ولا بيحك، يعني مش ممكن يقرأ جريدة، إذا تفرّج على تلفزيون عند جاره على الصور اللي عم بتصير وإذا سأله: هي وين؟ بيقله: هي السودان. هي وين؟ بيقله: هي اليمن. هي وين؟ أفغانستان. هي وين؟ ليبيا. طيب وهي وين؟ هي سوريا. وهي وين؟ هي الصعيد. هي وين؟ أكيد فيه غزة. طيب وهي وين؟ هي طرابلس.

يعني الموضوع اللي بدو يحكي عنه الواحد كبير كبير الليلة مثل هيدي. فرح نحاول ننشره، لأنه مكتوب، وبكل الوسائل اللي توصلكن. بس فيه شي بحب قلكن ياه، إنو ما بعرف مين فايق بحرب أفغانستان اللي كانت مفروض تكون حرب عا السعودية، إنو بس قرّروا الأميركيان ما يقصفوا الأفغان ويبلّشوا يربّتلهم مساعدات، كانوا خايفين منهن لدرجة إنو صاروا يزتوا المساعدات من علو كثير عالي. ففي عيلة كبيرة، عشيرة، دائماً بيتوقّفوا فيهن بالأعراس ما بعرف ليه؟ وهني إنو كل موكب رايح يعني جايب ضدهن، فموكب رايح عا عرس يعني بلاه. فبس نقلوا من القصف عالمساعدات صاروا يزتولهم المساعدات من علو شاهق. كياس، ما بعرف بالإنكليزي كيف يقفولها، سامعها بس ما حفظتها، يعني زبدة الفستق. بقجة، رزمة من زبدة الفستق مزوتة من طيارة قتلت كذا واحد رايحين عا عرس. واللي ما انصاب بولا بقجة من يللي نزلوا، بس داق زبدة الفستق، قويت العمليات ضد الأميركيان. إنو بتبعث لأفغاني زبدة فستق!!!! إذا إنت بتتروق زبدة فستق وتعمل «سيكس» بزبدة الفستق وبترتي ولادك إنو أهم شي زبدة الفستق.. كس إخت الفستق عا إخت الزبدة عا إخت اللي عملكن ياه...

ومش بس هيك، يعني عم يشجعوا على أنظمة.. ميانى، خاصة قطر والسعودية، عاملين محاولات تقليد لمنطق بأميركا طالبينها منهن العربان أكيد.. يعني الأميركيان بيهدهم قرآن مدهب للعرب، وهوديك بيقولولهم بدنا نعمل مثل هيدي البناية اللي عندكن.

كمال جنبلاط، الله يرحمه، هده سفير أميركاني بحرب السنة الأولى، قرآن مدهب، وبفكر اسمو جايمس دين أو شغلة هيك، غير المثل، بينرجعه بالأرشفيف. كمال جنبلاط أده طبعاً ورّح فيه، بس نقا (السفير) يهديه للشخص اللي كان مسؤول عن اللي بوقتها كان اسمها، «القوى التقدمية» اللي هني ضد «الانعزالية» وهيدي كلمة «الانعزالية» هي غلطة التاريخ اللبناني وهي من أغلاط كمال جنبلاط الله يرحمه.. طبعاً مش وليد، يعني إذا كمال جنبلاط عمل غلطة بألف..... إنو ابنه شي لا يُحصى! والشعب اللبناني كثير متسامح بالموضوع، والنسوان بيقولوا «مهضوم»! مثل ما يقولوا تماماً بس يخلص حسن نصر الله ويكّد ويعرق.. بتقلك «مهضوم الخطاب تبعه!».

عملولهن أبنية طبعاً إزاز (زجاج) بإزاز بازاز واستوردوا طيور حتى يصير فيه مناطق فيها طيور. بتضرب هالطيور بالإزاز وبتموت. ما فيك تعمل حياة بحل هوي صحراء، بس هالصحراء جايبك مقابيلها بتورل. قاعد عا بتورل إنت شو بذك بالعصافير ولوه خيي؟! بتجيبه بتدوخه بالإزاز بيفوت من ميلة بيطلع من ميلة.. وأهم شي إنو بها الأبنية الشاهقة، أنا شفت كم إنسان بيقتل فيها هوي وعم بيعمرها بالنهار وولا حدا بيعلن. طبعاً من مين؟ من الهنود، من الأفغان، من البنغال، من النيبال، من باكستان.. وعافكرة باكستان للناس اللي من عمري يمكن، كان قبل ما تعلق، وقيل ما يصير عنّا اليوم يقولوا هالاولاد اللي بالطرقات سوريين وأكراد ولازم تلمّوهن، كان عنّا بـ «سوليدير» سابقاً يعني البلد، كان فيه ولد يحركش بالواحد هوي ومارق يقله I am from Pakistan، من وقتها! وهول زلوا لصالح... يعني صار فيه منافسة بالفقر مع ناس تانيين هلق. وإلها علاقة بقصة كيف الدولة بترخص لمن، لأي يد عاملة تفوت أكثر من مين.

المهم، البناية الإزاز (لأنو بعدها براسي) وهي الموضوع، هي جزء من الموضوع.. لأنو الموضوع فيه فارس سعيد كمان! إنو بيغيب فترات ببشغلنا فكرنا، منفكر اعتزل نحنا، شوي بيرجع.

هيدي البناية الشاهقة ممنوع فيها التدخين بشكل كثير قاطع ومش ممنوع انتحار اليد العاملة!!!

فيه شي جديد عملوه الأميركيان يا محلا الـ «فايسبوك»، إسمه الـ «كوتشينغ» Coaching، فيه شي مشي هلق إسمه «كوتشينغ»، يعني أي مواطن بينقي إنو هوي بيقدّر فجأة يعطي دروس بحياتك كيف لازم تكون إنت لتكون ناجحة، وليه إنت حالياً فاشل. فيه واحد ترك إدارة بنك بأبو ظبي ليعمل «كوتش» coach بس إنو.. كيف بيمشوا هالاشيا بين العالم؟؟ ما فيه غير العالم ينتبهوا إنو عم بيمشوها هني. شكراً.

(ألقيت هذه الكلمة في حفلة «أعياد بيروت» في واجهة بيروت البحرية بتاريخ 7 آب 2014)

## تقرير

## كلام «دافح» للحريري عن ع

الرئيس الحريري» وبعيداً من الاسترسال في الحديث «العاطفي»، عمّا أحدثته عودة الحريري إلى البلاد، وانعكاسه على شعور نواب الكتلة كما كل المستقبلين، ثمة ما لاحظته هؤلاء في جلساتهم الخاصة مع زعيمهم. يقول أحد النواب «إنه (الحريري) أثار نوعاً من الاستغراب أو الحيرة عندنا»، تحديداً في ما يتعلق بموضوع حزب الله ورئيس كتل التغيير والإصلاح ميشال عون. يذكر عون على سبيل المثال ما علّق به النائب غازي يوسف في اجتماع فريق الرابع عشر من آذار، متوجّهاً إلى الحريري بالقول: «على أي تذكرة سفر رجعت؟»، تعليق «رفض الحريري الردّ عليه في محاولة

من هبة المليار دولار ودعم المؤسسة العسكرية».

لدى نواب «المستقبل» ارتياح واضح لعودة الحريري في هذه الظروف، التي يُمكن وصفها بالقاسية بالنسبة إلى تيارهم على كافة الصعد، كتلة وشارعاً ومؤسسات. ارتياح يتخوف النواب من أن لا يدوم إن قرر رئيسهم المغادرة من جديد، خصوصاً أن «أحداً منهم لا يعلم إن كانت هذه العودة دائمة أو محصورة بمهلة محدّدة»، كما يقول أحد النواب، ممازحاً بقوله إن «الرئيس نبيه بري، على غير عادته، حدّد نهار الثلاثاء (اليوم) موعداً لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية بدلاً من يوم الأربعاء، تخوفاً من هروب

## ميسم زرق

منذ عودة الرئيس سعد الحريري إلى لبنان، تركّزت الأسئلة على الأسباب التي دفعت رئيس تيار المستقبل إلى اتخاذ هذا القرار، وفي مثل هذا التوقيت بالذات. ومع التأكيد المتكرر على لسانه ولسان المقرّبين منه، أن «الأخطار الأمنية المحيطة بالبلد، التي كشفت عن حجمها أحداث منطقة عرسال كانت سبباً رئيسياً لمحيطه، إضافة إلى دعم الجيش اللبناني في معركته مع الإرهاب»، كشف نواب في المستقبل عقدوا لقاءات مغلقة مع الحريري في اليومين الماضيين، عن «مهمة سياسية يقوم بها الرئيس الحريري، وتكاد تكون أهم

## هر أو سنتان

اجتماعاً للجنة الدفاع الوطني أمس، حضره وزير الدفاع سمير مقبل، لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 10256، والرامي إلى «الإجازة للحكومة عقد صفقات من أجل تحقيق عتاد تجهيزات بنية تحتية ملحة لصالح الجيش». وشارك في الاجتماع ممثلون عن الجيش اللبناني، أبرزهم نائب رئيس أركان الجيش للتخطيط العميد الركن مارون حنّي، ونائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن مانويل كاريبيان. وقالت مصادر اللجنة

لـ«الأخبار» إن «النقاش الذي دار خلال الاجتماع تركّز على الخطة الخمسية المطروحة منذ سنتين، والأموال التي صُرفت من دون قانون». إذ بعدما «كان القرار 1701 ومراقبة المياه الإقليمية هو صلب هذه الخطة، باتت الأولوية تعزيز قدرات الجيش للتصدي للجماعات الإرهابية، ومراقبة الحدود، والتصدي للخروقات على علو منخفض». وأشارت إلى أن «الضباط عرضوا خطة جديدة لمدة خمس سنوات، بعدما تبدّلت الأولويات نتيجة ما حصل في عرسال أخيراً». وأضافت أنه «تم تناول أحداث عرسال في الاجتماع من باب حاجة الجيش إلى التجهيز، والتمويل الذي يعد غير كافٍ، ولا سيما أن تنفيذ هذه الخطة يحتاج إلى 1,6 مليار دولار». ولفتت المصادر إلى أن «الضباط أكدوا أن أي هبة تأتي، عليها أن تتماشى مع الخطة الموضوعية». وأكدت مصادر اللجنة أننا «سنقر القانون الذي تقدم إلينا بصورة عاجلة يوم الاثنين المقبل، لنصرف الأموال التي تحتاجها المؤسسة العسكرية». وفي وقت أكدت فيه المصادر أن «الأجواء كانت مسيسة نتيجة اعتراض البعض على عدم شراء أسلحة من روسيا»، أكدت أن «لا حظ أميركياً يمنع الجيش من استيراد الأسلحة من الجهة التي يريد»، مشيرة إلى أن مصادر شراء السلاح حتى الآن هي «فرنسا المعنية بتجهيزات بحرية، وشركات أوروبية ستتولى تأمين أنظمة رادار، والولايات المتحدة الأميركية التي سيتم شراء الدبابات والمدفعية وأجهزة مراقبة الحدود منها».

## مجلس الوزراء

ومن المقرر أن يعرض مجلس الوزراء من خارج جدول الأعمال، الهبة السعودية التي أعلن عنها الحريري في أعقاب معركة عرسال. مع العلم أن جدول الأعمال يضم 130 بنداً عادياً، تتعلق بفتح اعتمادات مالية وتعيين مفتشين عامين لدى هيئة التفتيش القضائي وشؤون وظيفية وتوقيع اتفاقات ثنائية، والأبرز طرح تراخيص لجامعات واستحداث برامج جديدة في كليات وجامعات خاصة، وهي بنود مؤجلة من حزيران ومن تموز الفائتين. ومن المقرر أيضاً، طرح تقرير اللجنة الوزارية المكلفة إعداد الخطة الوطنية للنفايات الصلبة ومعالجة وضع مطمر الناعمة، ومكب النفايات في طرابلس وتعديل الجزء المتعلق بموقع برج حمود، وإنشاء مطمر جديد للعوادم.

## تقرير

## «الإغاثة» تزور عرسال من بوابة الحجيري!

جرت في عرسال ممنوع تكرر هـ. أما الحجيري، فكشف أن «المسلحين أعطوا ضمانات بعدم التعرض للمسلحين المحتجزين»، وأنه حذر «منذ أكثر من ثلاثة أشهر من فقداننا السيطرة على جرد عرسال، وما حصل كان خارج إرادة عرسال»، مطالباً أجهزة الدولة كافة القيام بواجباتها تجاه البلدة، «فما نريده هو تحقيق الإنماء لعرسال، وتنظيم مخيمات النازحين في أماكن محايدة، ونعد بأن أهالي عرسال سيمنعون تكرار ما حصل وسيقفون بوجه المسلحين إذا أعادوا الكرة مرة أخرى». وتعهدت فرق صيانة الكهرباء والمياه من جهتها بالشروع في أعمال الصيانة اليوم، بغية إعادة التغذية بالتيار الكهربائي إلى البلدة، وما يتبعه من توفير الكهرباء لمضخات مياه الشفة من الآبار الأربعة للبلدة.

وتمكن الجيش أمس، من سحب إحدى الملاطات التي وجدت في محلة خربة داوود في جرد عرسال، والتي كان المسلحون قد استولوا عليها بعد سيطرتهم على ثكنة الكتيبة 83 في محلة المهنية - رأس السرج، من الجهة الشمالية الغربية لعرسال.

من جهة ثانية، أشار وزير الصناعة حسين الحاج حسن، إلى أن «الأصوات التي ترتفع للنيل من جيشنا الوطني، عليها أن تصمت لأنها تسيء إلى شهداء الوطن والشعب والجيش، ولأنها تسيء إلى الوحدة الوطنية». وقال الحاج حسن خلال احتفال تأبيني في بلدة الخضر بذكرى مرور أسبوع على استشهاد الرقيب في الجيش اللبناني حسين حمزة، إن «على الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها أن تحصن القرار الوطني من ناحية الإجماع على مواجهة الإرهاب، وتستخلص الدروس في اتخاذ المواقف من هذا العدوان الإرهابي الذي ما زال مستمرّاً باحتجاز عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي».

في البيوت والمحال والشوارع وممتلكات المواطنين، بعد أن استباحت غزوة داعش وأخواتها حرمات المنازل والمحال التجارية والحقول، فضلاً عن المراكز والنقاط الأمنية والعسكرية. فالأيام الستة من المعارك بين المسلحين والجيش كبدت الأهالي أضراراً وخسائر فادحة لحقت بالمنازل وبمحولات الكهرباء الخمسة في البلدة، ما أدى إلى انقطاع مياه الشفة وشبكات الهاتف الثابت. من جهته، ترأس خير وفداً ضم محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، وممثلين عن فرق الصيانة، لتقويم حجم الأضرار في قطاعات الكهرباء والهاتف والمياه، تمهيداً لإصلاحها.

ومن منزل الحجيري، أكد خير أن الزيارة جاءت «لإطلاع على الأوضاع الميدانية والقيام بجولة تفقدية لوضع خطة لدفع المساعدات في أسرع وقت». وأوضح خير أن «الهيئة إلى جانب الأهالي في المساعدات وليس التعويضات»، «وأن هناك لجان

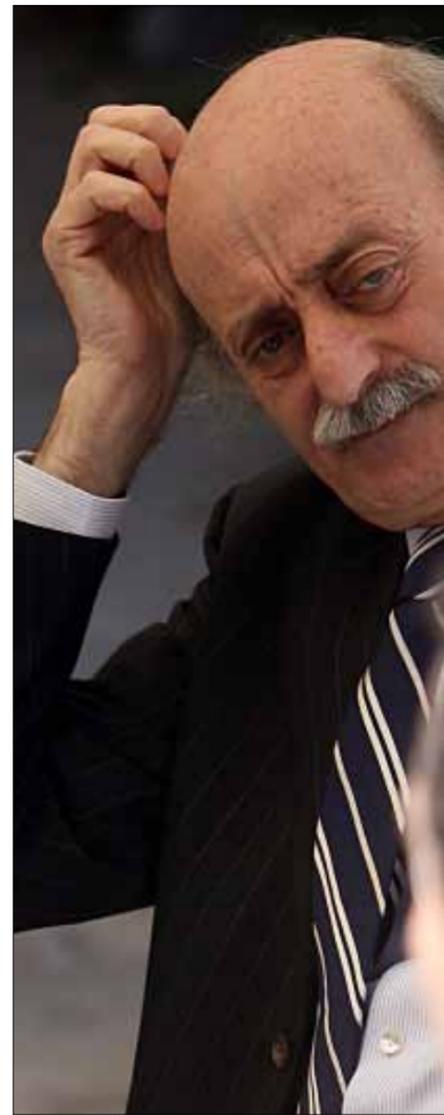
## كلك خير تفقده عرسال بزيارة الحجيري المطلوب للقضاء اللبناني

مسح سيرسلها قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال 48 ساعة إلى عرسال». إلا أن اللافت هو ما أعلن عن أن «التعويضات عن أضرار التفجيرات والحوادث الأمنية التي عصفت بلبنان ستبدأ يوم الخميس المقبل». بدوره رأى خضر أن «مخيمات اللاجئين في البلدة كانت قنابل موقوتة، وما

## تستمر العصابات الإرهابية المسلحة باختطاف 36 عسكرياً لبنانياً، في الوقت الذي زار فيه اللواء محمد خير عرسال ورئيس بلديتها علي الحجيري المطلوب للقضاء اللبناني. وزار الحجيري أيضاً الرئيس سعد الحريري في بيروت!

## رامح حمية

أيام على وقف المعارك، وعرسال تحاول أن تستعيد حياتها الطبيعية، فيما يستمر أهالي العسكريين المختطفين من قبل الجماعات الإرهابية بمعاناتهم، بعيداً عن أبنائهم، وحياتهم الطبيعية. وتكثرت زيارة الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير لعرسال أمس، بزيارة منزل رئيس البلدية علي الحجيري، المطلوب للقضاء بتهمة «التدخل في جرم» قتل الشهيد في الجيش اللبناني النقيب بيار بشعلاني والمعاون أول إبراهيم زهران في تموز من العام الماضي. ليس هذا فحسب، فقد زار الحجيري على رأس وفد من عرسال، ونواب تيار المستقبل في البقاعين الأوسط والغربي، منزل رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في وسط بيروت، وأطلق الحريري وعداً بدعم عرسال بمبلغ 15 مليون دولار. وقال الحريري: «كلنا يعرف لماذا استهدفت عرسال، لأنها وفيه مسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري»، من دون أن يأتي على ذكر العسكريين المختطفين. أما في داخل عرسال، فقد بدأت البلدة للممة ما أحدثته المعارك



## ون وحزب الله!

مهمة سياسية يقوم بها الحريري تكاد تكون أهم من هبة المليار دولار

سيما الذين ذهبوا بعيداً في حريهم الإعلامية مع الحزب، بأن الانفتاح عليه أمر لا بد منه، انطلاقاً من أننا تيار معتدل، وأننا معنيون في إطفاء نار الفتنة الحاضرة في شارعنا كما في شارعنا». الموقف السعودي الوحيد الذي حملته الحريري لنوابه كما باقي القوى السياسية هو «دعم الجيش». رغم ذلك، يضع نواب المستقبل ما سمعوه من رئيسهم في خانة «توافق إيراني - سعودي على لبنان سينعكس على مختلف الملفات الداخلية». لم يقل الحريري لنوابه أي معلومة تجزم تحليلهم هذا، لكن الإشارات التي حرص على إطلاقها خلال كل اجتماعاته بهم تشي بذلك، على حد قول أكثر من نائب في الكتلة.

المعلنة التي تتعلق بدعم الجيش ومحاربة التطرف، مهمة سياسية توافقية ستوضح معالمها في الأيام المقبلة، لا يعني ذلك أننا نتوجه إلى دعم عون للرئاسة، بل هناك بوادر حلحلة».

وليست العلاقة مع عون ولا «الضعف الحريري تجاهه» كما وصفه أحد النواب «المعتدلين» في التيار، وحدهما ما لفت انتباه المستقلين، بل «في حديث الحريري أيضاً عن حزب الله وإيران». يقول النائب إن «الهدوء الذي تحدّث به الحريري عن النائب عون، انسحب أيضاً على كلامه عن حزب الله». طبعاً «لا يزال الموقف من قتال حزب الله في سوريا على حاله، لكننا لمسنا بأنه كان يحاول إقناع نوابه، ولا

نضع فيتو على أحد، مهمتنا تأمين النصاب، وإذا فاز عون فمبوك عليه رئاسة الجمهورية»، ملمحاً إلى «أهمية التواصل بين التيارين والحفاظ على العلاقة بينهما». كذلك تحدث الحريري عن كل المرشحين الرئاسيين «بموضوعية من دون توجيه انتقاد إلى أي منهم»، كما يؤكد أحد النواب البارزين في الكتلة، الذي لمس كما زملاؤه أن «كلامه في كل لقاءاتنا معه كان موزوناً وهادئاً ومدروساً، يدعو إلى التوافق». هذا الجو ترجمه النواب بأن «العودة الحريري إلى لبنان شقاً سياسياً لم يُعلن بعد»، وبتاتوا شبه مقتنعين بأن «لهذه العودة ارتباطاً بالملف الرئاسي، وأنه بالإضافة إلى المهمة

وحتى اليوم، لا يفهم المستقبلون طبيعة العلاقة التي تربط زعيمهم بعون، ولا حتى مدى عمقها، على الرغم من أنها لم تحقّق أي تفصيل صغير ممّا كان متوقّعاً. لكن «لعون عند الرئيس الحريري معزة خاصة واحترام كبير، وإن كان لا يزال الاختلاف في السياسة كبيراً، وفرص وصول عون إلى بعدا صغيرة». لكن الحريري في حديثه أمام نوابه عن الاستحقاق الرئاسي «ابتعد عمّا كان كثيرون في الكتلة ينتظرون إعلانه على لسانه، وهو رفض التصويت لعون في مجلس النواب». واحتفى رئيس تيار المستقبل بالقول: «لسنا طرفاً مؤثراً في هذا الاستحقاق، بل مساعد، ولا

لقطع الطريق على أي جملة تتناول النائب عون بنحو سيئ، ولنمغ أي من الشخصيات الحاضرة من وصف جنرال الرابية بكلمات غير لائقة».

## تقرير

## إسرائيل: أنفاق حماس «لعب أطفال» أمام أنفاق حزب الله

هاجس أنفاق حزب الله شمالاً يتفاعل في إسرائيل. المستوطنات الشمالية قلقة من الآتي وتطالب بحل، فيما جيش الاحتلال لا يؤكد ولا ينفي أن لدى الحزب «أنفاقاً هجومية» عابرة للحدود

## يحيى دبوقة

منذ بدء العدوان على قطاع غزة والإسرائيليون يقيسون أداءهم وقدراتهم ونتائج عدوانهم بحرب لبنان السابقة والمقبلة. وأسئلة المسؤولين الإسرائيليين، وتبعاً لهم الخبراء والمحللين، لم تتوقف منذ الرصاص الأولى في غزة: كيف يفهم حزب الله هذا؟ وكيف يفهم ذلك؟ إلا أن الأيام الأخيرة للعدوان شهدت تظهير هاجس قديم - جديد، ولا يقاس بما واجهه الاحتلال في القطاع: أنفاق حزب الله الهجومية!

## الحزب لا تنقصه الإمكانيات للوصول إلى أي عمق يريد

بدأت القضية تتفاعل منذ أيام. وأمس، بعد أن زاد مستوى ضغط المستوطنات على الحكومة والمؤسسة العسكرية، جمع قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، اللواء يائير غولان، مسؤولي المستوطنات بهدف «تهديئة روعهم»، وخاصة بعد توقيع أكثر من 3000 مستوطن، حتى صباح أمس، على عريضة تطالب الجيش بالتدخل.

وسائل الإعلام العبرية نشرت أهم ما جاء في العريضة: «الوقت ليس وقت دفن الرأس في الرمال، فدمنا ودم أولادنا ليس مباحاً. وللأسف، فإن عملية الجرف الصامد في غزة

أظهرت كم أن هذه الظاهرة (الأنفاق) خطيرة ومعقدة، وعلينا أن نتعامل معها كتهديد استراتيجي لأنها قد تؤدي إلى نتائج كارثية». ونقلت وسائل الإعلام أن عدداً كبيراً من سكان المستوطنات يسمعون

ليلاً أصوات حفر تحت منازلهم، بل إن أحدهم قال إنه «لا يستطيع النوم من الأصوات والتفكير في ما يمكن أن يحدث». في «جلسة الطمأنينة» بحسب تعبير صحيفة يديعوت أحرونوت، أطلع

اللواء يائير غولان رؤساء البلديات في المستوطنات المحاذية للحدود مع لبنان على «العبر والدروس الأولية من عملية الجرف الصامد في غزة، وعرض أمامهم التهديدات الأمنية على الحدود الشمالية،

بما يشمل تقارير أنفاق حزب الله على الحدود». وبحسب الصحيفة، «طمأن» غولان المستوطنين بأن الجيش جاهز لمواجهة كل التهديدات من لبنان، وذلك ضمن سلة سيناريوات التهديد المختلفة،

الجيش الإسرائيلي لا يعلم شيئاً عن أنفاق هجومية لدى حزب الله (هينم الموسوي)



## تقرير

## بعد غزة... تك أيبب تهدد لبنان

كما هو متوقع، بدأت إسرائيل استخدام صور الدمار والقتل في قطاع غزة، في محاولة منها لإرسال رسائل ردع إلى الساحة اللبنانية، ولمنع أو تأجيل «حرب لبنان الثالثة» مع حزب الله. الدمار الذي لحق بقطاع غزة

## يجمع كبار قادة الجيش على أن حزب الله يتعلم ويحسن التحليل والاستنتاج

لا يقارن بالدمار الذي سيلحق بلبنان إذا نشبت الحرب مع حزب الله. هذه هي رسالة تل أبيب، كما وردت أمس في صحيفة «هآرتس». «لا سمح الله»، تشير الصحيفة، إذا نشبت في المستقبل حرب أخرى مع حزب الله، فإن النار التي اشعلت في القطاع ستبدو ضئيلة جداً قياساً بقوة

النار التي ستفعلها إسرائيل في لبنان. تشير رسالة الردع الإسرائيلية التي وجود فروق كبيرة بين العدوان على قطاع غزة وحرب لبنان الثالثة. الحرب ستبدأ بدرجة أعلى بكثير، ومن دون إشارات تحذير مسبق أو هجمات على عقارات فارغة لمكاتب تابعة لحماس، إذ لدى حزب الله والحكومة اللبنانية أملاك ومؤسسات وعقارات كثيرة جداً، وكلها عرضة للهجوم والخسارة: بدءاً من الضاحية الجنوبية وصولاً إلى البنية التحتية المدنية، كمطار بيروت وشبكة الطرق والمواصلات ومحطات توليد الطاقة، كما أن الوضع في لبنان مغاير لوضع القطاع، إذ «ليس من الممكن دق أسفين بين حماس ونظام الحكم في غزة، لأن حماس نفسها هي النظام هناك». ولفتت الرسالة الإسرائيلية إلى أن الحرب مع حزب الله ستطور إلى

أكثر بكثير من ذلك قياساً بغزة، إذ إن «منظومة الصواريخ الموجودة في لبنان غير قابلة للمقارنة بما يملكه الفلسطينيون. إذ إن لدى الحزب أكثر من مئة ألف صاروخ لمديات مختلفة تغطي كل مساحة إسرائيل، وهي أشد فتكا وأكثر دقة». أما لجهة الدفاع الإيجابي في حوزة إسرائيل، فسيكون أقل شمولاً عما حدث في غزة، إذ إن «بطاريات منظومة القبة الحديدية النسخ غير كافية لمعالجة تهديد صواريخ حزب الله، وبالتالي فإن الجبهة الداخلية ستتلقي الخسائر منذ بداية الحرب». وحول هذا التهديد، فإن «إسرائيل لن تنتظر انشاء شرعية دولية كي تتحرك وتستخدم قوتها، أي أن الرد الإسرائيلي سيكون قاسياً، ومنذ اللحظة الأولى، وسلاح الجو سيهاجم بكثافة إلى أن تنتشر القوات البرية في الميدان». لكن ماذا عن أنفاق حزب الله؟

تجيب «هآرتس» بأن ما حدث في غزة يوجب علينا الافتراض بأن الحزب يملك أنفاقاً هجومية عابرة للحدود، «فهو سبق أن حفر في الماضي أنفاقاً دفاعية، كان بعضها قريباً من الحدود» لافتة إلى أن «ضابط استخبارات برتبة مقدم، أثار احتمال أن تكون تهديدات الأمين العام لحزب الله (السيد حسن) نصر الله باحتلال الجليل، إشارة منه إلى خطط مغايرة عن حرب استنزاف في الحرب المقبلة، وأنه يريد أن تبدأ المعركة بالتركيز على الداخل الإسرائيلي، وما أنفاق غزة إلا دليل على أن السيناريو الشمالي مع حزب الله، يتضمن أيضاً أنفاقاً».

وكتب معلق الشؤون العسكرية في «هآرتس»، عاموس هرئيل، أن الحديث الدائم عن حرب لبنان الثانية وعن الاستعداد لحرب لبنان الثالثة، ليس نتيجة وسواس خاص أو عام

في إسرائيل، بل هو سياق طبيعي وصحيح، وبناء عليه يجب النظر إلى الحرب في غزة، واعتبارها نقطة مقارنة لمواجهة أخرى محتملة في الشمال مع لبنان. وبحسب الكاتب، «واضح جداً أن حزب الله ينظر باهتمام إلى ما يحدث في الجنوب (قطاع غزة) ويستخلص الدروس. وإذا كان هناك من شيء يُجمع عليه كبار قادة الجيش، فهو أن حزب الله يتعلم ويُحسن التحليل والاستنتاج».

وأشار هرئيل إلى وجود نقاط تشابه كثيرة بين لبنان عام 2006 وغزة عام 2014، رغم أن العدو في الساحة اللبنانية كان أقوى، وأن خيبة الأمل من نتائج الحرب مع حزب الله كانت أكبر. فالتردد في اتجاهات العملية العسكرية كان مشابهاً، تماماً كما الخشية من الخسائر في العملية البرية، وانتهاء الحربين من دون حسم. يحيى...

## زب الله

الخطر الصاروخي»، والذي عرضه أمام المستوطنين بتوسع، كما أكدت الصحيفة.

وفي السياق نفسه، عرضت الإذاعة العبرية في تقرير موسع لـ «هواجس أنفاق حزب الله»، مشيرة إلى وجود معلومات وتقارير تؤكد ما لا يتحدث عنه الحزب، وهو شبكة أنفاق كبيرة جداً منتشرة في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من نهر الليطاني، و«إذا قورنت بما يحدث في غزة، فإن الأمر سيبدو كلعب أطفال مقابل ما يوجد لدى حزب الله».

وأشارت الإذاعة إلى أن الحزب هو الذي استقدم تكتيك الأنفاق إلى منطقة الشرق الأوسط، أما من جهة حماس، فقد تعلمت هذا التكتيك منه، و«كما هو معروف، يستخدم الحزب أسلوب الأنفاق منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، ولديه خبرة تزيد على عشرين عاماً في هذا المجال، وهو الذي نقل هذه الخبرة إلى حماس».

من جهة إسرائيل، تصدق الإذاعة، «لدى حزب الله إمكانات لحفر الأنفاق، لكن ما لا نعرفه هو إن كانت هذه الأنفاق تصل إلى منطقة الحدود من دون أن تتجاوزها... وإذا كانت جغرافية الأرض شمالاً تختلف كثيراً عن جغرافية غزة، فإن التقديرات تشير إلى أن الحزب وجد حلولاً لهذه المشكلة، وهو قد استخلص عبر الحرب الماضية بصورة دقيقة، كما أنه لا تنقصه الإمكانيات للوصول إلى أي عمق يريد».

ولفتت الإذاعة إلى أن المعروف عن أنفاق حزب الله أنها أنفاق لاستخدامات متعددة، ومن بينها أنفاق تستخدم لإطلاق تلقائي للصواريخ، كما توجد شبكات من الأنفاق تضمن احتياجات مئات من المقاتلين للبقاء مدة طويلة تحت الأرض، وأيضاً أنفاق للسيطرة والتحكم وغرف لإدارة الحرب، بما يشمل أيضاً عيادات طبية ووسائل تهوية وإضاءة واتصالات.



وأيضاً جاهز لمواجهة خطر الأنفاق، مع تأكيد أنه «الجيش لا يعلم شيئاً عن أنفاق هجومية لدى حزب الله»، وشدد في المقابل على أن «هذا الخطر ليس الخطر الأول الذي يهدد إسرائيل شمالاً، بل هو

## كلام في السياسة

## بعد عرسال الحريري في بيروت وعون في بعدا؟!

جان عزيز

يبدو أن ما بعد محاولة انقلاب «داعش» الفاشلة على النظام في لبنان، لن يكون كما قبلها. ويبدو أن ما قد تغيره معركة عرسال في السياسة، سيكون أكبر بكثير مما غيرته في الأمن والعسكر وموازين القوى. فإذا كانت خطوط التماس في تلك الجردة الوعرة لم تعرف بنتيجة مواجهاتها الشرسة إلا تبدلات طفيفة، فالتبدلات المقابلة في الخطوط نفسها في بيروت بالذات، مرشحة لأن تشكل في قلب لبنان التعبير الأكثر وضوحاً عن خطورة ما حصل بين آب 2 و7 منه على حدوده.

في العنوان العريض لتوقعات ما بعد عرسال، تظهر معادلة واحدة أساسية: هي معركة عودة سعد الدين الحريري إلى وسط بيروت، وعودة ميشال عون إلى قصر بعدا! كيف؟ في جردة سريعة للمواقف المتكونة في الأيام القليلة الماضية، المعلن منها والمضمر، المعبر عنها صراحة أو المشار إليها مداورة، يمكن رصد الآتي: في الداخل اللبناني، الثنائي الشيعي بات أكثر تصلباً وتمسكاً بضرورة وصول عون إلى الرئاسة الأولى، كمدخل وحيد وحتمي لتوازن وطني يحمي الجميع. وهو الموقف الذي سمعه كل من التقى زعيماً الثنائية المذكورة في الفترة الأخيرة. وليد جنابلاط من جهته يتعمق أكثر فأكتر في تموضع رد الأخطار الوجودية عن البلد. يقرها بشكل شامل، من سهل نينوى إلى غزة وما بينهما. ومن هذا المنظار لن يكون مستبعداً على زعيم المختارة التفكير في استحقاق رئاسي لبناني، يشكل فرصة، لا مجرد ملء منصب شكلي في بيروت، بل أيضاً من أجل توجيه رسالة تاريخية من لبنان إلى كل المنطقة. قد يفكر جنابلاط في أن يكون الرئيس الجديد للجمهورية إعلاناً لبنانياً حول التمسك الميثاقي بالتنوع والحريات والديمقراطية والعروبة الحضارية والعودة إلى القضايا القومية الأساسية الكبرى: فلسطين وبناء الدولة الوطنية. كل ذلك قد يجول في ذهن الرجل الذي اعتبر واستخلص. حتى إن مفهوم «الرئيس القوي» بات قريباً من أفكاره. من دون اعتبارات سابقة ولا محرمات جامدة. رئيس قوي يطمئن إليه المسيحيون، ويطمئن اللبنانيين كافة، فيوصل الرسالة إلى كل المحيط والعالم: لبنان نقبض «داعش» وإسرائيل، لبنان يستحق الحياة.

على الجبهة الحزبية لا شيء تغير على السطح. لكن ذلك لا يعني أن الأمور سلبية. الحريري لا يزال عند اقتناعه العقلاني بالعلاقة مع عون. صادق هو بالكامل، لكنه لم يتمكن من تجسيد اقتناعه، كما يداب أحد السفراء المطبخين على التأكيد والتكرار. بعد عرسال، لا يمكن لبعض الأمور إلا أن تتبدل. الاعتدال السني صار في معركة وجود مصيرية. معركة حياة أو موت لتبار بكامله، تضاف إلى مثيلتها التي يخوضها الحريري الشاب نفسه منذ تسعة أعوام. فحين يقتل نور الجمل، على أيدي مسلحي «داعش» الذين يعرفونه

ويعرفون من هو ويعرفون أن وجوده قبالتهم ليس صدفة ولا مصادفة... حينها تصير معركة الحريري هي نفسها معركة كل لبناني من أي طائفة كان. تصير هي نفسها معركة حزب الله ومعركة ميشال عون. دماء الجمل لم ترسم خطوطاً حمراء جديدة وحسب، ولا خطت تقاطعات، بل وشمت حقائق وطنية تتخطى كل التمايزات الثانوية.

على أي حال، أوضاع البيئة الحزبية، من الدقاع إلى الشمال، مروراً بثلاثي طرابلس وصيدا النائمة على بركان عين الحلوة، وبيروت المستقرة على العيش كل يوم بيومه، كل هذه حاضرة في التفكير الحريري، وكانت حاضرة في صوت الرجل وهو يرد على هاتف ميشال عون المهنيّ بسلامة العودة...

بكركي من جهتها، ورغم كل ورش «زق الصحون» الفاشلة بين بطريكي الكنيسة والسياسة، لا تزال على حالها: المطلوب رئيس قوي. والقوي الأقوى هو من يملك الاكثريتين المسيحية واللبنانية من بين الأقطاب الأربعة. وإذا ما قدر لهذه المعادلة أن تظهر في أي لحظة، وبأي وسيلة كانت، فبكركي جاهزة لخوض معركة هذا القطب رئاسياً، ولترفع الصوت في وجه أي رافض أو معرقل، في الداخل أو الخارج، بالقول هذا هو المستحق، فأوفوا الاستحقاق رئيسه وحقه.

في الخارج الصورة ليست أقل إيجابية. واشنطن لا تنفك تعبر للرابية عن حبها وغزلها وكل نياتها الطيبة. الأوروبيون يختصرهم صوتان: لندن صدى لواشنطن، فيما باريس استنفدت آخر محاولاتها قبل أيام. فهي حاولت الالتفاف على بيروت والذهاب إلى طهران في محاولة فرنسية لتكرار شهر عسل ربيع 2005 وإعادة نسج تحالف رباعي ما. اتصل الفرنسيون بالإيرانيين عارضين مبدأ صفقة لبنانية، من ضمنها الرئاسة. تريت الإيرانيون في إعطاء الجواب، مؤكدين أن الأمر في هذا الشأن يصدر من الضاحية. وهكذا صار انتقال الظرف المختوم من حارة حريك إلى طهران ومنها إلى باريس. فتحة أهل الإليزيه الجدد، فوجدوا اسماً وحيداً تعرفه باريس جيداً. فهو من ربطت ذات يوم حياته بكرامتها، يوم كان في باريس رؤساء يعرفون معنى الكرامة. ميشال عون اسم وحيد تلقته فرنسا، فسكنت عليه وأعلنت أن الرئاسة مؤجلة!

في الرياض كل الأجواء تشير إلى أن ما قبل «داعش» ليس كما بعدها. كل المواقف والأفكار السابقة والمسبقة باتت موضع إعادة بحث ودرس ومراجعة. روما صامتة لأسباب معروفة. هي تمسكت بنظرية أن الرئيس القوي تنتهي صلاحية ولادته في 25 أيار الماضي. لكن الأکید أن حدث «داعش» غير قراءتها جذرياً، تحت طائلة اتهامها بالتقصير، في أقل تقدير، حيال كل ما يحصل لمسيحي الشرق، من الموصل ونيوى حتى بيروت... هكذا تبدو كل المعطيات مهيأة لحل وطني قريب أو حتى وشيك. مرة أولى قد لا تهدر دماء الشهداء. إلا إذا سجلت مفاجأة من نوع قتلهم مرتين وأكثر...

## تقرير

## عائلة الأسير سافرت فهل يلحق بها؟

أمال خليل

لم يتردد في محيط مصلى بلال بن رباح في عبرا صدى شائعة ظهور أحمد الأسير في عين الحلوة قبل يومين. بات الشيخ الفار من الماضي، ذكرى حسنة لدى البعض وسوداء لدى كثيرين. أذان المصلى عاد ليجذب المقيمين حوله لتأدية

الصلوة الجامعة داخله، بعد أن اقتصر على عناصر الأسير ومؤيديه في زمانه. جيرانه عادوا إلى الجلوس تحت الشمس على شرفات منازلهم بعد إزالة الخيمة الحديدية التي غطت الشارع الفاصل بين بيته والمصلى، وبتوا يشيرون بالأصابع إلى بقاياهم من دون خوف؛ «هذا كان مع الأسير»، وهذه الشقق

ربط البعض بين شائعة عودة الأسير ومغادرة عائلته إلى الإمارات (مروان طحطح)



ومحمد الذي كانت خطبته تتردد إليه أحياناً، إضافة إلى شاكر وعدد من أنصاره المطلوبين. وربطت المصادر بين شائعة ظهوره مع مسؤول عصبة الأنصار الإسلامية المتواري الشيخ أحمد السعدي الملقب بـ «أبو محجن»، وانتشار

## مقربون من الأسير روجوا شائعة عودته لرصد ردود الفعل بالتزامن مع أحداث عرسال

المعلومات عن عودة الأخير إلى الأضواء. ولففت المصادر إلى أن «مقربين من الأسير روجوا للشائعة لرصد ردود الفعل، مستفيدين من أحداث عرسال وعودة أبي محجن»، علماً بأن استهداف الجيش في عرسال حرك نشاط الأسير الذي علق على الأحداث أكثر من مرة على حسابه على تويتر، قبل أن يبث شريط الفيديو الثاني له منذ فراره،

لكنه لم يتطرق فيه إلى قضايا سياسية. البعض ربط بين شائعة عودته ومغادرة أفراد عائلته إلى الإمارات العربية المتحدة خلال الشهر الماضي. زوجته أمل شمس الدين ووالده هلال الأسير ووالدته مريم حاجو وشقيقته نغم ونهاد وأولادهما لم يحسموا، بحسب مقربين منهم، الهدف من زيارتهم الجماعية لشقيقة الأسير، وسيلة، المقيمة منذ سنوات مع أسرته في دبي قبل أن تنتقل أخيراً إلى أبو ظبي. لكنهم رجّحوا من أجواء العائلة أنهم بصدد ترتيب أوضاعهم في الإمارات تمهيداً للإقامة الدائمة، أملاً بأن يلتحق بهم الأسير وأولاده وشقيقه أحمد في حال تمت تسوية ملفاتهم قانونياً وقضائياً، بعد شائعات عدة انتشرت عن المكان الذي فرّ إليه الشيخ من طرابلس إلى سوريا حتى قطر، علماً بأن القضاء العسكري شرع الشهر الماضي في محاكمة جماعة الأسير الموقوفين منهم وجاهياً في سجون رومية وجزين وعاليه، والمتوارين عن الأنظار.

# تياران داخل «النصرة»... والملا عمر «ينأ

أزمات كثيرة مرّت بها «جبهة النصرة»، لكنها لا تزال قادرة على التوازن، ولو بالحد الأدنى، في ظل تباينات حادة داخلها، قاربت حدّ الانقسام. ويبدو جلياً وجود تيارين متعارضين داخل «النصرة»، يسعى كلّ منهما إلى كسب تأييد زعيم حركة طالبان، الذي أثار «النأي بالنفس»، فيما يحاول زعيم تنظيم «القاعدة» أداء دور «حكيم الأمة» و«المصلح بين أبناء البيت الجهادي الواحد»



يحاول كل تيار داخل «النصرة»، الاستقواء بتأييد طالبان له (أ ف ب)

## زهران علوش يغازله «الإخوان»... ديمقراطياً!

ويطلق «جيش الإسلام» مقاربة مختلفة للموضوع، حيث أكد مصدر من داخل التنظيم في الغوطة الشرقية، لـ«الأخبار»، أن الموضوع قد حُمّل «أبعاداً» أكثر من اللازم، فما الضير في التنسيق مع مختلف فصائل دوما على ما فيه خير للبلدة وأهاليها». وعن «انقلاب زهران علوش على السلفية» أكد المصدر نفسه أن «لا انقلابات تحكّم عملنا، ما يحكمه هو الضرورة، ضرورة تنظيم شؤون البلدة، عسكرياً وخدماتياً ومالياً، وسنمد أيدينا لكل الشرفاء فيها أياً كانت انتماءاتهم، سلفية أو حتى إخوان».

إلى ذلك، ورّع «المجلس المحلي» فجر أمس صناديق من المبيدات الحشرية على بعض فلاحي دوما. وبحسب مصادر مطلعة، فقد سُجّلت فواتير داخل المجلس بقيمة ستة وثلاثين مليون ليرة سورية (ما يقارب 212 ألف دولار)، «علماً بأن القيمة الحقيقية لم تتعدّ عشرة ملايين ثمناً لمئتي صندوق، ورّع منها على خمسة وسبعين فلاحاً فقط لا غير»، بحسب المصادر المحلية.

لزهران علوش، خرجت أصوات كثيرة من داخل سلفيي دوما تتهم علوش، المحسوب في الأصل على الشق السلفي «الجهادي» من أبناء البلدة، بأنه بدّل تحالفاته في المجلس بناءً على رغبة

سلسلة من المفاوضات جرت في عدد من منازل الشيوخ في دوما

منه في التملّص من «القيود الشرعية التي تضعها السلفية على إيات إدارة بيت المال، واتجه نحو تفعيل العلاقة مع الإخوان الأكثر ليونة وتفهماً لضرورات الإنفاق بالمعنى السياسي».

مساء 2 آب، احتدم الخلاف داخل مقر المجلس بعد إعلان النتائج وتبيان فوز 7 مرشحين محسوبين على «الإخوان» من أصل تسعة، فاحتج مرشحو «السلفية الجهادية» الذين نالوا مقعدين. وإثر تصاعد الخلاف وتحوله إلى عراك بالأيدي، بحسب المصادر، تقرر إبقاء النتائج طي الكتمان وفتح جولة من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق.

وفي اتصال مع «الأخبار»، أكد الشيخ السلفي أبو ماهر البقاعي أن سلسلة من المفاوضات جرت في عدد من منازل الشيوخ في دوما، وعلى أساسها توصل الجميع أول من أمس إلى «اتفاق يقضي بتقسيم التمويل الإداري القادم إلى دوما بيننا وبين الإخوة (شيوخ الإخوان)، حيث سأتولى أنا والشيخ سمير بويضاني إدارة ربع ميزانية المجلس، على أن يبقى القرار في ثلاثة أرباعها للإخوة الباقين، يتفقون مع الجانب العسكري على إيات إدارتها». وفيما أبدى مرشحو السلفية مرونة أكبر في التعامل مع الانقلاب الجديد

ريّض دهمشق - أحمد حسان

بعد انتهاء الولاية السابقة في «المجلس المحلي لبلدة دوما» في الغوطة الشرقية للعاصمة، أطلق قائد «جيش الإسلام» زهران علوش الإشارات الأولى للتعاون مع شيوخ «الإخوان» في المدينة. مصادر محلية كانت قد أكدت لـ«الأخبار» أن «أولى هذه المؤشرات أطلقها زهران علوش عن طريق تفعيل الجانب الدعوي والديني في البلدة، من خلال سلسلة الحملات التي كان آخرها ما سُمّي مكافحة المفسدين». وتشير المصادر ذاتها إلى أن علوش «كان هدفه من خلال هذا التقارب هو ضمان السيطرة، لسنة أخرى، على الموارد المالية المتعلقة بالجانب الإداري والخدمي في المدينة». ويتوزع التمويل الخارجي المتعلق بدوما بين القوى العسكرية الممتلئة في التنظيمات والتشكيلات المقاتلة في البلدة، و«المجلس المحلي» الموكل إليه مهمة تنظيم شؤون دوما بالمعنى الإداري والخدمي، بحسب المصادر.

فتحت انتخابات «المجلس المحلي لبلدة دوما» باب الخلافات بين السلفيين في المدينة والمحسوبين على جماعة «الإخوان المسلمين» فيها. الانتخابات التي جرت في الثاني من آب الجاري، ظلت نتائجها غير معلنة حتى أول من أمس، نتيجة عدم الاتفاق حول «تقاسم الحصص» بين الاطراف

# أنا بنفلسه

صهيب عنجربيني

منعطفات كثيرة مرّت بها «جبهة النصر» لأهل الشام» منذ ظهورها إلى العلن في كانون الثاني 2012. أبرزها الخلاف مع تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي تطوّر لاحقاً إلى «حرب أهلية جهادية»، كان «النصرة» الطرف الخاسر فيها. وكادت مضاعفاتها أن تأخذ «النصرة» نحو الانهيار التام، الأمر الذي راهن عليه كثيرون، قبل أن يتضح أن الرهان كان خاسراً. لا لجهة عدم انهيار «النصرة» فحسب، بل لجهة اقترابه من مرحلة «استعادة التوازن». جهود كبيرة بذلت خلال الشهرين الأخيرين في سبيل «إعادة هيكلية التنظيم»، لكنها اصطدمت بجهود مضادة، يبدو أنها نجحت في إحداث شرخ في «إعادة الهيكلة». مصدر «جهادي» يؤكد لـ «الأخبار» أن «الشيخ الجولاني (أبو محمد، زعيم الجبهة) كان قد نجح في أواخر شهر حزيران الماضي في نيل موافقة الشيخ الظواهري (أيمن، زعيم تنظيم القاعدة) على خطة لإصلاح الخلل الذي لحق بالجبهة». ويكشف المصدر أن «المخطط كان في طريقه إلى الترجمة العملية، قبل أن تقع حادثة تسريب خطاب الشيخ الفاتح لم مجموع من المبايعين الجدد»، وذلك في إشارة إلى الخطاب الذي كشف فيه الجولاني عن خطط إعلان «إمارة الشام الإسلامية».

لكن من من سرّب الخطاب؟ قبل الإجابة عن هذا السؤال، يشرح المصدر بعض التحولات «المنهجية» التي طرأت على «النصرة». ويقول: «في مرحلة الجهاد السري لم يكن الانتساب إلى الجبهة مفتوحاً للجميع، بل يعتمد في الدرجة الأولى على الترشح والترشيح والتزكية». الأمر الذي غيّر لاحقاً مع خروج «الجبهة» إلى العلن، واتساع رقعة المعارك، إذ «برزت الحاجة إلى مجاهدين جدد، وبأعداد كبيرة». ووفقاً للمصدر، فقد نجح تيار داخل «النصرة» في إقناع الجولاني بفتح الباب لضم المقاتلين من دون شروط مسبقة، مع الاكتفاء بإبداء الوافدين رغبتهم في «الجهاد في بلاد الشام». ويُعد أبو ماريّا القحطاني (العراقي ميسرة الجبوري) أبرز ممثلي هذا التيار.

وبمرور الوقت، تركز التباين في الآراء داخل «النصرة»، من دون أن يصل مرحلة الانقسام. غير أن الظروف التي كان يمر بها الجهاد، ضد النظام (...) من جهة، وضد الغلّة من جهة أخرى (المقصود تنظيم داعش) استدعت غض النظر، وتأجيل إجراء مراجعة شاملة كان الشيخ سامي العريدي (الشرعي العام للجبهة) أبرز المطالبين بضرورة إجرائها.

أدت التطورات الميدانية، والهزائم التي منيت بها «النصرة» في دير الزور أمام «داعش» في إضعاف موقف القحطاني، الذي كان مسؤولاً عن المعارك في «الشرقية». وفي الوقت نفسه كان التيار الآخر يقرع ناقوس الخطر، ونجح في إقناع الجولاني بحسم خياره، و«التسليم بضرورة إجراء مراجعة جذرية لعمل الجبهة»، و«دائماً وفقاً للمصدر «الجهادي».

دخل الشيخ السعودي عبد الله المحيسني على الخط. وكان له دور كبير في رسم ملامح «المرحلة الجديدة»، وهي مرحلة «الإمارة». ويتحدث المصدر عن «لقاء ثلاثي، ضمّ الشيخ الجولاني، والشيخ

المحيسني، وموفداً عن الشيخ الظواهري، الذي استجاب سريعاً لنداء الخطر، وأوفد أحد النقاة لديه». وتؤكد الرواية أن «الاجتماع حصل داخل الأراضي التركية، في نقطة تبعد مئات الأمتار فقط عن الحدود السورية، حيث استمع الموفد إلى كلام الشيخين، وتسلم خطة مطبوعة، كان قد وضع لينتها الأساسية الشيخ المحيسني، وأسبغ الصيغ النهائية عليها الشيخ الجولاني، بعد استشارة عدد من النقاة». بعد أيام قليلة، تبلغ الجولاني موافقة الظواهري على الخطة، شريطة «الحرص على عدم حصول انقسام داخل صفوف المجاهدين». الخطة جاءت في قرابة عشرين صفحة، وتضمنت بنوداً موزعة على مراحل عدّة، تلحظ أهمية «استقطاب مبايعين جدد، ودعم تسليحي». تكفل المحيسني تأمين التمويل اللازم، فيما كان مُنتظراً أن «يؤمّن مشروع الإمارة، الغطاء الشرعي الكفيل باستنهاض عزائم المجاهدين». يبدو استشفاف باقي التفاصيل مهمة يسيرة، إذ من المرجح أن «تتار القحطاني» كان وراء تسريب خطاب الجولاني. الأمر الذي يمتنع المصدر عن التعليق عليه، مؤكداً في الوقت نفسه أن «الخطاب لم يُكّن مُعدّاً لمخاطبة الراي العام، كانت الخطة تقضي بالعمل على مشروع الإمارة بتكتم، على غرار مرحلة الجهاد السري في بدايات تشكل الجبهة». وفي ظل امتناع المصدر عن الإدلاء بدلوه في هذا السياق، يمكن التوقع أن دوافع القحطاني لتسريب الخطاب ترمي إلى إحباط المشروع، الذي لم يأخذ في عين الاعتبار منح دور حقيقي وفاعل لأبو ماريّا. ويُعزز هذا التفسير، أن الخطة، وفقاً للمصدر، كانت تقترح «التجاوب مع بعض الجهود الرامية إلى إقرار هدنة غير معلنة بين الإمارة العديدة، وتنظيم الدولة». الأمر الذي يرفضه القحطاني رفضاً مُطلقاً، تجلّى في إصراره في الفترة الأخيرة على التذكير بـ «خطورة السرطان الداعشي»، سواء عبر صفحته الشخصية على موقع «تويتر»، أو عبر الرسالة التي وجهها إلى زعيم تنظيم «القاعدة»، أيمن الظواهري، والتي ذهب فيها حدّ منح نفسه الحق في «إسداء النصح» للظواهري، وكان مما جاء فيها «كما أنني أنصح شيخنا الدكتور الفاضل أن يبين موقفه من الغلّة...».

ويرى المصدر أن تسريب خطاب الجولاني قد نجح في إحداث بعض الأثر، حيث «أبلغ الشيخ الظواهري الشيخ الفاتح ضرورة التريث في تنفيذ فصول الخطة»، التي يؤكد أنها «لم توضع على الرف، بل جرى إبطاء خطواتها العملية». وتشير بعض المعطيات الواردة من أوساط «الجهاديين» إلى أن «الظواهري لن يقبل إحداث انقسام جديد في صفوف المجاهدين»، من دون أن ترشح أي معلومات عن الإجراءات التي قد تكفل له تحقيق هذه الرغبة، كما تؤكد معلومات «جهادية» متقاطعة، أن «كلّاً من التيارين داخل النصرة يحاول الاستقواء بتأييد يحصل عليه من حركة طالبان، وزعيمها الملا عمر. ويمثل ضغطاً على الظواهري، لتبني رؤية هذا التيار أو ذلك». غير أن الملا عمر ما زال مصرّاً على «النأي بنفسه، وحركته» عن الدخول علناً على خط الأزمة «الشامية».

## «داعش» لمعارضيه في دير الزور: بالصلب جئناكم!

تستعر المعارك في ريف دير الزور الشرقي بين «الدولة الإسلامية» وعشائر الشيعيات، في ظل تضارب المعلومات عن سيطرة التنظيم على المنطقة، فيما تستمر المجازر بحق الأهالي. على صعيد آخر، منعت الأجهزة الأمنية عقد مؤتمر صحافي لـ «جبهة التغيير والتحرير» و«هيئة التنسيق الوطنية» المعارضتين في دمشق

عند المدخل الشمالي الشرقي للمدينة، بالتزامن مع اشتباكات في محيط مبنى فرع المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء في المدينة. كذلك أدى سقوط قذائف الهاون إلى جرح مدنيين في ساحة سعد الله الجابري ومحيط مستشفى الرازي. وأعلنت «قيادة غرفة عمليات حلب» التابعة لـ «المجلس العسكري في الجيش الحر»، أمس، «تعليق العمل حتى إشعار آخر»، وجاء ذلك على لسان قائدها «أبو أحمد» بسبب «استئثار قائد المجلس ونائبه بالقرار وتعهد الدكتاتورية، إضافة إلى عدم إمدادها بالذخائر»، بحسب البيان.

وفي ريف دمشق، استمرت الاشتباكات بين الجيش والجماعات المسلحة في بلدة المليحة في الغوطة

عند المدخل الشمالي الشرقي للمدينة، بالتزامن مع اشتباكات في محيط مبنى فرع المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء في المدينة. كذلك أدى سقوط قذائف الهاون إلى جرح مدنيين في ساحة سعد الله الجابري ومحيط مستشفى الرازي. وأعلنت «قيادة غرفة عمليات حلب» التابعة لـ «المجلس العسكري في الجيش الحر»، أمس، «تعليق العمل حتى إشعار آخر»، وجاء ذلك على لسان قائدها «أبو أحمد» بسبب «استئثار قائد المجلس ونائبه بالقرار وتعهد الدكتاتورية، إضافة إلى عدم إمدادها بالذخائر»، بحسب البيان.

وفي ريف دمشق، استمرت الاشتباكات بين الجيش والجماعات المسلحة في بلدة المليحة في الغوطة



«الانتلاف» يطالب بالتصعيد ضد «داعش» ودعم «الجيش الحر»



الشرقية، في الوقت الذي جرح فيه العشرات في جرمانا المجاورة بسبب قذائف الهاون. واستهدف سلاح الجو أمس تجمعات المسلحين في وسط داريا، جنوب العاصمة.

منع مؤتمر صحافي في العاصمة

في سياق آخر، بعد سلسلة من المباحثات والمشاورات السياسية بين «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير» و«هيئة التنسيق الوطنية»، توصل الطرفان المعارضان إلى مذكرة تفاهم كان مقرر إعلانها في مؤتمر صحافي ظهر أمس، قبل أن تفرض الأجهزة الأمنية طوقاً حول مكان المؤتمر، مانعة وسائل الإعلام من التصوير. وفي حديث إلى الصحافة، أكد عضو المكتب التنفيذي في «الهيئة»، صفوان عكاش، أن «كل شخص من قبلنا يحمل حقيبة أوقف للتفتيش،

نازهون أيزيديون يصلون إلى الحدود السورية أمس (أحمد الربيعي - أ ف ب)



## أقضية

المعلمون والموظفون  
يؤدّبون أحزابهم

لا تصحح للامتحانات قبل السلسلة

نقذ المعلمون والموظفون وعدهم بالدفاع عن كرامتهم. صوّتوا أمس ضد أحزابهم. قرروا المضي في مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية ومواجهة «الإفادات». من جهته، أعلن وزير التربية أنه ماض مع أحزاب السلطة، ودعا للجان الفاحصة إلى وضع أسس التصحيح اليوم، وفي حال تعذر ذلك بحلول الساعة 12، يبدأ إصدار الإفادات لجميع الطلاب

## فانت الحاج

لم تنجح ضغوط المكاتب التربوية في أحزاب السلطة في كسر القرار النقابي لهيئة التنسيق. فقد أذى التدخل الحزبي السافر في الشؤون النقابية إلى نتائج عكسية، تجسّدت أمس في إقرار الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين لروابط المعلمين والموظفين، بالأكثريّة الساحقة، توصية الهيئة بمواصلة مقاطعة تصحيح الامتحانات ومواجهة الإفادات والإصرار على أن الحل يكمن في إقرار سلسلة الرواتب في مجلس النواب. قالت القاعدة النقابية كلمتها: لا تصحيح ولا إفادات، فوجّهت صفة قوية إلى الأحزاب التي تدّعي تمثيلها، وأظهرت شراسة في الدفاع عن موقف هيئة التنسيق وإقرار الحقوق في سلسلة الرواتب على خلفية «ما حدا بيوقف بوجه حقو».

النقابيون عذوا هذه النتائج بمثابة تفويض جديد لهم بزيادة الضغوط والتحرك ميدانياً أكثر، ورأى بعضهم أن أجواء الجمعيات العمومية

ومجالس المندوبين أشبه بـ«انتفاضة» عنوانها: «العمل النقابي خط أحمر ومصادرة القرار المستقل لهيئة التنسيق مرفوض».

هذه الهزيمة لأحزاب السلطة أمام من تصنّفهم قطعانها، دفعت بعضها إلى التراجع عن بيانات سابقة تضمنت تلميحات إلى أنها تمتلك «المونة» أكثر من الهيئة النقابية، فسعت إلى تغليف موقفها السابق الداعي إلى التمرد على القرار النقابي بالقول إنها ستحترم إرادة المعلمين والموظفين.

## خطة وزير التربية

وزير التربية الياس بوسع، لم يتلقف الرسالة، على الرغم من أنه تحدّث عن «نفاد جميع الخيارات لإيجاد حل لإنقاذ العام الدراسي، وبعد ساعات طويلة من الحوار، وعدم التوصل إلى أي مخرج لهذه الأزمة، خاصة أنه لا توجد بوادر لعقد أي جلسة تشريعية لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، وبعد إصرار هيئة التنسيق على موقفها، ما أقفل الباب على جميع الحلول المقترحة»، وبدلاً من أن يعيد النظر في خياراته، قرر المضي في اختبار القوة في مواجهة هيئة التنسيق، مراهناً على احتمال ألا يكون المشهد النقابي أمس حقيقياً، فدعا للجان المعنية إلى وضع أسس التصحيح، كما كان مقررًا، عند الثامنة والنصف من صباح اليوم، في وزارة التربية، وعند التاسعة والنصف صباحاً في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، وإذا تبلى، عند الثانية عشرة ظهراً، من رئيسي اللجان الفاحصة، المدير العام للتربية فادي يرق والمدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، عدم إمكانية السير في التصحيح، تنطلق عملية طبع الإفادات «لجميع الطلاب».

المحك الأساسي في هذه المحطة المفصلية هو: هل تحترم اللجان

تنفذ هيئة التنسيق اعتصامات أمام وزارة التربية ومديرية التعليم المهني (هيتم الموسوي)



إلا إذا كانت علنية وحضرها مقر لجنة المادة ونائب المقرر والمصححون. لم يكتفي وزير التربية بتحدّي قرار المعلمين والموظفين، بل وصف خطوة هيئة التنسيق بـ«الانتحارية»، وقالت مصادر في الوزارة إنه لا يزال يراهن على خرق المئات للقرار النقابي، وهو ما وعدت به أحزاب السلطة، وبالتالي انطلاق عجلة التصحيح وإصدار النتائج. إلا أن هيئة التنسيق بدت أمس أكثر ثقة بصلاية قواعدها، وأعلنت أنها ستكون حاضرة لرفع مستوى

الفاحصة تعهداتها أمام هيئة التنسيق النقابية بالتزام قرار المقاطعة وعدم الحضور إلى قاعة أسس التصحيح؟ أم أنها تنصاع لتمنيات أحزابها السياسية فتشارك في التصحيح؟ أعضاء في هذه اللجان قالوا إنهم لن يحضروا، وممثلو بعض الأحزاب الأساسية قالوا لـ«الأخبار» إنهم لن يجبروا الأسانذة على الحضور، لكنهم لن يمنعوهم في الوقت نفسه. تجدر الإشارة إلى أن جلسة وضع أسس التصحيح (الباريم) لا تكون قانونية

كانت قواعد الأحزاب أكثر شراسة في الدفاع عن القرار النقابي

## حراك في «الكسليك»: نحن طلاب ولسنا زبائن

نجح طلاب وطالبات جامعة الكسليك في كسر الحظر المفروض على نشاطاتهم الطلابية. نقّذوا اعتصاماً حاشداً هو الأول من نوعه منذ سنوات طويلة، وقرروا مواجهة قرار إدارة جامعتهم بزيادة أقساطهم والعمل على تنظيم صفوفهم عبر إنشاء هيئة طلابية تمثّلهم. هتفوا ضد «تسليح التعليم» ورفعوا شعار «نحن طلاب ولسنا زبائن»

## حسين مهدي

تجمّع ما يزيد على مئتي طالب أمام مبنى جامعة الروح القدس. قطعوا طريق الكسليك لساعات. هذا الاعتصام هو الحراك المباشر الأول الذي ينفذه طلاب هذه الجامعة منذ سنوات. فجامعتهم تمنع العمل

الممول الوحيد للجامعة، وبالتالي هم «الشرعية» بحسب ما يقولون، ومن هذا المنطلق، طالبوا إدارة الجامعة أيضاً بالشفافية المالية، وبإصدار تقرير تشرح فيه كيفية صرف أموالهم. «قولوا لنا منتعلم وين، بعد ما غرقتونا بالدين» شعار كتب على إحدى اللافتات، يروي معاناة العديد من الطلاب الذين يراكمون سنوياً ديوناً على عاتقهم وعلى أهاليهم نتيجة الزيادات المتكررة للأقساط، وهنا يصف الطلاب ما يحصل بالظلم،

الطلاب يريدون من الإدارة إصدار تقرير عن صرف أموالهم

«لو عرفنا الـ CREDIT ح يزيد سعرو هيك ما كنا فتنا على هالجامعة»، تقول بيترا إنها تفكر بترك الجامعة، ولكنها تستدرك بأن مثل هكذا خطوة ستجعلها تخسر جميع الأموال التي دفعتها في السابق. يرفض الطلاب «تسليح التعليم»، وقد رفعوا شعار «نحن طلاب ولسنا زبائن» و«التعليم ليس تجارة»، واستنكروا محاولة «طردهم من الجامعة لصالح الأغنياء ممن سيستطيعون دفع الأقساط الباهظة».

اجتمع الطلاب مساء أمس، وقرروا تشكيل لجنة متابعة، وإحدى الخطوات التي يفكرون بها التوجه إلى بكري للقاء البطريرك الماروني كون الجامعة تتبع للرهبنة المارونية. ولم تسلم الأخيرة من شعارات الطلاب، فإحدى اللافتات كتب عليها «اغفر لهم يا ابني إنهم لا يدرون ماذا يفعلون»، وفي لافتة أخرى وردت جملة ساخرة «داعش تهجر المسيحيين من الموصل وأنتم تهجروننا من الكسليك».

عناصر من قوى الأمن حضروا الحماية

## جامعات

## ما قل ودل

### المال العام في ميناء الدالية

تطالب شركتان بمستحقات لها من جراء تنفيذ أعمال لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل في ميناء الصيادين في الدالية - الروشة، وقالت مصادر مطلعة إن المبالغ المستحقة تصل إلى 850 مليون ليرة، وإن الخزينة العامة سبق أن سددت مبالغ تصل إلى 3 مليارات ليرة. إلا أن هذه المبالغ كلها مهددة بالضياع بسبب توقف العمل في الميناء بناءً على طلب ورثة الحريري، الذين يمتلكون عقارات خاصة محاذية للميناء، ويعتبرون أن لهم حقوقاً على الأملاك العامة.

### عقار الحريري لتسديد مستحقات العرب

أجرى ورثة الحريري قبل أشهر مقاصة مع المقاول جهاد العرب بين المتأخرات المترتبة عليهم لحسابه وبين قطعة أرض يملكونها في منطقة المزرعة - البربير. حصل العرب على عقار بمساحة 3700 متر مربع، ويمكن أن تنشئ عليه نحو 26 ألف متر مربع من البناء الصافي. وقدرت قيمة الأرض بنحو 30 مليون دولار، أي إن متر الأرض يعادل أكثر من 8110 دولارات، فيما يعادل متر الهوا ما قيمته 1150 دولاراً. هذه الأرض كان يملكها عبد الباسط قليلات وإخوته، وقد اشترتها عائلة الحريري قبل نحو ستة سنوات بقيمة 14 مليون دولار.

### قبول «الأهالي» بالمطامر

في إشارة واضحة إلى أن خيار تمديد العمل بمطمر النفايات في عين درافيل - الناعمة لا يزال قائماً، قال وزير البيئة محمد المشنوق في اجتماع المجلس الوطني للبيئة أمس «إنّ التحدي الأكبر الذي ما زال قائماً هو تقبّل الأهالي للمواقع التي تُختار لإنشاء مراكز معالجة النفايات». علماً بأن مجلس الوزراء لم يجرؤ حتى اللحظة على إعلان نيته استملاك عقارات في أي منطقة لإقامة مطمر لنفايات بيروت وجبل لبنان. علماً أن الموقع الوحيد الذي سرّبت شائعات عن تحويله مطمراً للنفايات هو في الجية - قضاء الشوف.

النيابي لإقرار السلسلة بعد اعتراف جميع الكتل بأن السلسلة قد أشبعت درساً وأن مواردها قد توافرت.

### خصوصية التعليم المهني

وبحضور مختلف المكونات السياسية، أقرت الجمعية العمومية المركزية لرابطة أساتذة التعليم المهني الرسمي بالإجماع الاستمرار في خيار المقاطعة، حتى إقرار سلسلة عادلة تساوي بين كل القطاعات الوظيفية. وقال رئيس الرابطة إيلي خليفة إن خصوصية التعليم المهني تنسف فكرة الإفادات، إذ كيف يمكن إعطاء إفادة ناجح لطلاب رسب في الامتحانات العملية، علماً بأن هذه الامتحانات أنجزت وصدرت نتائجها.

وصوت أساتذة التعليم الخاص بالأكثريّة الساحقة لمواصلة المقاطعة، كما قال رئيس نقابة المعلمين نعمه محفوظ، في ظل عدم وجود أي مستجدات أو حلول جدية تستوجب العودة عنها. وأكد محفوظ أن المعلمين ردوا على الأحزاب السياسية بشكل رائع للحفاظ على الهيئة النقابية التي تمثلهم. وقال إننا «لن نقبل بأن يضعونا بين الإفادة والتصحيح، فالذهاب إلى المجلس النيابي وإقرار الحقوق في السلسلة هو الحل العاقل الذي يأخذ البلد إلى الأمان الاجتماعي».

من جهته، أعلن رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر أن مجلس مندوبي الرابطة أقر توصية هيئة التنسيق وتنفيذ الإضراب العام والشامل يومي الثلاثاء والأربعاء في 12 و13 الجاري والاعتصام أمام مدخل المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة، عند الثامنة من صباح اليوم الثلاثاء، والاعتصام عند الحادية عشرة من صباح غد الأربعاء، في ساحة رياض الصلح. كذلك فوض مجلس المندوبين إلى الهيئة الإدارية اتخاذ كل الإجراءات التصعيدية للرد على التسويف والمماطلة بموضوع السلسلة، بما فيها إعلان الإضراب المفتوح، واستنكر مجلس المندوبين محاولات البعض في اللعب على وتر زرع الانشقاق داخل مكونات هيئة التنسيق النقابية، وأكد أن وحدة هيئة التنسيق النقابية متينة وثابتة وراسخة.

وليس على مصلحتنا»، كما قالت مقررة فرع الشمال في رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي ملوك محرز (تيار المستقبل)، لافتة إلى أنه «أمامنا وادٍ و خلفنا ذئب، ونحن لن نقع في الوادي، بل سنقاوم الذئب». وبالنسبة إلى مقرر فرع جبل لبنان في الرابطة ميشال الدويهي (التيار الوطني الحر)، فقال إن «الأحزاب لها حساباتها ونحن لنا حساباتنا وحساباتنا لا تخطئ وسنشكل جميعاً سياجاً لحماية العمل النقابي ولن أكون شخصياً المسهل لضرب وحدة الرابطة». أما أمين سر الرابطة نزيه جباوي (حركة أمل)، فقال إننا «صنّينون بأن يكون الموقف هو مع رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي وهيئة التنسيق ونعمل بموجب الروحية النقابية التي تعودنا عليه». وأكد نائب رئيس الرابطة يوسف زلغوط أننا «لن نتراجع إلا بعد الحصول على ضمانات فعلية، موضوعية وحقيقية عن السلسلة التي سنقر والتي نصر على أن تأتي متوافقة مع المذكرة المطلوبة التي قدمتها هيئة التنسيق لكل الكتل النيابية».

هذه الوقفة الموحدة جعلت مسؤولة الشؤون التربوية في الرابطة بهية بعلدي (مستقلة) تقول: «كل أستاذ لأي حزب انتمى يقف هذه الوقفة المشرفة هو مستقل، وكنا متيقنين من أن أستاذ التعليم الثانوي لديه من الوعي النقابي ما يكفي لكي لا يخفض رأسه ويقول كلمته في هذه المهمة التاريخية التي لا يمكن تجاوزها». ويمثل استمرار المقاطعة، بحسب المندوب فيصل زيود (مستقل) الكرامة، مضافاً إليها الحفاظ على موقع الأستاذ الثانوي. ورفض زيود التهديد بعدم بدء العام الدراسي، لأن ذلك يضرب تلميذ المدرسة الرسمية دون سواه، وهذا ما لا نريده. يذكر أن زيود لديه ابنة تقدمت لامتحانات الرسمية هذا العام. رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي محمود أيوب، أعلن أنّ جمعيات المعلمين العامة صوتت بالإجماع بالموافقة على توصية الهيئة باستمرار مقاطعة وضع أسس تصحيح الامتحانات الرسمية، وتصحيح الامتحانات الرسمية، مشيراً إلى أنّ أقصر الطرق لأن يأخذ الجميع حقه هو مشاركة جميع الكتل النيابية في الجلسة المفتوحة للمجلس

على أن يتوّج ذلك باعتصام مركزي، عند الحادية عشرة من قبل ظهر غد الأربعاء، للقول إن الحل الوحيد هو أن تنزل جميع الكتل النيابية إلى المجلس النيابي لإقرار سلسلة الرواتب التي تحفظ حقوق جميع القطاعات، وعلى أساس نسبة واحدة 75% الباقية من نسبة التصحيح المستحقة 121%.

### الجمعيات العمومية

بالإجماع و برفع الأيدي، وافق مجلس المندوبين المركزي لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي على قرار الاستمرار في قرار المقاطعة ورفض أي نوع من أنواع الإفادات. هذا المشهد جعل رئيس الرابطة حنا غريب يتحدث عن عرس نقابي وفرحة انتابت كل غيور على الحركة النقابية. وخلال جلسة مجلس المندوبين، رأى غريب أننا هنا للدفاع عن كرامتنا والعمل النقابي واستقلاليتنا، لافتاً إلى أنّ التهويل بالإفادات واستخدامها لضرب الأساتذة والطلاب هو محاولة لشق الحركة النقابية وضرب هيئة التنسيق. ودعا إلى إقامة توازن ربع وعدم حرق ورقة المقاطعة والاستفادة من «السناتيكو» السياسي الجديد والمشاورات المفتوحة على الإنفراج، باعتبار أن ضرب الهيئة يعني دعم داعش. لم ينسّ التشديد على رفض السلسلة التي تعطي نسبة تصحيح 13% للأساتذة الثانويين والمعلمين بدلاً من 75% الباقية من أصل 121%، ومقسطة على 3 سنوات أي (4% سنوياً)، ما يكرس فارق 54 درجة بين راتب الأستاذ الجامعي المعيد بعد أن كان تاريخياً 6 درجات، فضلاً عن المواد الأخرى التي تهدد بإطاحة الحقوق المكتسبة لقاء الزيادة في ساعات العمل والمكرسة بقوانين منذ أكثر من 48 سنة. وبدت لافتة الخبرة التي تحدثت بها ممثلو الأحزاب في هيئة التنسيق، «إنّ قررنا أن نكون مع مصلحتنا



المواجهة وتعطيل أي إمكانية لعقد اللجان الفاحصة، إذ سينفذ المعلمون والأساتذة اعتصاماً منذ الثامنة صباحاً على مداخل وزارة التربية، كذلك يعتصم الموظفون الإداريون وأساتذة التعليم المهني أمام المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، وهما المركزان المحددان لانعقاد هذه اللجان. وأقرّ تنفيذ إضراب عام شامل لتعطيل وزارة التربية وجميع الوزارات والإدارات العامة والسرديات الحكومية الأقساط - من أجل مستقبل الجامعة، والبلديات والقائمات، اليوم وغداً،

# 13.12

في المئة

هي نسبة التراجع في مؤشر «جمعية تجار بيروت - فرنسبك لتجارة التجزئة» للفصل الثاني من عام 2014. ففيما اتسمت نهاية الفصل الأول وبداية الفصل الثاني بإيجابيات سياسية دفعت التجار إلى إعادة تكوين مخزونهم، لم يلبث هذا البريق أن تلاشى مع عودة التوترات الأمنية بكثافة. وقد أظهرت قطاعات التجزئة تراجعاً في أرقام أعمالها. فالمبيعات الصيدلانية انخفضت بنسبة 37,1% مقارنة مع الفصل الثاني من عام 2013، وتدنى مبيع الأجهزة الخلوية 29,4%، ومبيعات الكتب والصحف والمجلات بنسبة 24,5% والتجهيزات المنزلية بنسبة 9,6%، فضلاً عن هبوط حقيقي بنسبة 10,3% في مبيعات الأحذية، و2,79% في مبيعات الملابس و5,65% في مبيعات المشروبات الروحية. وقد استمرّ التراجع بنسبة 0,75% في مبيعات التجزئة في السوبرماركت.

في الجامعة عادة معروض، التي لم تجنبا بحجة عدم اختصاصها، إلا أن مصادر داخل الجامعة أكدت أن التقارير المالية «لا تهتم الطلاب ولا دخل لهم بمعرفتها».

وفي تعليق رسمي لها على الاعتصام الحاشد، أصدرت الجامعة بياناً أنكرت فيه أن طلابها يعتصمون، فقالت إن الدعوة إلى الاعتصام جاءت «إلى جميع الطلاب من مختلف الجامعات وإلى أصدقاء لهم للتظاهر قرب الجامعة». ورأى البيان أن من لَبى الدعوة (نحو مئة طالب من أكثر من جامعة)، وتحدثت البيان عن «المساعدات، الصامته، بكمية كبيرة، التي تمنحها الجامعة، سنوياً، لقسم كبير من طلابها، والتي تجابه في بعض الأحيان بالتهجم والتجني من بعض المستخدمين أنفسهم أو من آخرين يتأثرون بحملات مغرضة»، وأضافت إن هذه المساعدات (سوف تظلّ عنواناً من عناوين الرسالة التي تحملها جامعة الروح القدس - الكسليك، ابنة الرهبانية اللبنانية المارونية».



أصدرت الجامعة بياناً أنكرت فيه أن طلابها يعتصمون (كلارا شقير)

وعن الهيئة الطلابية والمطالبة بوجودها، يقول عبود إن إدارة الجامعة لا تحرب بوجودها، «فهي تشجعت تفكير الطلاب عن العلم»، معتبراً أن الجامعة «تستعص عن الهيئة الطلابية بمكتب شؤون الطلاب». ولدى سؤال «الأخبار» حول إمكانية تلبية مطلب الشفافية المالية، أحوّلنا عبود إلى مسؤولة الإعلام

نظام الجودة الأوروبي وتصنيف البنك الدولي، ويضيف إن «هذا الصرح الأكاديمي لن يستمر في مهمته من دون هذه الزيادة». ودعا الطلاب إلى التوجه للحصول على المساعدات المالية، ولدى سؤاله عن إمكانية إعطاء المساعدات لجميع الطلاب، رأى عبود أن «هناك من الطلاب من يستطيع تحمل كلفة الأقساط كاملة».

بيروت، الذي يحاول إقناع الطلاب بالتراجع عن حراكهم «لأن الجامعات الأخرى التي بنفس مستوى الكسليك أقساطها أعلى بكثير»، كما حاول إقناع الطلاب بضرورة زيادة الأقساط «من أجل مستقبل الجامعة، وضرورات تحسينها».

نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب، الذي يدير مكتب شؤون الطلاب، خليل عبود، نزل للقاء المعتصمين، وطلب لقاء وقد يضم ممثلي الطلاب، وقدم خلال الاجتماع تبريرات الزيادة، وقدم كلا الطرفين وجهة نظرهما من دون أن يقنع أحد الطرف الآخر.

شرح عبود في حديث مع «الأخبار» ضرورات الزيادة بالقول إنها «ليست اعتبارية أو عشوائية، كما يدعي الطلاب، بل من أجل الحفاظ على المستوى التعليمي والجامعي»، والزيادة بحسب عبود ستوزع على أجور الموظفين والأساتذة التي ارتفعت، إضافة إلى كلفة الصيانة والتجهيزات، و«خصوصاً أن الجامعة تعتمد التمويل الذاتي»، ويشرح أيضاً أن الزيادة يفرضها

## تقرير

هل يتجه مجلس النواب الى صياغة قانون اجازات بديل يحفظ حقوق المستأجرين والمالكين، كما حقوق بقية المواطنين؟ ام يجري تطبيق القانون الحالي ومواجهة عواقبه الاجتماعية والاقتصادية المعقدة! ليس الخلاف على القانون الجديد مسألة «نزاع» بين مالكين «أشرار» يريدون تهجير المستأجرين، ومستأجرين قدامى «محتلين» يريدون اغتصاب حق الملاك. «المعضلة» تتجاوز تحديد «أحقية» أحد الطرفين، لتضع تساؤلاً عن السياسة التي تنتهجها الدولة - الراعي الاجتماعي - إزاء مسألة السكن في المدينة

## استمرار الجدل بشأن قرار المجلس الدستوري قانون الإيجارات غير قابل للتطبيق

## هديك فرفور

«لم يعد القانون قابلاً للتنفيذ الآن قبل أن يبيته المجلس النيابي» هذا ما أكده النواب المتقدمون بالطعن في قانون الإيجارات، و«لجنة المحامين المكلفة متابعة الطعن وتعديل قانون الإيجارات»، أمس، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في المجلس النيابي. يأتي تصريح النواب العشرة خلافاً لما أعلنته نقابة «مالكي العقارات والأبنية المؤجرة» قبل أيام، من أن «القانون الجديد للإيجارات ساري المفعول بدءاً من 28 كانون الأول 2014»، انطلاقاً من اعتبار النقابة أن «القانون دستوري بامتياز، ومكتمل بعناصره الدستورية». وهو ما أعادت النقابة تأكيده، أمس، بعد زيارتها لوزير العدل أشرف ريفي، الذي نقلت عنه «اعترافه» بأن القانون الجديد ساري المفعول ويعد نافذاً في تاريخه، بحسب ما يقول رئيس النقابة جوزف زغيب، وهو ما لم يصدر أي تعليق في شأنه من جانب ريفي نفسه.

«لسنا ضد المالكين»، يقول النائب الوليد سكرية (أحد النواب الطاعنين بالقانون)، الذي أكد أن المسألة لا تقتصر على الوقوف الى جانب المستأجرين، لافتاً الى أنها «مسؤولية وطنية تستلزم تضافر جهود الجميع»، «المسؤولية الوطنية» التي ينطلق منها سكرية تعود الى النداءات الاجتماعية التي تنجم عن إقرار القانون، والتي تحول دون استطاعة

## الكرة في ملعب مجلس النواب

النواب تعديلها وصياغتها، بما يتلاءم مع الدستور. غير أنه في هذه الحالة سيبقى السؤال المطروح قائماً: هل يتولى القضاء العادي الاجتهاد في حل النزاع الذي قد ينشأ بين المالك والمستأجر؟ خلفية هذه الإشكالية تأتي، بحسب عضو المجلس الدستوري، من كون هذا القانون جاء في إطار معالجة مشكلة عمرها أكثر من 70 سنة، ولم يدرسها مجلس النواب ككله. بل تولى دراستها بضعة نواب في اللجان النيابية. والأسوأ من ذلك، أن «مجلس النواب وافق عليها بمادة وحيدة بلا مقدمات». وعندما طعن بهذا القانون أمام المجلس الدستوري وابطلت مواد قانونية. عنى هذا أن «الكرة أصبحت في ملعب مجلس النواب». ولا يوافق عضو المجلس على أن القرار سيسب، بل يلح على كونه قراراً دستورياً يعيد تنظيم العلاقة بين السلطة السياسية والمجلس الدستوري. فهذا الأخير أدى واجبه بالنظر في كيفية تطبيق القوانين، وارتأى أن هناك أموراً تحتاج إلى التوضيح، لأن هذا القانون يمس عدداً كبيراً من اللبنانيين، ويجب أن يكون تطبيقه واضحاً.

يقول أحد أعضاء المجلس الدستوري، إن إبطال بعض مواد قانون الإيجارات، الذي أقره مجلس النواب، سيطرح إشكالية أساسية؛ ففيما بات على مجلس النواب أن يعيد صياغة المواد القانونية، التي ردها المجلس الدستوري، ليس واضحاً ما إذا كان القضاء العادي سيؤدي دوراً في بت النزاعات المتعلقة بهذا الأمر، قبل إنهاء مجلس النواب صياغته لهذه البنود، أم أنه سينتظر مجلس النواب حتى ينهي تعديلاته على البنود المرادودة.

الخطوة التي قام بها المجلس الدستوري لجهة إبطال مواد معينة، المحصورة في كيفية بت النزاعات حول تخمين بدل المثل الذي يحق للمستأجر (التعويض المالي المحتسب على أساس قيمة التخمين)، تثير بطبيعتها إشكاليات كبرى لا اجوبة حاسمة عنها، لا بل يشير عضو المجلس، الذي رفض ذكر اسمه، إلى أن المواد التي وافق عليها المجلس الدستوري أصبحت نافذة، إذا كانت قابلة للتطبيق، أما القضايا التي تتعلق بمواد غير قابلة للتطبيق، مثل «تخمين بدل المثل»، فلا يمكن تطبيقها قبل أن يعيد مجلس



تحقيقهم مصالح شخصية، تتمثل في كون معظمهم من المستأجرين القدامى، وبالتالي «في استفادتهم من تعطيل القانون».

وبين الطرفين، تظهر الحاجة الى تحمّل الدولة مسؤولياتها في وضع خطة سكنية تضمن لابن المدينة امكانية البقاء فيها. هذه «المسؤولية»، بحسب النواب المتقدمين بالطعن، وبحسب

أي مواطن «الاستئجار أو التملك في المدينة التي ستبقى وفقاً على فئة دون أخرى». من هنا كانت دعوة النواب الى مواجهة هذا القرار بوصفه يشجع على «الفرز الطبقي» ويتيح منافسة الأجنبي للمواطن اللبناني على امكانية التملك أو الإيجار في العقارات، التي تشهد ارتفاعاً ضخماً في الأسعار. في المقابل، يرى المالكون أن دعاوى النواب ترمي الى

تنص على أن تتولى المؤسسة «ملا المراكز الشاغرة في ملاكها لوظائف إدارية وفنية بحسب حاجاتها»، لا على مبدأ تثبت جميع المياومين، وعددهم يقارب الـ1600، بحسب زعمه، لأنهم «يدركون أن حاجة المؤسسة للعمال تفوق عدد المياومين»، وبلغت أحد موظفي المؤسسة

كهرباء لبنان كمال حايك مع طلب «الأخبار» مقابلة الأخير لبحث حاجة المؤسسة الفعلية لملا الوظائف الشاغرة في ملاكها، مكتفياً بالحديث عن «عشرات الدراسات» التي أجرتها إدارة المؤسسة، وبحثها مديرها العام ومدراؤها العشرة، مؤكداً أن «الإدارة تحدد عدد الوظائف الشاغرة، لا المياومين». وطلب مجلس إدارة المؤسسة من القوى الأمنية ضبط «أعمال الشغب الحاصلة في المبنى المركزي للمؤسسة» دون أي مبرر، حيث أن المؤسسة لم تفعل سوى تطبيق القانون، وكتب مجلس الخدمة المدنية، «وأن الإدارة ملتزمة بتطبيق القانون» مهما كانت الضغوط والمعلومات المضللة التي تُبث لغايات مشبوهة لا علاقة لها بحقوق العمال أو ما شابه؛ كما رفع مدراء المؤسسة كتاباً إلى الحايك طالبوا فيه «باتخاذ كافة الإجراءات للمحافظة على أمننا وكرامتنا الوظيفية، بما في ذلك الإدعاء على من أقدم على هذا الفعل (اقفال المؤسسة وطردهم الموظفين)، ومحاكمته وفقاً للقوانين المرعية الإجراء ليكون عبرة لغيره».

في المقابل، قال محول إن المياومين قبلوا صيغة القانون 287 الصادر عن المجلس النيابي في شهر نيسان الماضي، التي

بالسلاسل المعدنية والإطارات المشتعلة، مانعين الموظفين والمواطنين من الدخول الى المبنى، فيما جهدت القوى الأمنية لمنع المياومين من قطع الطريق أمام المؤسسة؛ كما أقفل المياومون معظم دوائر المؤسسة في المناطق، وأشعل بعضهم الإطارات أمام مكاتبها وفي الطرقات العامة أيضاً. كما في صيدا وصور والنبطية. قال عضو لجنة المياومين أحمد شعيب إن «إدارة المؤسسة انقلبت على المياومين ومجلس النواب، ومنتصدي لأي مشروع لا ينصفنا»، معلناً استمرار المياومين في إضرابهم المفتوح، وداعياً إياهم في المناطق كافة إلى المشاركة في اعتصام مركزي في مقر الشركة، وفي مسيرة باتجاه وزارة الطاقة اليوم، وإلى نصب الخيم داخل الدوائر وفي مبنى المؤسسة يوم غد الأربعاء؛ وذلك في إطار تصعيد متواصل «حتى تغيير المذكرة»، بحسب رئيس لجنة المياومين لبنان محول، الذي أعلن تلقيه «رسالة» مفادها حصول المياومين على الضوء الأخضر أو الغطاء السياسي للتصعيد، ليهدف بعدها الأخيرين: «فلتسقط الشركات» (مقدمي الخدمات)، و«الله الله، بزي بعد الله»!

لم يتجاوب مكتب المدير العام لمؤسسة

أقفل عمال الكهرباء (المياومون سابقاً) أبواب «مؤسسة كهرباء لبنان» بالحديد والنار - بالمعنى الحرفي - مستظليين الغطاء السياسي الذي أعطاهم الضوء الأخضر لتصعيد تحركاتهم الاحتجاجية المفتوحة ضد قرار تثبت قسم منهم لا كلهم، وهاتفين لـ«إسقاط» شركات مقدمي الخدمات!

## فراس ابو مصلح

احتجاجاً على مذكرة مؤسسة كهرباء لبنان، التي حددت حاجتها من العمال في الفئات الرابعة وما دون بـ891 عاملاً فقط، لا بحوالي 1500 موظف كما كانوا يتوقعون، أقفل العمال المياومون (سابقاً) لدى المؤسسة صباح أمس، ولليوم الثاني، أبواب المبنى الرئيسي للمؤسسة



المياومون يتسلطون بمذكرة غير رسمية تحدد حاجة المؤسسة بـ1391 وظيفة!

## خبرية

## «بلوم» يلعب مع «الإسكان»

محمد وهبة

يوصل «بلوم بنك» سياسة الضغط على المؤسسة العامة للإسكان من خلال إجبار طالبي القروض السكنية المدعومة من مؤسسة الإسكان، على توقيع تعهد بسداد قيمة الفوائد إذا تخلّفت المؤسسة عن سدادها. وبحسب المراجعات التي تلقتها إدارة المؤسسة من الزبائن طالبي القروض، تبين أن «بلوم بنك» يفرض مستويات باهظة لفوائد القرض السكني تبلغ 11,6%.

ويقول المطلعون على الملف العالق بين المؤسسة العامة للإسكان والمصارف، إن غالبية المصارف التي أحجمت عن منح قروض سكنية مدعومة من مؤسسة الإسكان، تراجعت عن قرارها، وهي حالياً توافق على القروض من دون أي تردّد، برغم أن لها مبالغ بدمّة المؤسسة، وذلك باستثناء «بلوم بنك» الذي يُجبر وحده الزبائن على توقيع التعهدات المذكورة.

ويأتي التراجع عن القرار بعدما حصلت المؤسسة على سلفة خزينة بقيمة 10 مليارات ليرة من وزارة المال، فيما تلقت وعوداً بدفع مبلغ 5 مليارات بالحد الأدنى خلال الأيام المقبلة، إلا أن إدارة المؤسسة ستعمل على تحصيل مبلغ أكبر لسداد القسم الأكبر من المستحقات للمصارف، التي كانت تبلغ 37 مليار ليرة.

على أي حال، فإن بعض زبائن «بلوم بنك» عمدوا إلى مراجعة إدارة الإسكان قبل توقيع التعهدات التي طلبتها إدارة هذا المصرف، فأبلغتهم المؤسسة أنه ما من موجب لتوقيع التعهد طالما أن عقد القرض الثلاثي الأطراف (المؤسسة العامة للإسكان، المصرف، طالب القرض) يتضمن بنداً واضحاً عن توقف المؤسسة عن سداد المبالغ للمصرف المعني، وأنه في هذه الحالة تشير الفقرة (ج) من المادة السادسة من هذه العقود، إلى أن دفع قيمة الفوائد مفروض على المقترض. والمهم أن إصرار الزبائن على سحب ملفهم من «بلوم» أدّى أمس إلى منح ثلاثة زبائن قروضاً سكنية مدعومة من المؤسسة من دون توقيع تعهدات. إنذاراً، ما الفرق بين التعهد ومضمون العقد الثلاثي الأطراف لجهة تسديد قيمة الفوائد المترتبة على القرض؟ يشير المطلعون إلى أن حالة التوقف الدائم عن الدفع من قبل المؤسسة العامة للإسكان، لا يمكن أن تصبح واقعة إلا بعد إفلاس الدولة، لأنها مؤسسة رسمية لا يمكن إعلان إفلاسها قبل إعلان إفلاس الدولة بكاملها. أما التعهد، فهو يحلّ الزبائن هذه الفوائد لو تخلّفت المؤسسة ليوم واحد فقط، إلا أن النتيجة في كل الأحوال، هي أن هذه التعهدات لا قيمة لها سوى أنها تمثّل ورقة بيد المصرف للتلاعب بأعصاب الأسر التي تطلب الحصول على القروض، وهي تمثّل ورقة إضافية بيد المصرف لزيادة الضغط على المؤسسة العامة للإسكان في محاولة مستميتة منه لشراء الفوائد المترتبة على القروض الممنوحة بسعر أقل بنسبة 30% من قيمتها الفعلية.

## أخبار

## توصيات خلوة الضمان

أعلن وزير العمل سجعان قزي في مؤتمر صحافي توصيات خلوة الضمان، التي عقدت على مدى يومين. ومن أبرز هذه التوصيات «وضع هيكلية إدارية للصندوق تحدد واجبات ومسؤوليات جميع المسؤولين، وتنظم علاقات العمل الهرمية والعملية بينهم، وتؤدي إلى تأمين الموارد البشرية الكفؤة، وخلق إدارة موارد بشرية لتحديث الإدارة، وتفعيل الإعداد والتدريب، فضلاً عن تنظيم المحفوظات والأرشيف». وبالنسبة إلى المكتنة، أشارت الخلوة إلى استكمال المرحلة الثانية من المخطط التوجيهي لأنظمة المعلومات، بما يؤدي إلى تحديث عمل الصندوق، واعتماد التواصل الإلكتروني بين الصندوق والمتعاملين معه (أصحاب عمل - مقدمي الخدمات الطبية - المضمونين).

وتحدّث التوصيات عن الاستفادة من «هبة أوروبية قيمتها 3,8 ملايين يورو بعد تصويب الموضوعات التي تتناولها باتجاه المرحلة الثانية من المكتنة والاستثمار في الهيكلية الإدارية، بما يكفل تجنب التجارب السابقة»، إضافة إلى العمل على إقرار «استمرار العناية الصحية للأجراء المضمونين بعد بلوغهم سن التقاعد وترك العمل، كمقدمة لتأمين معاش التقاعد بعد بلوغ السن، وتبسيط وتسهيل إجراءات الحصول على براءة الذمة التي يصدرها الصندوق، والعمل على رفع مساهمة الصندوق في أدوية بعض الأمراض المستعصية كالتهلوث اللويحي والضغط الرئوي والتليف الرئوي، والسعي إلى تطبيق مرسوم عناية طب الأسنان».

## المدرّبون في الجامعة مستمرّون في الإضراب

أعلنت لجنة المدرّبين المتعاقدين مع الجامعة اللبنانية، في بيان لها بعد اجتماعها الدوري، «استمرار الإضراب المفتوح في جميع كليات ومعاهد الجامعة، مع عدم تسيير أي أعمال إدارية من إصدار نتائج امتحانات الفصل الثاني، والتي لم تصدر في العديد من الفروع والكليات، وما صدر سابقاً كان قبل إعلان الإضراب، إضافة إلى عدم التسجيل لمباراة الدخول وسواها». ودعت إلى الاعتصام الخميس، الساعة الحادية عشرة، في مقر مجلس الوزراء، بالتزامن مع انعقاد الجلسة.

وقال المدرّبون إنه «من العار أن يبقى مدرب دون راتب شهري في ظروف معيشية صعبة، وفي الوقت الذي يستنزف فيه دم الشباب في هذه الوظيفة، دون أي مقابل محق يذكر، إذ إن همنا الأول والأخير إقرار ملفنا، لا تعطيل الجامعة اللبنانية، لذا نشدد على ضرورة إقراره في الجلسة المقبلة». (الأخبار، وطنية)

القانون ساري المفعول إلا أن بت النزاعات غير ممكن من دون تعديله (مروان طحطح)



قبل بثّه مجدداً في المجلس النيابي، متذرّعاً بأن المواد التي عدّها المجلس مخالفة (المتعلّقة بدستورية اللجنة ذات الصفة القضائية) تمثّل «صلب القانون»، وبالتالي فإن القانون برمته يصبح باطلاً. يقلّل المالكون من أهمية المادة التي طعن بها، متذرّعين بأن المجلس الدستوري ردّ مراجعة الطعن ببقية المواد الأساسية (المتعلّقة بإصدار القانون ونشره وإقراره بمادة وحيدة، ولجهة العدالة الاجتماعية والمساواة والأمان التشريعي والحقوق المكتسبة وحرية التعاقد).

الحقيقة أن هذا «التأويل» هو نتيجة طبيعية لقرار المجلس الدستوري، الذي تصفّه بعض المراجع القانونية بـ«المربك». يقول المحامي ماجد فياض إن قانون الإيجارات بمبادئه الأساسية قد أقر ما عدا ما يتعلق بألية التقاضي،

## اجتهادات متناقضة حول نفاذ القانون في كانون الأول المقبل

ولكن امكانية تطبيقه تستحيل ما لم يُعاد النظر فيه في المجلس النيابي لجهة تدبير الآلية القانونية المناسبة. ذلك أن القانون في جميع موادّه باستثناء ما ذكر مما أبطله المجلس الدستوري يكون ساري المفعول لجهة المبادئ التي تحكم العلاقة التأجيرية بين المالك والمستأجر، والتي تخرج هذه العلاقة من حكم قانون الموجبات والعقود وتجعلها خاضعة للأحكام التي أوردها قانون الإيجارات. وبالتالي، فإن حق المستأجر في البقاء مدة من الزمن، وحقه في دفع بدلات ترتفع تدريجياً، يبقان محكومين بهذا القانون، لا بأحكام قانون الموجبات والعقود.

إلا أن العقبة الأساسية التي ستحول دون تطبيقه، وفق فياض، هي أن ما أبطله المجلس يتناول ألية التقاضي

## إدارة المؤسسة قالت إنها هي من يحدد الشغور لا المياومين

ويقترح الحايك على مجلس الإدارة بحسب الرسالة «حصر إجراء المباريات نتيجة القانون الرقم 287 للوظائف الفنية والإدارية في الفئات الرابعة وما دون»، وكذلك «إرسال كتاب إلى مجلس الخدمة المدنية، بواسطة وزارة الطاقة والمياه، يتضمن جواباً على كتابه الرقم 1565/2014»، الذي يطلب فيه تحديد احتياجات المؤسسة من المستخدمين «وفق ما هو وارد» في الرسالة المتداولة. نالت شركات «مقدمي الخدمات» الحصة الأكبر من هتافات العمال المياومين، حتى باتت المطالبة بـ«إسقاطها» «نشيد المياومين»، الذين يرون أن تثبتهم في ملاك المؤسسة يؤدي إلى «إفراغ» الشركات وإيقاف عملها، ويطلبون بإلحاح بتحويل إدارة مؤسسة الكهرباء وشركة NEEDS الاستشارية، التي تشرف على مشروع «مقدمي الخدمات»

المراجع القانونية، عادت إلى المجلس النيابي، بعدما طعن المجلس الدستوري ببعض مواد القانون، إلا أن ذلك لم يعالج الانقسام الواقع حول تفسير القرار الصادر عن المجلس الدستوري في 2014/8/6، إذ إن كلا الطرفين يقوم بتأويله لمصلحته، ففيما يجد المستأجرون القدامى أن الطعن بمادة واحدة كفيل بـ«عرقلة» تطبيق القانون

مرسوم صادر عن مجلس الوزراء عام 1998 يحدد وفق دراسة حاجة المؤسسة بـ5 آلاف موظف، طبعاً، تعود هذه المقارنات كلها إلى ما قبل خصخصة نشاطات التوزيع والجباية والصيانة، وتلزمها لـ3 شركات مقدمي خدمات خاصة.

يتسلّح المياومون بنسخة (غير موقعة وغير مختومة وبلا تاريخ) عن رسالة من الحايك إلى مجلس إدارة المؤسسة لتأكيد أن حاجات المؤسسة تزيد على 891 وظيفة، وموضوع هذه النسخة (غير الرسمية) «القانون الرقم 287»، وفيها أنه «بعد استطلاع رأي المديرية والوحدات في المؤسسة كافة، لتحديد حاجتها والأعداد والوظائف المراد ملؤها عملاً بأحكام القانون أعلاه، جرت دراسة الأعداد المطلوبة ومقارنتها بالمالك العددي المحدد لكل فئة في كل مديرية، كذلك المراكز الشاغرة الموجودة لتاريخه، ومع الأخذ بعين الاعتبار العدد المنتدب من كهرباء قاديشا إلى المؤسسة»؛ وتحدد المراسلة المتداولة «حاجة المؤسسة لجميع المديرية والوحدات في الفئات الرابعة وما دون، ومن السلكين الفني والإداري، وفي ظل وجود شركات مقدمي الخدمات»، بـ1391 وظيفة؛

## تحقيق

نجح اختبار هو الأول من نوعه لحزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات للتحميل (3C-HSDPA) في تحقيق سرعة 63 ميغابت تحميل في الثانية. ويعد هذا الاختبار تطوراً مهماً لتكنولوجيا الجيل الثالث الجديدة تضمن تجربة أفضل للمستخدم، وتغطي أطراف مناطق خلية البث بغض النظر عن كمية الضغط في الشبكة

## الانترنت بين 3G و 4G

### اختبار HSDPA يحقق سرعة 63 ميغابت في الثانية

## بسام القطار

مع تواصل اتساع رقعة تغطية شبكات الجيل الرابع على مدى السنوات المقبلة، وما ستوافره من ساعات استيعاب بيانات أكبر وبسرعات أعلى، تحتاج شركات الاتصالات لإيجاد سبل تضمن أرقى مستويات جودة خدمات النطاق العريض المتحرك للعملاء. ولتحقيق هذا الهدف، قامت شركة توركسل وبالتعاون مع شركتي إريكسون وكوالكوم، بإجراء أول اختبار حي ومباشر لحزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات للتحميل (3C-HSDPA) على شبكة تجارية. وقد اعتمد الاختبار على ميزة خصوصية من حلول إريكسون ستطرح في الإصدار 15A من برنامج إريكسون لتشغيل الشبكات. وأجري الاختبار باستخدام هاتف ذكي مزود بمعالج ومودم كوالكوم.

وتوركسل هي إحدى أبرز شركات الاتصال في أوروبا. أما كوالكوم فهي إحدى أبرز الشركات العالمية المصنعة للشرائح. في حين تعد إريكسون أبرز موزع عالمي لحلول وخدمات تكنولوجيا الاتصالات. وجرى تصميم حزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات HSDPA 3C بهدف زيادة سرعات التحميل بنسبة تصل إلى 50% على مستوى الخلية بكاملها بالمقارنة مع قناة نقل واحدة، وبغض النظر عن ضغط الشبكة. وقد شهد الاختبار تسجيل سرعة 63 ميغابت في الثانية للتحميل. نفذ الاختبار على موجة 2,1 غيغاهرتز ضمن شبكة تجارية مجهزة بتكنولوجيا الوصول المتعدد بالتقسيم الكودي العريض النطاق (WCDMA) وباستخدام ثلاث قنوات بتردد 5 ميغاهيرتز للتحميل وقناتين بتردد 5 ميغاهيرتز للإرسال، حيث توزعت القنوات كافة

على نطاق التردد 2,1 غيغاهرتز الذي تملكه شركة توركسل. كما جرى خلال الاختبار استخدام شبكات أرضية Core network ولاسلكية Radio access network تابعة لإريكسون. وتعد حزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات بدلاً من الثنائية القنوات إحدى التقنيات التي تتابعها شركات الاتصالات باهتمام كبير منذ فترة طويلة. وقال بولنت إلينو، الرئيس التنفيذي لتكنولوجيا الشبكية في شركة توركسل في تركيا: «لأول مرة في العالم اختبرت حزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات على شبكة تجارية تكنولوجيا، ونحن نفخر بأن شركتنا استضافت بنجاح أول اختبار عالمي لهذه التكنولوجيا الواعدة». وتعد توركسل، التي شاركت في الاختبار، إحدى أبرز شركات الاتصال المتحرك، وهي



## تقرير

## iPhone 6 في التاسع من أيلول

### الشركة ستعلن نسختين من الهاتف الجديد

نتائجها الفصلية قد تتراجع 25 في المئة بسبب تراكم المخزون من الهواتف الأرخص سعراً وضعف الطلب على الأجهزة التي تعمل على شبكات الجيل الثالث في الصين. وقد يكشف ذلك عن أن تبني سامسونغ استراتيجية طرح أجهزة تغطي كل الفئات السعرية ربما يكون قد أضر بها على عكس أبل التي تؤكد على الدوام اهتمامها بطرح منتجات عالية التقنية بأسعار مرتفعة عن المنافسين. (الأخبار)

النتائج الفصلية لشركة أبل نمو مبيعات الهواتف عالية التقنية في الصين بما يقرب من ضعف توقعات المحللين. وعلى الجانب الآخر حذرت سامسونغ الكورية الجنوبية في وقت سابق من الشهر الجاري أن

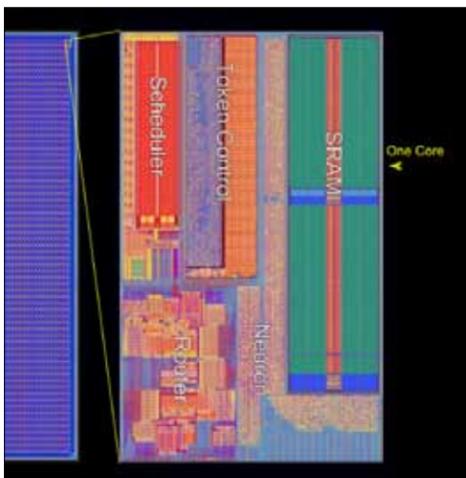
الأسواق وتراجع امامها منافستها الرئيسية أبل بسبب تمسكها الشديد بطرح أجهزة ذات تقنية عالية عالية الثمن. لكن التقارير الأخيرة لأرباح الشركات وجهت ضربة إلى هذا الاعتقاد على الأقل في الصين أكبر سوق للهواتف المحمولة في العالم حيث يوصف طرح خدمات شبكات الجيل الرابع بأنه عامل دعم لشركات تصنيع الهواتف المحمولة الساعية لزيادة النمو في ظل ضعف الطلب في الدول المتقدمة. وأظهرت أحدث

ستكون أسرع من الأخرى. وتحدثت الشائعات منذ أشهر عدة عن نية أبل إطلاق هاتف «أيفون 6» بشاشة ذات قياس أكبر مقارنة بهواتفها السابقة. وذهبت معلومات أخرى إلى القول إن شاشة واحد من الهواتف الجديدة على الأقل لأبل ستكون مُنحنية ومصنوعة من زجاج الياقوت المضاد للخدش. ويسود اعتقاد في قطاع صناعة الهواتف المحمولة أن منتجات شركة سامسونغ متفاوتة المواصفات والأسعار تمنحها المرونة في

أكد معلومات صحافية أن شركة أبل الأمريكية ستعلن هاتفها المنتظر «أيفون 6»، في التاسع من أيلول المقبل. وقد كان من المفترض أن تعلن أبل هاتفها «أيفون 6» في الخامس عشر من أيلول المقبل، إلا أنها قامت بتقديم موعد الإعلان بـ 6 أيام. وأكدت المعلومات أن الشركة ستعلن نسختين من الهاتف الجديد «أيفون 6» الأولى بقياس 4,7 بوصة، والثانية بقياس 5,5 بوصة، ووفقاً للتسريبات الأخيرة فإن النسخة ذات الشاشة الأكبر من الهاتف

## تقرير

## أول رقاقة إلكترونية «مماثلة لعقل الإنسان»



تستهلك الرقاقة 70 ميلي واط فقط من الطاقة

العالية والاستهلاك المنخفض للطاقة للعقل البشري. وقال البروفسور راجيت مانوهار بكلية كورنيل للتكنولوجيا في نيويورك، حيث صممت الرقاقة الجديدة، «بعد سنوات من التعاون مع شركة أي بي إم نقترح الآن خطوة أكثر من إنتاج جهاز كمبيوتر مماثل لعقلنا». وقالت الشركة إن الرقاقة تحتوي على مليون خلية برمجية، وقد تمكن جهاز قياس درجات الحرارة من مسح واستنشاق الإشارات الكيميائية وإعطاء تشخيص أو مساعدة أجهزة الإنسان الآلي (الروبوت) المستخدمة في البحث والإنقاذ على التعرف إلى الضحايا أثناء الكوارث. (الأخبار)

انتشار هذه التقنية، إذ يشكل نشوء جيل من المبرمجين والمطورين قادر على تصميم برامج موائمة لهذه التقنية الجديدة استحقاقاً بالغ الأهمية. في المقابل، شكك مدير الأبحاث في شركة فيسبوك Yann LeCun في الرقاقة الجديدة، وقال في تعليق نشره حول الموضوع إنه غير مقتنع بأن رقاقة True North سوف تحدث تغييراً جذرياً، وشكك LeCun بقدرة هذه التقنية الجديدة من أن تحل الصدارة في السباق البحثي المتقدم في علم التكنولوجيا. وتهدف الرقاقة الجديدة، وهي نتاج أبحاث امتدت لحوالي عشر سنوات، إلى تضيق الفجوة بين أجهزة الكمبيوتر الحالية والقدرة المعرفية

محددة مسبقاً - بقدرتها على معالجة البيانات في الوقت الفعلي والتعامل مع البيانات المتنوعة. وتعمل بطاقة تعادل الطاقة المستخدمة في سماع الأذن حيث تستهلك 70 ميلي واط فقط من الطاقة. ويعد تخفيض الطاقة المستخدمة إلى هذا المعدل إنجازاً هاماً، بالمقارنة مع الطاقة المستخدمة حالياً في أجهزة الكمبيوتر، حيث يحتاج معالج Intel على سبيل المثال إلى ما لا يقل عن 35 - 140 واط. وقالت شركة أي بي إم إنها اختارت شركة سامسونغ لتصنيع الرقاقة، وإنها شرعت في البحث عن شركاء استراتيجيين لتصميم تطبيقات ملائمة للتقنية الجديدة. ويعد هذا الأمر المؤشر الأقوى على سرعة

قالت شركة أي بي إم إنها أنتجت رقاقة كمبيوتر «مماثلة لعقل الإنسان» في حجم طابع البريد، يمكنها معالجة كميات هائلة من البيانات من مصادر كثيرة مختلفة، وأطلقت الشركة على هذه الرقاقة اسم True North. ويأتي الإعلان عن الرقاقة الجديدة بعد شهر واحد على كشف الشركة النقاب عن استثمارات قيمتها ثلاثة مليارات دولار ستنفذها على مدار السنوات الخمس المقبلة في أبحاث تطوير الرقائق الإلكترونية لتحقيق اختراق في الصناعة قد يساعد في إحياء وحدتها المتباطئة لتصنيع أجهزة الكمبيوتر. وقالت أي بي إم إن الرقاقة الجديدة تختلف عن غالبية الرقائق الإلكترونية التي تعمل في مسارات

## أخبار

## «ياهو تستعين بغوغل»

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن شركة ياهو قالت إنها ستتعاون مع شركة غوغل في إنشاء نظام بريد إلكتروني آمن بحلول العام المقبل قد يجعل من المستحيل تقريباً على المتسللين أو المسؤولين الحكوميين قراءة رسائل مستخدمين.

تأتي هذه الخطوة فيما تتحد شركات التكنولوجيا الكبيرة لتعزيز دفاعاتها ضد التدخل الحكومي والتسلل الإلكتروني لا سيما بعد أن كشف إدوارد سنودن المتعاقد مع وكالة الأمن القومي الأميركية العام الماضي برامج المراقبة التابعة للوكالة. وتحركت غوغل ومايكروسوفت وفيسبوك لتفسير حركة المرور الداخلية بعدما كشف سنودن أن وكالة الأمن القومي الأميركية تسربت إلى شبكاتهم في الخارج. وقامت الشركات أيضاً بتعديلات صغيرة تجعل عملية الاختراق أكثر صعوبة. وقالت صحيفة وول ستريت إن ياهو غيرت نظام عمل بريدها الإلكتروني بحيث يمكن للمستخدمين كتابة رسائل في نافذة منفصلة ما يمنع ياهو نفسها من قراءة الرسائل عند كتابتها.

## «ابتكارات باناسونيك في أولمبياد طوكيو»

لا تقتصر الابتكارات التي تتطلع باناسونيك اليابانية لتدشينها في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو عام 2020 على الإنسان الآلي وأجهزة الترجمة التي يمكن ارتداؤها إذ تأمل أن تجني ما لا يقل عن 1,5 مليار دولار من هذا الحدث. وتعتبر باناسونيك من كبار الراعين لدورة



الألعاب الأولمبية منذ عام 1988 وساهمت في الأساس بشاشات تلفزيونية في أماكن استضافة المنافسات. ومن بين الأفكار التي يقترحها قسم ايدو بطاقات دفع تستخدم في القطارات والمتاجر والمطاعم في طوكيو تغني صاحبها عن الحاجة إلى حمل النقود وأنظمة تهدف للحيلولة دون حدوث تكدسات مرورية أو التحكم في السيارات الذاتية القيادة.

## «مصالح بين «أبل» و«سامسونغ»»

أعلن عملاق التكنولوجيا «أبل» الأميركية، و«سامسونغ» الكورية الجنوبية - في بيان مشترك - إسقاط الدعاوى القضائية بينهما، المرفوعة خارج الولايات المتحدة. وأضاف الجانبان أن الاتفاق الجديد لا يشمل التراخيص، مؤكداً استمرار الدعاوى القائمة داخل الولايات المتحدة، وخصوصاً المتعلقة بتعويضات مالية، والمستمرة منذ 3 سنوات. وكانت «أبل» قد اتهمت منافستها الكورية بتقليد خصائص من هاتفها الذكي «أي فون»؛ وحاسبها اللوح «أي باد»؛ لتضمنها في هواتف وحاسبات «سامسونغ جالاكسي تاب» اللوحية، ولجأت إلى القضاء.

تقنية واعدة لتلبية احتياجات التطبيقات المتنامية للبيانات. وقد أجري تطوير البث متعدد القنوات عبر ترقية البرمجيات بهدف زيادة القدرات وتحسين معدلات الإرسال والاستقبال خلال أوقات الذروة بشكل كبير، إلى جانب تحسين تغطية و تلبية احتياجات التطبيقات بشكل هائل. وتمثل كل من هذه الحلول التكنولوجية خطوات مهمة للارتقاء بتجربة الإنترنت المتحرك عريض النطاق للمستخدمين، حيث يتوقع أن تكون هذه التقنيات ماحة تجارياً للاستخدام على الأجهزة خلال النصف الثاني من العام الجاري.

تجدر الإشارة إلى أن تقنية الجيل الثالث انتشرت في اليابان عام 2003 عبر شبكات الهاتف الخليوي ذات السرعة العالية، قبل أن تتوسع باتجاه أوروبا والولايات المتحدة الأميركية. ويمتاز الجيل الثالث عن الجيلين السابقين من الاتصالات اللاسلكي، كونه مصمماً للتعامل مع البيانات والصوت معاً. ولقد جرى الانتقال من الجيل الثالث إلى تكنولوجيا التطور الطويل الأجل (LTE) أي الجيل الرابع بسرعة أكبر من الانتقال السابق من شبكة الجيل الثاني إلى شبكة الجيل الثالث. ولقد أعلنت كوريا الجنوبية في كانون الثاني الماضي أنها تعمل على تطوير شبكات الجيل الخامس 5G. وتقول وزارة العلوم الكورية إن الخدمة الجديدة التي ستعلن عام 2017، على أن تطلق تجارياً عام 2020، ستكون أسرع من الخدمة المتوفرة حالياً، 4G، بألف مرة.

نطاق الإصدار B14 من برنامجها لتشغيل الشبكات، قادرة على زيادة سرعة الإرسال بنسبة عالية جداً، حيث نجح الفريق أثناء الاختبار في إحراز تحسينات في سرعة الإرسال بنسبة 100%. وجرى تصميم تقنية الإرسال المحسن متعدد القنوات EUL-MC لإتاحة إرسال متزامن عبر قناتين بتردد 5 ميغاهرتز إلى مستخدم واحد بسرعات تصل إلى 11,5 ميغابت في الثانية خلال أوقات

## تمثل تكنولوجيا WCDMA/HSPA محملاً مهماً لشبكات الجيل الرابع

الذروة، وزيادة في السرعة تصل إلى 100%، وذلك بغض النظر عن الأحمال و ضغط الشبكة، وعلى نحو يشمل الشبكة بالكامل، أي في مركز وأطراف مناطق تغطية خلية البث على حد سواء. وتمثل كل من حزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات 3C-HSDPA والإرسال المحسن متعدد القنوات EUL-MC الخطوات المستقبلية على درب تطوير حزم البيانات عالية السرعة متعددة القنوات، وهي

## صممت حزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات بهدف زيادة سرعات التحميل بنسبة 50% (أ ف ب)

تمتلك حالياً شبكة تدعم حزم البيانات عالية السرعة ثنائية القنوات وتحقق سرعات استقبال وتحميل تصل إلى 43,2 ميغابت في الثانية وإرسال تصل إلى 5,76 ميغابت في الثانية. ويعتبر زيا إردم، المدير العام لشركة إريكسون في تركيا ان تلبية احتياجات التطبيقات من البيانات وتحسين تجربة المستخدم النهائي نقاط ارتكاز لاستراتيجيات تطوير حلول الاتصال في الشركة. وقد نجحت إريكسون أخيراً في إجراء أول اختبار على مستوى العالم لحزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات للتحميل وثنائية القنوات للإرسال، بالتعاون مع توركسل وكوالكوم. وستتيح هذه التقنية لعملاء توركسل الاستفادة من تطبيقات الاتصال المتحرك على نحو أفضل وتحقيق الفائدة المرجوة منها بسهولة أكبر، وسترتقي بتجربة المستخدم برمتها إلى مستويات جديدة». يذكر أنه صُممت حزم البيانات عالية السرعة ثلاثية القنوات 3C-HSDPA لتمكين مستخدم واحد من تحميل ما يصل إلى ثلاث قنوات بتردد 5 ميغاهرتز في وقت متزامن. وهي تدعم الموجات الأحادية، حيث تُضبط القنوات الثلاث على الموجة نفسها، وتدعم الموجات المزدوجة، حيث يجري ضبط القنوات الثلاث على موجتين. كذلك جرى اختبار الإرسال المحسن متعدد القنوات Enhanced uplink (EUL-MC)، وهي ميزة خاصة أطلقتها إريكسون ضمن



## تقرير

## خبراء أمن يدعون إلى تحرك حكومي ضد التهديدات عبر الإنترنت

سنودن، الخميس الماضي، على حق البقاء ثلاث سنوات إضافية في روسيا التي دخلها في ظروف غريبة جداً قبل سنة، بعد أن سرب وثائق سرية كشفت برنامج تجسس أميركي على الاتصالات الإلكترونية في العالم. وأنهم سنودن في الولايات المتحدة بالتجسس وسرقة وثائق ملك الدولة لأنه سرب للصحافة آلاف الوثائق التي تدل على حجم أنشطة وكالة الأمن القومي، مثيراً توتراً شديداً بين الولايات المتحدة وحلفائها. (الأخبار)

الحكومة الأميركية أن تطلب تقارير مفصلة عن انتهاكات الإنترنت الكبرى بنفس الطريقة التي تصل بها تقارير عن الأمراض المميتة لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. ودعا غير أيضاً إلى فضح بائعي البرامج وملاحقتهم قضائياً إذا لم يكشفوا عن مصدر شفراتهم للعملاء والعيوب في تلك البرامج التي تؤدي إلى خسائر كبيرة مثل التسلسل أو التخريب. وحصل المستشار السابق في الاستخبارات الأميركية إدوارد

أجهزة الكمبيوتر ويسرقون الاسرار الدفاعية والتجارية. وكانت المخاوف والمقترحات بشأن قوانين جديدة وتحرك من الجهات التنفيذية لمواجهة هذه التهديدات أهم المواضيع التي طرحت الاسبوع الماضي خلال تجمع بلاك هات وديف كون في لاس فيغاس وهما من أكبر التجمعات لخبراء الأمن وقراصنة الإنترنت. وأثناء تجمع بلاك هات تحدث الباحث المعروف دان غير خلال كلمة رئيسية عن ملفات السياسة الوطنية والعالمية. وقال إن على

يرى عدد متزايد من خبراء الأمن أن تحركاً إيجابياً من الحكومة هو أفضل حل لتفادي كارثة في ظل مخاوفهم من تزايد التهديدات المتعلقة بالإنترنت في جميع أنحاء العالم وعبر مختلف الصناعات. ورغم أن بعض الخبراء أبدوا غضبهم من نطاق تجسس الولايات المتحدة على الإنترنت الذي كشفه المتعاقد مع وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن فإنهم قلقون بشكل أكبر من الأعداء المتفوقين تكنولوجياً الذين يستخدمون أدوات تخريب ويمحون البيانات المخزنة على

## تقرير

## ناس آليون... هن ورق

بأشياء مثل مسح الشرفة واكتشاف تسربات الغاز. وقال وود «سيكون بوسعك المجيء ووصف ما تحتاج إليه... والعودة بعد ساعة لأخذ معاونك الآلي». كما يمكن أن يستخدم في الفضاء. وقال سام فيلتون الذي يعكف على وضع رسالة دكتوراه بجامعة هارفارد وشارك في البحث «تخيل عشرات الأقمار الصناعية الآلية محشورة معاً حتى يمكن إرسالها إلى الفضاء، ثم تقوم بتجميع نفسها بالتحكم فيها عن بعد عندما تصل إلى هناك... إنها يمكنها التقاط صور وجمع بيانات والقيام بمهام أخرى». لكن فيلتون قال إن نموذج الإنسان الآلي لا يزال يواجه بعض المشاكل؛ منها احتمال أن يحترق أثناء تشغيله. (رويترز)

الجديد. واستعان فريق العلماء بمبادئ من فن أوريغامي الياباني القديم لطي الورق وفن دمي الأطفال البلاستيكية (شريتكي دينكنز) التي تنكمش إلى أشكال يمكن توقعها عندما تتعرض للتسخين. والإنسان الآلي مصنوع من لوح مسطح من الورق المركب ملصوق به قطع من دمي الأطفال شريتكي دينكنز ومتصل بمحركات وبطاريات وجهاز تحكم دقيق. وعندما توضع البطاريات داخل الإنسان الآلي يبدأ في طي نفسه وتغيير شكله لأداء مهمته. ويسير الإنسان الآلي في هذا الوضع بسرعة عشرة أميال في الساعة. غير أن فريق العلماء يأمل أن يصبح هذا الإنسان الآلي الزهيد التكلفة أكثر نفعاً مستقبلاً. وقال وود إن الإنسان الآلي قد يباع ذات يوم في المتاجر مقابل 100 دولار وتتم برمجته للقيام

قال علماء إنهم طُوروا نموذجاً منخفض التكلفة لإنسان آلي مصنوع من الورق ودمى الأطفال يمكنه تجميع نفسه وأداء مهام بدون مساعدة بشرية. وقال فريق علماء جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الذي طور النموذج إن منتجهم قد يقود في نهاية المطاف إلى «معاونين آليين» بأسعار زهيدة للاستخدام في مجالات شتى من الأعمال المنزلية إلى استكشاف الفضاء. وقال روب وود من كلية الهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة هارفارد «جعل إنسان آلي يجمع نفسه بشكل مستقل ويؤدي فعلياً وظيفة هو إنجاز سعيها على مدار سنوات لتحقيقه». وأعلنت جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس معاً، الخميس الماضي، نموذج الإنسان الآلي

صيف 2014

# الأسعد بن عبد الله: المرأة التونسية أعادته إلى المسرح

خلال  
التدريبات  
على عرض  
«المنسية»



الجزائري من الصحراء إلى الجبال. ومن أجل هذا العرض، جمع بن عبد الله حوالي ستين عنصراً من بينهم نجم الغناء الشعبي في الثمانينيات صالح الفرزيط الذي يعود إلى قرطاج بعد أكثر من عشرين عاماً، ونجم الأغنية الشعبية في الجنوب الغربي التليلي العماري، وسعيد الموشني أحد أبرز فناني الأغنية الشعبية في الجزائر. ومن الشباب يشارك عبدالرحمان الشبخاوي والعروسي الزبيدي وعلي العبيدي وسليم المبروكي والشاعر أيوب بن مسعود. واستعان في الكوريفيا برشدي القاسمي أحد أبرز الاختصاصيين في الرقص المسرحي في تونس، ومن الجيل القديم محمود الورتاني الذي صمم أجمل لوحات الرقص الشعبي في «الفرقة الوطنية للفنون الشعبية». وفي الموسيقى، استعان برشيد يدعس الملحن والإستاذ في المعهد الوطني للموسيقى المتخصص في آلات الإيقاع. هكذا، يعدّ «المنسية» عملاً فرجواً يمثل نافذة على تونس في فنّها الشعبي وذاكرتها الحسية، وهي تستعيد الرغبة في الغناء والرقص في مواجهة القتل والإرهاب الذي يترقب بالبلاد الذي تزداد المخاوف منه يوماً تلو آخر. والملفت أنّ جميع عناصر العمل رجالية، فالرجال هم سيرقصون ويغنون للمرأة في عيدها. مساء 13 آب (أغسطس)، سيكون موعد جمهور «قرطاج» مع العرض الوحيد من إنتاج المهرجان، فهل يثير «المنسية» الجدل نفسه الذي أثاره «المنسيات» قبل أكثر من عشر سنوات؟

وراقصين وعازفين من جهات مختلفة من البلاد بدءاً من أقصى الجنوب التونسي في مدينتي دوز والفوار من محافظة قبلي مروراً بمدينة نفطة من محافظة توزر ومدينة قفصة وصولاً إلى مدينتي القصرين والكاف. رحلة على الشريط الحدودي التونسي

ساعتان من أغنيات الحب والرحيل والنسيان هرباً من المرأة واليهما. تتخلل العرض لوحات للرقص الشعبي الرجالي مع استعمال آلات النفخ الشعبية (المزود والقصبة) وآلات الإيقاع (الطبل والبندير والدربوكة). ولإنجاز هذا العمل، استعان المخرج بشعراء وفنانين

ثم اشتغل على نصّ بيكيت الرائع «في انتظار غودو»، وقدم أيضاً «كاف الهوى» و«فتوكوبي»، وجاءت أعماله مغرقة في التجريب. منذ الألفين، اختار البحث في التراث الشعبي الغنائي في منطقة الكاف على الحدود التونسية الجزائرية عندما عمل مديراً لمركزها المسرحي. كانت حصيلة هذا البحث الأولى العرض الشهير «المنسيات» (2001) الذي قدمه من شمال البلاد إلى جنوبه. هذا المشروع الذي مزج بين الموسيقى والغناء والرقص والمسرح، شكّل حدث السنة في تونس يومها وحتى خارجها في المغرب. أما عرضه الجديد «المنسية» الذي يقدم عدداً على ركب «مهرجان قرطاج»، فليس نسخة عن عمله السابق، لكنه يسير في منطق البحث الأنثروبولوجي نفسه في الذكرة المنسية. يواصل بن عبد الله مساره في تتبع النغمات والأصوات والأغاني المهمة التي يهددها النسيان، ليعيد إحياءها بأصوات وتوزيع جديد من التراث الصوفي إلى التراث الغزلي.

بعد غياب أربع سنوات، يعود المخرج المسرحي المعروف ليقدم عرضاً احتفائياً في عيد المرأة التونسية، حيث يواصل بحثه الأنثروبولوجي في المخزون الموسيقي الشعبي. نخبة من الشعراء والراقصين ورموز الأغنية الجزائرية والتونسية، سيقدمون عرض «المنسية» الذي أنتجه «مهرجان قرطاج» بعد وصول سنية مبارك إلى إدارة الصرح العريق

تونس - نورالدين بالطيب

بعد عامين من غياب الاحتفال الرسمي بعيد المرأة خلال حكم الترويكاً التي قادها الإسلاميون في تونس، عادت وزارة الثقافة هذا العام لإحياء ذكرى صدور مجلة الأحوال الشخصية (13 أغسطس 1956) المعروف بعيد المرأة. يمثل الأخير عيداً وطنياً خاصاً اعتادت بلاد الحبيب بورقيبة على الاحتفال به كل عام باعتباره ثورة اجتماعية غيرت وجه تونس وجعلتها استثناء في عالم عربي ذكوري.

«مهرجان قرطاج الدولي» استعدّ

## ساعتان من أغنيات الحب والرحيل والنسيان مع لوحات للرقص الشعبي الرجالي

جيداً للعيد هذه السنة مع دخول مديرتة سنية مبارك التاريخ بوصفها أول امرأة على سدة المهرجان الذي بعث قبل نصف قرن. الاحتفال بالمناسبة جاء بعرض فني من إنتاج المهرجان يحمل عنوان «المنسية»، وهو فكرة وإعداد المسرحي الأسعد بن عبد الله المدير الأسبق لـ «مهرجان الحمامات الدولي» و«المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية» في الكاف. بعد غياب سنوات إذاً، عاد بن عبد الله (1958) الذي بدأ مسيرته المسرحية بأعمال في فرقة Cith'art عام 1987 مع مجموعة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية في تونس. لفت الانتباه كمخرج في أعمال مثل «تقاسيم» و«زرقون ستوري» و«فلوس القاز» وغيرها.

## 14 جانفي

يعود الأسعد بن عبد الله إلى الخشبة بعد غياب طويل. خلال السنوات الأخيرة، تفرّغ لإدارة «مهرجان الحمامات الدولي» و«مهرجان دقة» ولجمعية «كلنا تونس» التي أنتجت فيلماً من إخراجهم مع أمانة منيف بعنوان «100 تونسي وتونسي يحكيو». رصد هذا الشريط تقييم التونسيين لما حدث في تونس في 14 جانفي 2011. كما أعدّ بن عبد الله أيضاً فيلماً وثائقياً آخر حول الرسام فؤاد الزاوش. وها هو اليوم يعود إلى الركب بعد أربع سنوات بسبب الظروف التي عاشتها البلاد وموقف الإسلاميين من الفن عموماً، ما أثار في أداء المهرجانات خلال عامين من حكمهم.

## ذكرى

# شباب مصر لم ينس محمود درويش

القاهرة - محدث صفوت

لا تزال المؤسسات الثقافية المصرية الرسمية مشغولة بأحوالها الداخلية ويتسكن «الكهنة» على

## شعراء وفنانون استحضروه في «ساقية الصاوي»

مقاعد القيادة منذ تولي جابر عصفور حقيبة وزارة الثقافة (الأخبار 7/8/2014)، ما جعل الذكرى السادسة لرحيل الشاعر محمود درويش (1941 . 2008) تمرّ

تركت الحصان وحيداً» في العديد من الأعمال، خصوصاً تجربتهما في تونس عام 1995. بعض الذين شاركوا في أمسية «الساقية» يحضرون أيضاً لإقامة احتفال آخر في «بيت السناري» في منطقة السيدة زينب، بمشاركة الشعراء أحمد عايد وحسن عامر وعمرو قطامش ومحمد سلامة ومحمود سباق ومحمود عبدالله سلامة ونور الدين جمال والفنان حمدي النايه والفنانة إسراء ماجد. وسترافق الأمسية مع عزم على العود، فضلاً عن عرض فيلم تسجيلي عن حياة صاحب «لا تعتذر عما فعلت».

على وجودها، فيما اعتذر الفنان أحمد ماهر لظروف خاصة. شهدت الاحتفالية عرض الفيلم التسجيلي «كزهر اللوز» للمخرج الفلسطيني سعيد سعود مهنا، ومشاركة الشاعرين فارس خضر ومحمود قرني، والزميل سيد محمود، والشاعرة فاطمة قنديل التي ألقت مقاطع من ديوان «أثر الفراشة»، مشيرة إلى أنه أفضل دواوين الراحل على مدار السنوات العشرين الأخيرة من حياته، إلى جانب مداخلتين مسجلتين لوزير الثقافة الأسبق محمد الصاوي والملحن نصير شمة. حكى الأخير عن تجربته مع صاحب ديوان «لماذا

دعوة «الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين» (رابطة لمنظمات المجتمع المدني الداعمة للقضية الفلسطينية)، وبادروا إلى التنسيق والمشاركة في إلقاء جماعي لقصائد الراحل كـ «لاعب النرد»، و«سقط القطار عن الخريطة» و«جدارية»، قدمها الشعراء الشباب أيمن مسعود وأحمد عبد الجواد وأحمد خطاب ومحمد السعدني وسماح ناجح. الاحتفالية التي اختتمت بالوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء فلسطين، غابت عنها الشاعرة السورية رشا عمران من دون اعتذار رغم إعلان اسمها ضمن المشاركين وتأكيد لجنة الإعداد

من دون تنظيم أي فاعلية رسمية خاصة بالحدث. في الضفة المقابلة، أبى بعض الكُتاب والشعراء الشباب إلا أن يحيوا ذكرى صاحب «في حضرة الغياب» ضمن أمسية فنية أقيمت مساء السبت الماضي في «ساقية الصاوي» في القاهرة. لم يأبه المنظمون للأمسية بحدوث بعض النقاد عن تأثير درويش في كتاباتهم ونصوصهم الذي يصل حد الإنهاك بـ «التقليد»، معتبرين أن إحياء ذكرى شاعر القضية الفلسطينية تأييد للمقاومة وتضامن رمزي مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان صهيوني منذ أكثر من شهر. تلقف هؤلاء

تعايير الهامش

# التغريبة السورية... Break dance على الرملة البيضاء

محيي الدين  
التخين، وعلي  
المصري  
(مروان  
بوحيدر)



محيي الدين التخين، وعلي المصري وفراس السببي. ثلاثة سوريين تختلف بداياتهم مع هذا النوع «القاسي» من الرقص. يجمعهم العيش في بيروت بعد مغادرة بلادهم بسبب الأزمة. يداوون جرحهم المفتوح بهذا الفن، ويتخذون من شاطئ الرملة البيضاء خشبتهم، لكن ذلك لا ينسيهم دمشق

أوصلتهم موهبتهم إلى الرقص في برامج تحظى بنسب مشاهدة عالية، كـ «أراب أبول» و«أرابز غوت تالنت»، حيث نالوا جائزة في البرنامج الأخير. كغيرهم من السوريين، مكثوا حياتهم الجديدة في لبنان، ولا ينوون العودة إلى سوريا إلا بعد انتهاء الأزمة على نحو تام. يشاركون في برامج تلفزيونية، وينتظرون حظهم من حفلات الأعراس.

يتقاضون خمسين دولاراً للراقصين بدلاً من رتبة الـ break dance.

يعود علي للحديث عن سوريا وموسيقاها المشبعة بصوت الأسلحة. يرفض الشاب العشريني لغة السلاح بين السوريين. يخلو لجيمي أن يسميها باللعبة التي لا نهاية لها. يقصد الرقص. أما الحرب فـ«منتهية» إن لم يكن اليوم غداً أو بعد غد. يمازحنا شنايدر «قد تنتهي الحرب قبل أن أتقن الـ air flyer، وقبل أن يرضى أهلي عن امتحاني لهذا النوع من الرقص الخطير». ينتهي الحديث في المقهى، لتبدأ جولة رقص جديدة. الساعة الآن تشير إلى التاسعة مساءً. ضوء القمر أقوى من ضوء المصابيح. يتكئ اليكس على يديه ويبدأ بالدوران كمروحة سريعة. يطبق ما قاله أثناء الحديث في المقهى: «رقصنا غايته إخراج الإنسان من حالة سلبية إلى أخرى إيجابية. لنقل من الكآبة إلى الفرح». يتعاطى جيمي مع عيشه القسري في بيروت وسكن أهله في إيطاليا، كأنه رقصة طويلة. هو الآن في مراحلها المتعبة، لكنها ستخرجه، كما يتمنى، نحو فرحة العودة إلى «حي الميدان» الدمشقي حيث عاش طفولته. حينها، يريد جيمي، كما يقول، علماً سورياً يلتف على جسده، وموسيقى صاخبة في قلب الشام، ليرقص على الملأ، معلناً «نهاية الحرب».

صورة طاحونة الهواء. استدار بسرعة لأكثر من نصف دقيقة، صفق له الحاضرون. عند نهاية الرقص المجاني، تنتفخ العروق في أجسادهم وتحمر وجوههم من سرعة تدفق الدم. مجهود مضن «لا يمنعنا عن متابعة تعلم حركات جديدة»، يشرح اليكس. ويشير جيمي إلى كتفه التي تهشمت أكثر من مرة بسبب التدريبات. شنايدر كسر الواجهة الأمامية من أسنانه أثناء انتقاله من جهة إلى أخرى عبر استخدام كوعه. يُسمى هذا elbow fly. يصفون ما يحدث معهم بالتحدي، وشعار محترفي break dance: «أنت تريد إذا أنت تستطيع». ما زال شنايدر مصراً على إتقان حركة تسمى air flyer، وأساسها الانتقال بالرقص من يد إلى أخرى فيما ثقل الجسد يعكس الجاذبية. جوهر رقصهم هو «تحدي قانون الجاذبية والانصياع للإيقاع السريع، أو بتعبير أدق beat». مع الحديث عن أعمالهم الجديدة، ينخفض منسوب شعارات التحدي. بعد صدفه جمعت شنايدر واليكس بأحد الراقصين اللبنانيين،

عدد من المشردين ليلاً. تزامناً مع اتساع الأزمة نحو الأرياف، صارت «تشرين» ملجأ لخيم النازحين الذين كانوا يُنقلون إلى مراكز إيواء تابعة للدولة السورية، وإعادة الحديقة إلى حالتها الطبيعية. في المحصلة، تكاثرت مظاهر الحرب وضاعت مساحات الرقص. هكذا جاء محيي الدين وعلي إلى لبنان بهدف العمل، أسوة بسوريين كثير. «توقفنا ببيت في بيروت، لكن نعدت أموالنا واضطررنا لتركه» يقول. يعرّف محيي الدين عن نفسه بـ «شنايدر». أما علي، فسُمي نفسه «اليكس». اختار محيي الدين اسم «شنايدر» كراقص «لأنه سهل اللفظ ومهضوم»، بينما وجد علي تقارباً لفظياً بين اسمه و«اليكس». كل راقص break dance يجب أن يكون له اسم «حركي»، وتكون صياغته في مثل حالة شنايدر مثلاً B Boy Schneider.

لنبق في بيروت، حيث عمل شنايدر واليكس نادلين في أحد المطاعم. كان عملاً مريباً ومتعباً كما يصفانه. برأيهما، لا يمكن مقارنة تعب العمل بتعب الرقص. بعد انتهاء الدوام، كان الإرهاق يتلاشى،

محمد محسن

خلال إحدى حلقات التدريب في حي برزة الدمشقي، سقطت قذيفة هاون في الباحة الخارجية للنادي. نسي محيي الدين وزملاؤه متعة الرقص، تحت وطأة الخوف من الموت رقصاً. صرخ بلهجة شامية: «اللي بيحب النبي بخلي الصالة»، فأحلاها الراقصون. القذيفة القريبة لم تكن السبب الذي استدعى ترك دمشق. خلال أشهر، حولت الحرب دمشق ومحيطها في عيني محيي الدين التخين، إلى باحة خوف كبيرة، بعدما كانت مدينة حنون، تحتضنه راقصاً متدرجاً في شوارعها وحدائقها العامة. ومحيي الدين، شاب سوري في مطلع العشرين، متين البنية، بسبب عدد الضربات الموجعة والكسور التي تعرّض لها أثناء التدريب على break dance.

حافظ محيي الدين وصديقه علي المصري على حصص التدريب الحرة في الأماكن العامة، خصوصاً «حديقة تشرين»، أكبر الحدائق العامة في سوريا، ملتقى العشاق والعائلات نهاراً، ومكان مبيت



يتكئ اليكس على يديه ويبدأ بالدوران كمروحة سريعة



صدقة، نيلشه

يقول محيي الدين إن التشابه بينهم وبين شباب الـ emos هو شكلي فقط. في الحالتين، يضحك محيي الدين ورفيقاه، ويستهنون الربط بينهم وبين هؤلاء المراهقين الذين يتبعون موضة في الملابس والأكسسوارات تستلهم نمطها من رموز البروك، لكنهم اضطهدوا في العالم العربي وتعرضوا لمذبحة حقيقية قبل سنتين في العراق بدعوى «عبادة الشيطان» (الأخبار 2012/3/9). لا يتوقف محيي الدين عند هذا الجهل المطبق في العالم العربي حول موضة «الإيمو» والظلامية التي تنظر بعين الريبة إلى الفن بشكل عام. وإلى كل ما هو مختلف أيضاً. من جهته، يستند جيمي بنيتشه قائلاً: «اولئك الذين يعتبرون أن الراقصين يمارسون الخطيئة، يفعلون كذلك، لأنهم لا يجيدون سماع الموسيقى».

مهرجانات بلبيك الدولية  
FESTIVAL INTERNATIONAL DE BAALBECK

Dimanche 31 Août

GÉRARD DEPARDIEU & FANNY ARDANT  
LA MUSICA DEUXIÈME  
Une pièce de Marguerite Duras

THÉÂTRE DU CASINO DU LIBAN

Gérard Depardieu et Fanny Ardant, deux monstres sacrés du cinéma français, prêtent leur talent au texte bouleversant de Marguerite Duras, "La Musica deuxième": Une femme. Un homme. Ces deux-là se sont aimés, ont formé un couple, se sont mariés pour faire «comme tout le monde» avant de se séparer. Le Festival de Baalbeck est fier de recevoir Gérard Depardieu et Fanny Ardant pour interpréter, ensemble, l'un des textes les plus émouvants de Marguerite Duras dont on fête, cette année, le centenaire de sa naissance.

SALLE: 330.000LL - 240.000LL - 165.000LL - 120.000LL  
BALCON: 120.000LL - 90.000LL - 45.000LL

LA REPRÉSENTATION COMMENCE À 20H00 PRÉCISES

BILLET EN VENTE  
→ CHEZ VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (TOUTES LES BRANCHES): 01-999 666  
→ CRISTAL GRAND KADRI HÔTEL, ZAHLE, 08-900 039  
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM | WWW.BAALBECK.ORG.LB

LE SPONSOR TELECOM OFFICIEL ET EXCLUSIF DE BAALBECK 2014

PARTENAIRES

touch a new world

FRANSABANK

LIBANO-SUISSE Insurance Company

METRO

A JAZZ CoNcert WITH  
Donna Khalife and The Guests

TUESDAY 12 AUGUST, 2014

Ticket: 25.000 LL (inc. 1 catty srak drink)  
Doors open at 9.30 pm  
Concert starts at 10 pm

beloui

السفير

الخبز بار

AXA ME

سعد

## حريات

## أنور الحمداني... «باسم يوسف» العراقي؟

بغداد - حسام السراي

تجربة أنور الحمداني في فضائية «البيغدادية» لم تكن مجرد محطة تقليدية على الساحة المحلية بعد كل هذا الجدل الذي أثاره حضوره. لم تكن الشنائم التي لحقته على مواقع التواصل الاجتماعي إلا دليلاً على الطبيعة النقدية الحادة لبرنامجها اليومي «ستوديو التاسعة».

بعد أحداث الموصل الأخيرة، صدر قرار حكومي بإغلاق «البيغدادية»، وقبلها مذكرة إلقاء قبض بحق مقدم البرامج العراقي، بينما تُركت فضائيات عذة تحرّض على العنف والإرهاب. لكن يبدو أن صفحة أنور الحمداني الإعلامية لم يطوها هذان الإجراءان، إذ كثّف الحمداني من ظهوره على الفضائيات المحليّة والعربيّة، كأنه صاحب دور أكبر من مجرد مذيع توقفت فضائيته عن البث من القاهرة (على القمر «نابل سات»).

راح ساعة يواجه خطاباً للشعب العراقي، وساعة نداءات إلى الزعماء السياسيين لضرورة اختيار مرشح جديد لرئاسة الوزراء في العراق. مرّت رحلة الحمداني في «البيغدادية» بالكثير من التآزم والسجلات، إلى درجة أن كتلاً سياسية عراقية دفعت إلى منع أعضائها من الظهور في البرنامج، فيما دفعت كتل أخرى بأعضاء مؤثرين فيها للظهور بهدف النيل من المقدم أمام المشاهدين.

منذ انطلاقتها عام 2012، لم يحافظ «ستوديو التاسعة» على مسار واحد. ظهر في حلقاته الأولى ضيوف من كتل شتى، ولم يفرض السياسيون أي خطوط حمراء عليه. غير أن التبذل الكبير تجاه الحمداني بدأ لدى فتحه ملفات الفساد والغوص في أسباب التردّي الأمني في البلاد. لا شك في أن هذه المسائل أشعرت ائتلاف «دولة القانون» بأنه المستهدف، لأنه قاد الحكومة في فترة بثّ البرنامج، كما أن رئيسه نوري المالكي هو رئيس السلطة التنفيذية لدورتين متتاليتين.

على مدى 20 دقيقة، يستعرض البرنامج بصوت مقدمه أحوال البلاد وأبرز الأحداث السياسية والأمنية، ثم يأتي دور الضيف الذي ترتبط هويته بالتطورات الحاصلة. حظي «ستوديو التاسعة» بجمهورية واسعة حتى في أوساط كارهي الحمداني، الذين كانوا يذكرونه بماضيه يوم كان مقدم برامج في فضائية «العراق» أيام نظام صدام حسين.

لذا، وجد الرجل نفسه مضطراً للاستمرار بنهجه النقدي، وخصوصاً بعد امتناع ساسة «دولة القانون» عن المشاركة في برنامجه. هكذا، كانت

الحصة الأكبر من الحضور والمواجهة الإعلامية من نصيب ممثلي «التيار الصدري» (بزعامة مقتدى الصدر)، ما أفسح المجال لحلقات توجّه نقداً لأدعاً لسياسات «دولة القانون»، وعرض ملفات لم يُكلف المتهمون بها أنفسهم عناء الدفاع عنها.

ولما منع ائتلاف «المواطن» (بزعامة عمار الحكيم) ممثليه من الظهور في البرنامج أيضاً، خلّت الساحة أمام شخصيات «التيار الصدري»،

ما رتّب لدى مؤيدي «دولة القانون» فكرة أن البرنامج لم يعد حيادياً في طرحه للتنافس الحاد والمناكفات بين الصدريين وائتلاف المالكي، فضلاً عن حضور قادة ائتلاف «العراقية» (بزعامة إياد علاوي) في «ستوديو التاسعة» ضمن سياق انتقاد الحكومة.

ومع هذا المستجد في شكل «ستوديو التاسعة» وتساعد وتيرة الانتقادات لأداء الحكومي وفتح الكثير من

مذكرة توقيف  
بحقه بسبب برنامجه  
«ستوديو التاسعة»

الملفات المتعلقة ببعثود الاستثمار وصفقات شراء الأسلحة، واجه أنور الحمداني حملة غير مسبوقه من التنكيل والنبش في الماضي. حملة تضمنت عرض صورته وهو يرتدي اللباس العسكري (الزيتوني) أيام كان يعمل في إعلام النظام السابق. حاول الإعلام الرد من خلال برنامجه، مشيراً إلى وجود «بعثيين اليوم في مناصب حكومية واستشارية رفيعة». التحول الأكثر إثارة للجدل في البرنامج تمثّل في إدخال فقرات ساخرة عليه. فقرات ينوّه مراقبون بأنها جاءت تأثراً بتجربة الإعلامي المصري الساخر باسم يوسف في برنامج «البرنامج»، نظراً إلى استشهاد الحمداني بتصريحات ومواقف شخصيات مختلفة قبل السخرية منها عبر ربط صورها بأغنيات عراقية ومقاطع من مسرحيات مصرية أو عراقية شهيرة. غالبية هذه الفقرات استهدفت رموز «دولة القانون»، ما وضع الحمداني في مواجهة حملة واسعة من الإدانة عبر الـ«سوشال ميديا»، وصلت إلى حد التخوين والتهام بالعمالة.

بحسب لأنور الحمداني أنه في فترة الانتخابات النيابية (أبريل الماضي)، بدأ موضوعياً في أكثر من موقف. مثلاً انتقد أحد المرشحين المتحالفين مع نوري المالكي بسبب ورود معلومات عن تعديده على القانون وتجاوزة ضوابط الحملات الانتخابية. وبمجرد تأكده من أن القصة مفبركة، قدم المذيع اعتذاراً علنياً للمرشح، فضلاً عن منحه فرصاً متكافئة للكثير من المرشحين. عرض برامجه الانتخابية وأهدافهم. في المقابل، يمكن اختصار المآخذ التي سُجلت عليه بكثرة ترادده عبارة: «نحن صوت الشعب العراقي ولسانته الذي يحاسب المسؤول الفاسد أو الفاشل»، أي طرح نفسه كممثل لأكثر من 30 مليون عراقي. كما أنه يبدو أنه لم يكتفِ كثيراً لإظهار الرأي الآخر (قبل المراتون الانتخابية)، إذ كان يمكنه توفير فرصة لظهور مؤيدي المالكي في البرنامج لإسقاط تهمة الافتقار إلى الموضوعية. عدم اكتراثه وصل إلى درجة الضيق بالأراء المعارضة له. مشاهدون كثيرون يتذكرون الطريقة التي واجه بها الحمداني النائب السابق في «دولة القانون»، عزت الشاذلي، أو المحلل السياسي عبد الأمير علوان.

إذاً، إغلاق «البيغدادية» بات أمراً واقعاً وكذلك مذكرة إلقاء القبض على أنور الحمداني. غير أن هذا الواقع أثار الكثير من الاستغراب، وخصوصاً أن موقف القناة واضح من دعم الجيش العراقي وإدانة الإرهاب، على عكس فضائيات أخرى!



## بعد الثورة

## ماذا يريد السياسي من الإعلاميين؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

من دون تمهيد مسبق، التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مجموعة كبيرة من الإعلاميين السبت الماضي. اللقاء الذي كان مغلقاً كالعادة، خلف وراءه العديد من الأسئلة. منذ لقائه الأول بالإعلاميين مطلع أيار (مايو) الماضي (الأخبار 5/5/2014)، حين كان مرشحاً للرئاسة، ثم لقائه رؤساء تحرير الصحف مرشحاً وبعد ذلك رئيساً، وصولاً إلى لقاء أخير جمعه ببعض الإعلاميين، لا يسمح للسياسي ببثّ كامل اللقاء على الهواء مباشرة.

بالتالي يصعب على متابعي الشأن السياسي والمهتمين بالساحة الإعلامية، العثور على إجابات لأسئلة لا حصر لها أهمها: لماذا يلتقي الرئيس

بالإعلاميين من دون مناسبة؟ رغم إطلالته على الهواء قبل أيام مفتتحاً مشروعاً قومياً في منطقة قناة السويس، ورسائله حول أهمية دور الإعلام، لماذا يلتقي الرئيس الإعلاميين وجهاً لوجه؟ علماً أن المجلس الوطني للإعلام لا يزال في طور الإعداد. هل يحرص الرئيس على نقل «تعليمات» محدّدة للإعلاميين كل فترة؟ من حضر اللقاء، أكد في تصريحات صحافية أن الرئيس لم يلوح بفرض خطوط حمراء، بل يرفض إعلام الرأي الواحد شرط ألا «يضرّ الاختلاف بمصلحة الوطن» (!!!).

في الوقت نفسه، أكدت مصادر أخرى أن السيسي طلب من الإعلام استحضار حالة الخطر حتى يدرك الجمهور حجم المصاعب التي تحيط بالبلاد. كذلك، تحفّظ على طريقة تناول برامج الـ«توك

تأكيد الحرية شرط  
أن لا يضر الاختلاف  
بمصلحة الوطن»

لكن الرئيس وصف تعاطي الإعلام مع القضية بـ«العاطفي»، متخوفاً من أن يؤدي هذا التعاطي إلى تراجع التبرعات. بالتالي، على الجمهور أن ينتظر نموذجاً جديداً لمخالفات ضد الإنسانية تسجّلها مقاطع فيديو لنرى ما إذا كانت القنوات المصرية ستبثها أم أنها ستلتزم رؤية الرئيس؟ الأكثر إثارة للجدل في اللقاء كان وجود العديد من الوجوه الكارهة علناً لثورة يناير التي يُفترض أنها السند الشرعي للنظام الحالي في مصر إلى جانب «ثورة 30 يونيو». في مقال نشره موقع «مصرأوي» وحمل عنوان «الإعلام الرخيص في لقاء الرئيس»، رصد الصحافي سامي عبد الراضي تصرفات غير مسؤولة أقدمت عليها فئة من الإعلاميين كالتسابق على الجلوس

إلى جوار السيسي. كما تهاقت بعضهم لالتقاط الصور معه، مع أداء مبالغ فيه من بعضهم، إلى درجة أن الرئيس طالب أحدهم بالحفاظ على صحته، في ما معناه «أخفض صوتك». واختتم عبد الراضي مقاله بسؤال عن مدى دراية منظّمى اللقاء بمعايير اختيار من يحضر مثل هذه اللقاءات. أسئلة كثيرة ما زالت معلقة، ربما تتوالى إجاباتها مع متابعة أداء الإعلاميين للقضايا الجماهيرية في المرحلة المقبلة. هل يستمرّ الإهتمام بها أم يعود الإعلام المصري مرة أخرى إلى الوضع «صامتاً» تماماً كما كان قبل «ثورة يناير» التي أطاحت بحسني مبارك، وهي الثورة نفسها التي يواظب بعض الإعلاميين الذين حضروا لقاء الرئيس على وصفها بالمؤامرة.

شو» لقضية تعذيب الأطفال في أحد ملاجئ الأيتام في مصر. وكان مقطع فيديو مثير للغضب انتشر في برامج الـ«توك شو» أخيراً، وأدى إلى حملة رقابة غير مسبوقه على دور الأيتام.

## شباك التذاكر

## فورة العيد أشعلت حرب الإيرادات

حققت الأفلام الخمسة المتنافسة أكثر من 5 ملايين دولار حتى الآن. لكن الاتهامات بين صنّاع هذه الأعمال تطوّرت وتصاعدت حتى اضطر أحمد حلمي لنشر عائدات شريطه «صنع في مصر» على صفحته الرسمية كي يدحض الحملة التي أطلقها أحمد السبكي ضده



كريم عبد العزيز وخالد الصاوي في مشهد من «الفيل الأزرق»

إنه الموسم السينمائي الأفضل على الإطلاق منذ «ثورة يناير»، والموسم الأول الذي يشهد هذا الزخم بعد عزل الرئيس محمد مرسي. إلا أن سخونة تصاعدت إلى حد تبادل الاتهامات حول التلاعب بالإيرادات.

خمس أفلام جديدة في شبك التذاكر المصري أعادت الروح إلى صناعة دخلت غرفة الإنعاش منذ «ثورة يناير». في موسم عيد الفطر 2013، لم تصمد الأفلام أكثر من أسبوع. بعدها مباشرة، بدأت أحداث فض اعتصامي رابعة والنهضة وسرى حظر التجول. في عيد الفطر 2014، خرج الملايين إلى دور العرض لتعويض حالة الركود التي سادت الشارع بسبب الاحتفالات الرئاسية. ثم جاء رمضان الذي لا يعلو فيه صوت فوق ضجيج المسلسلات، لتحقق أفلام العيد الـ 5 أكثر من 5 ملايين دولار. رقم قياسي لم يتوقعه أكثر العاملين في هذا السوق تفاعلاً، ما أنتج منافسة ساخنة وصلت إلى حد تبادل الاتهامات بالتلاعب في الإيرادات، أو على الأقل في

المراكز الأربعة الأولى.

في المركز الخامس، استقر فيلم «عنتر وببسة» (كتابة سيد السبكي، وإخراج محمد الطحاوي، بطولة محمد لطفي وأمينة والراقصة صوفيانا) الذي حقق قرابة 500 ألف دولار حتى الآن. لكنه ما زال مرشحاً لجني مزيد بعدما وصلت نسخ منه إلى دور العرض الشعبية التي بدأت الموسم بفيلم «صنع في مصر» (إخراج عمر سلامة وتأليف مصطفى حلمي) لأحمد حلمي. ورغم تذييله السباق، إلا أنه لا يمكن وصف «عنتر وببسة» بالفاشل، فقد حقق إيرادات جيدة مقارنة بميزانيته. كما أنه دخل السباق وسط منافسة حقيقية.

أما المركز الأول، فظل محسوماً منذ اليوم الأخير في رمضان وحتى اليوم أي لفيلم «الحرب العالمية الثالثة»

(إخراج أحمد الجندي)، وبفارق مريح عن أقرب منافسيه. رغم أنه من إنتاج أحمد السبكي، إلا أن هذا العمل ليس محسوباً على السينما التي يمثلها،



المركز الأول احتله «الحرب العالمية الثالثة» لأحمد فهمي وشيكو وهشام ماجد



بل على مدرسة الثلاثي أحمد فهمي وشيكو وهشام ماجد. أما السبكي، فقد اشترى المشروع بعد تعثر المنتج الأول للشريط محمد حفطي وشريكه هشام عبد الخالق. وحتى الآن، حقق الفيلم قرابة مليون ونصف المليون دولار. انفصال السبكي فنياً عن الفيلم يفسر حرب التصريحات غير المباشرة التي واجه فيها النجم أحمد حلمي. فقد اضطر الأخير لنشر إيرادات الأسبوع الأول لـ «صنع في مصر» على صفحته الرسمية نقلاً عن غرفة «صناعة السينما».

فعل ذلك من أجل دحض حملة أطلقها السبكي تؤكد أن فيلم حلمي تراجع إلى المركز الرابع، وقتها، كان الفيلم في المركز الثاني بالفعل، لكن آخر إيرادات حصلت عليها «الأخبار» تشير إلى أن فيلم «الفيل الأزرق» (إخراج مروان حامد) لكريم عبد العزيز وخالد الصاوي، حصل على مقعد الوصيف بإيرادات تجاوزت المليون ومئة ألف دولار، وبعده فيلم حلمي بفارق ضئيل. أما صاحب المركز الرابع منذ البداية

ووفق الإيرادات الرسمية، فهو فيلم «جواز ميري» (تأليف خالد جلال، وإخراج وائل إحسان) لياسمين عبد العزيز، إذ حقق 800 ألف دولار تقريباً، رغم محاولات منتجيه أحمد السبكي دفعه لتحقيق مركز متقدم عن طريق الشائعات التي أطلقت ضد «صنع في مصر». لا يمكن اعتبار هذا الترتيب نهائياً قبل مرور أسبوع آخر في ظل تزايد الإقبال على أفلام العيد الخمسة بشكل عام، وفيلم «الحرب العالمية الثالثة» و«الفيل الأزرق» بشكل خاص. كذلك، عادت ظاهرة دخول المتفرج لمشاهدة الفيلم أكثر من مرة، وسط توقعات بأن يتخطى الموسم حاجز سبعة ملايين دولار، إذا استمر الإقبال بهذا المعدل حتى موسم عيد الأضحى. محمد...

تستعدّ إليسا لإحياء حفلة في مصر، وتحديدًا في مدينة الغردقة (ساحل البحر الأحمر)، في 28 آب (أغسطس) وتنظيمها وزارة السياحة المصرية وهيئة تنشيط السياحة. وتأتي سهرة صاحبة أغنية «تعبت منك» بعدما أقامت الحكومة فعاليات لمجموعة من الاحتفالات تحت شعار «حלוّة يا بلدي» في عدد من المحافظات لتنشيط السياحة في الحروسة.

يبدو أن الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين» (كتابة هبة مشاري حمادة) الذي عرضه قناة mbc يواجه صعوبات عدّة. بعدما اعتذر المخرج عمرو عرفة عن عدم تصوير الموسم الثاني لأسباب لم يكشف عنها، تردّد أن عدداً من الفنانين قرّروا الانسحاب من العمل؛ ومنهم الممثلة المصرية داليا مصطفى. فهل يبصر المشروع التلفزيوني النور مجدداً؟

أطلق الفنان غسان صليباً فيديو كليب أغنيته «بعيد الشبر» (كلمات منير بوعساف، وألحان بلال الزين) الذي يطل فيه بصورة جديدة إلى جانب ولديه وسام وزيان. الكليب أخرجه المخرج شربل رحمة ويعرض على شاشات التلفزة.

بعدما انتهى المخرج السوري سيف الدين السبيعي (الصورة) من تصوير آخر مشاهد المسلسل الطويل «الأخوة»، سارع إلى الكتابة على صفحته الشخصية على الفيسبوك، معلناً أن مشروعه الجديد هو تحويل رواية ليف شفق «قواعد العشق الأربعون» إلى مسلسل



تلفزيوني. وفي اتصال مع «الأخبار»، قال: «استعجلت في الإعلان عن المشروع لقطع الطريق على من يريد تحويل هذه الرواية إلى مسلسل». وأضاف أنه اتفق مع منتج لا يمكن التصريح عن اسمه حالياً، على اعتبار أن الفكرة في مرحلة الدراسة ليتم إسناد الرواية إلى كاتبين يحولانها إلى مسلسل ثلاثيني.

بعدما ساد الصمت لأشهر عدّة، حدّد القائمون على جوائز الـ «موركس دور» (فادي وزاهي الحلو) في نسختها الـ 14 هذا العام تاريخ 4 أيلول (سبتمبر) المقبل موعداً لسهرة الجوائز التي ستنتقلها قناة «المستقبل» إضافة إلى Ibc Sat و«روتانا مصرية» و«روتانا خليجية». وكشف منظمو المهرجان في بيان وزّعه على وسائل الإعلام أن عرض الـ «موركس دور» يحمل توقيع المخرج باسم كريستو. كما يسبق السهرة حلقتان تعرضان على «المستقبل» في 21 و 28 آب (أغسطس) الحالي وتطل فيها وجوه فنية عدّة.

خلال وجوده في مدينة كان الفرنسية، تعرّض الفنان وليد توفيق لزلّة قدم استدعت نقله إلى المستشفى. ونشر صاحب أغنية «انزل يا جميل» صورة له على صفحته على تويتر وطمان محبّيه إلى أنه بخير.

وافقت المغنية الكويتية شمس على لعب بطولة المسلسل الخليجي «وصايف» للمخرج أحمد صالح، ليكون ضمن الموسم الرمضاني لعام 2015. وتعتبر تلك التجربة التلفزيونية الأولى للفنانة بعدما طرحت كليات عدّة مثيرة للجدل.

## غولدن لاين «تفقس» خماسيات: تقير وجنس واستخفاف

وسام كنعان

أول الواصلين إلى ميدان التحضير للموسم الرمضاني المقبل هو شركة «غولدن لاين»، كما كان متوقعاً. أعلنت الشركة السورية استقبال أفكار وملخصات من أجل الجزء الثالث من خماسيات «صرخة روح» في نية واضحة لتقليد أسلوب عمل «سوريا الدولية»، وطريقة الإعلان عن مسلسلها الشهير «بقعة ضوء». مسلسل أطلق فكراً شابياً أراد تلفزة أجواء «مسرح الشوك» وفضح الفساد ضمن مفارقات كوميدية لافتة. لكن في «صرخة روح»، كنا أمام جزئين سابقين، وها نحن نعود بالمزيد. على مبدأ «ضربة المعلم بالف»، تابعنا قصصاً اجتماعية على شكل خماسيات، تتحاشى التطويل الذي تقع فيه الدراما الثلاثينية، وترتبط في الوقت نفسه بمحور واحد هو الجنس أو الخيانة، وبكلفة إنتاجية أقل.

ومن المفترض ألا يكون هناك اعتراض على هذه الفكرة كون الجنس هو أساس وجود البشرية، ويمكن لأي قصة أن تكون مرتبطة به، لكن التركيبة في جزئي «صرخة روح» كانت تعتمد على التقاط نماذج «شادة»، وتقدمها بطريقة توحى للمشاهد بأنها مكرسة، لا بل حالة عامة تتسيّد المشهد السوري اليوم، رغم ما يقل كاهله من موت ودمار. طبعاً، تبدو إدارة الظهر لشلال الدماء الذي يسيل في أرجاء البلاد واضحة ومتعمّدة، إلى جانب حوارات فجة

عن المشاركة فيه. وبناءً على ذلك، بدأت الشركة التحضير لتصوير أول خماسيات الجزء الثالث تحت عنوان «صدفة غريبة» عن قصة مدير الإنتاج يامن ست البنين، أعدتها وكنتبت السيناريو والحوار الخاصين بها ناديا الأحمر، فيما سيتولى إخراجها تامر إسحاق، على أن يُعلن عن أسماء أبطالها فور الاتفاق معهم، علماً بأن «غولدن لاين» تتعاقد مع مجموعة ممثلين تدفع لهم رواتب شهرية تصل إلى حدود 450 دولاراً أميركياً شهرياً، شرط القبول بأي دور يُعرض عليهم ضمن أعمال الشركة بحسب ما تقول لنا مصادر داخلها.

صحيح أن الهبوط الفني الذي شاهدناه في «صرخة روح» ترافق مع كم هائل من النقد، إلا أن أصحاب «غولدن لاين» فسّروا الانتقادات بأنها شتيمة ثقيلة تُردّ على أصحابها مباشرة، معتبرين أنهم «الشجرة» المنمرة التي تطلها حجارة الحاقدين وأعداء النجاح. بالنسبة إليهم، فإن شركتهم صارت «أكبر شركة سورية» نظراً إلى إنتاجها أربعة مسلسلات خلال الموسم الماضي، بقي أحدها حبيس الأدرج ولم يُسوّق.

ربما ينطبق المثل الشعبي القائل «المكتوب باين من عنوانه» على جزء يسير من أعمال موسم رمضان 2015، إذ سنكون أمام دفعة جديدة من خماسيات اللعب على وتر الجنس وتسلية المرأة بطريقة فجة، أو أمام «قصص الخيانة المحرّمة» كما تسميها الشركة المنتجة الرائدة في دمشق هذه الأيام.



إيمن رضا وهبة نور في مشهد من مسلسل «صرخة روح»

ونتيجة ظروف الأزمة من التعاون مع المخرجين سيف الدين سبيعي، وزهير قنوع، وتامر إسحاق، وإياد نحاس. كما أن نجوماً بحجم إيمن زيدان، وأمل عرفة، وبسام كوسا، وعباس النوري، وعبد المنعم عمائري، ومرح جبر، وإيمن رضا لم يتوانوا

والتقاطات مبتذلة لم تزد عمّا كان ينبشه المحامي الراحل هائل اليوسفي من ملفات القضاء السوري ليثري به بشكل أسبوعي حلقات مسلسلته الإذاعي «حكم العدالة». مع ذلك، تمكّنت «غولدن لاين» في الجزء الثاني من عملها الاجتماعي،

# متطوعون يهود لفرض التفوقية العرقية في فل

جوزيف مسعد\*

كانت المعركة الأوروبية المسيحية من أجل اللاسامية دائماً وأبداً معركة تهدف لمنح المسيحيين البيض الأوروبيين حقوقاً أكثر من اليهود الأوروبيين وللمساواة هذه الامتيازات كتفوقية عرقية ودينية. أما معركة اليهود الأوروبيين ضد اللاسامية فقد كانت ولم تزال معركة ضد الانتقاص من حقوق اليهود (إن لم نقل ضد إلغائها تماماً كما في الحالة النازية)، وضد مشروع تحويل اليهود إلى مواطنين أدنى مكانة، وضد التفوقية الأوروبية المسيحية البيضاء. هذه معركة تاريخية انخرط فيها الكثير من الأعيان (غير اليهود) وانضموا إلى الفريقين المتنازعين. ولكن في نهاية الأمر انتصر المناهضون الأوروبيون اليهود وحلفاؤهم من الأعيان على اللاسامية وكسبوا معركتهم الرئيسة ضد اللامساواة والاضطهاد والتمييز العرقي والديني والإبادة العرقية.

في المقابل، كانت معركة اليهود والبروتستانت الأوروبيين (والأخيرين سبقوا اليهود في صهيونيتهم بثلاثة قرون) من أجل الصهيونية ولم تزال معركة لمنح الأوروبيين اليهود حقوقاً أكثر من غير اليهود (ومن اليهود غير الأوروبيين) على أسس دينية وإثنية وعرقية. كما سئمنا هذه الامتيازات التفوقية على حساب حقوق المواطنين الفلسطينيين في المستعمرة - الاستيطانية اليهودية (إن لم نقل على حساب إلغائها تماماً، كما يطالب الكثير من اليهود الصهاينة)، وإلغاء حقوق الفلسطينيين القاطنين في الأراضي التي احتلتها واستعمرتها إسرائيل عام 1967، وحقوق أولئك الفلسطينيين الذين طردتهم وهجرتهم عن ديارهم ونفتهم خارج حدود وطنهم. وقد انضم الكثير من اليهود وغير اليهود إلى هذه المعركة التاريخية التي تهدف إلى فرض العرقية والتمييز والاستعمار. أما الفلسطينيون وحلفاؤهم من اليهود وغير اليهود فيرفضون الاستسلام ويواصلون مقاومة الإصرار الصهيوني على أن لليهود الأوروبيين وغير الأوروبيين حقوقاً وامتيازات استعمارية وعرقية ودينية تفوقية في فلسطين. وبناءً عليه، فإن المعركة اليهودية في سبيل الصهيونية (والتي لم تشمل في الماضي ولا في الحاضر كل اليهود) هي النقيض المباشر للمعركة اليهودية ضد اللاسامية (والتي أيضاً

لم تشمل يوماً كل اليهود)؛ فالأولى معركة من أجل فرض التفوقية اليهودية الأوروبية بينما الأخيرة هي معركة ضد التفوقية المسيحية والآرية الأوروبية.

يجب وضع هذه الخلفية في الحسبان عند التصدي لتحليل مسألة انضمام كتائب يهودية صهيونية دولية لجيش الاستعمار الإسرائيلي وتطوعها الشغوف لقتل الفلسطينيين والعرب. وقد حقق هذا المشروع، نتيجة الدعاية الصهيونية والإسرائيلية الحاشدة في العقود السبعة الماضية، نجاحاً في المجتمعات اليهودية في الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وكندا وروسيا والأرجنتين، وهي المجتمعات اليهودية الأكثر عدداً وأهمية خارج إسرائيل. وقد هدفت هذه الحملة الدعائية إلى تحويل هذه المجتمعات من مجتمعات محاربة للتفوقية المسيحية الأوروبية البيضاء إلى مجتمعات تقاتل من أجل فرض التفوقية اليهودية الأوروبية عرقياً وكولونياً.

يواكب نشر الثقافة اليهودية العنصرية الإسرائيلية دولياً المشروع الصهيوني الذي يسعى لجمع كل اليهود تحت مظلة الصهيونية. فتماماً كما تتحدث اللاسامية ضد (وتستهدف) كل اليهود، تتحدث الصهيونية باسم كل اليهود - وتؤكد لهم بأن إسرائيل هي وطنهم وبأن عليهم الهجرة إليها لاستعمارها، وإن رفضوا ذلك ستبقى إسرائيل بمثابة دولة إضافية تتخاطر وصولهم حسب حاجتها لمستعمرين جدد. وحيث أن المنظمات اليهودية الرئيسية، الأمريكية والأوروبية منها، التي تزعم أنها تتحدث باسم اليهود، تساند حق إسرائيل بالتحدث باسمهم، وحيث أن هذه المنظمات هي أهم قنوات بث الدعاية اليهودية الإسرائيلية العنصرية الكارهة للشعب الفلسطيني، فإن ذلك يجعلها متواطئة تماماً في الاضطهاد والذبح المستمرين للفلسطينيين. وما يؤكد ذلك هو أن هذه المنظمات تجاهر بدعمها لسياسات إسرائيل الاستعمارية ضد الفلسطينيين وتحت حكومات ووسائل إعلام بلدانها أيضاً على دعم المستعمرة - الاستيطانية اليهودية (مع الإشارة إلى أن هذه المنظمات وقياداتها الثرية غير منتخبة من قبل المجتمعات اليهودية، بل تنصب نفسها بنفسها على أنها ممثلها والمتحدث باسمها بصحافة هذه المنظمات التي تشكل ما يشار إليه بالإعلام «اليهودي»). وهذا بالطبع لا يعني أن السواد الأعظم من هذه المجتمعات

لا تساند إسرائيل أو لا تعادي وتستعدي الشعب الفلسطيني بحماسة شديدة، بل ما أود أن أشير إليه هو أن الاستطلاعات تكشف عن أن هذه المجتمعات أقل كراهية والتزاماً بقتل الفلسطينيين من المنظمات التي تزعم أنها تمثلها).

وهكذا قامت إسرائيل بإنشاء ثقافة يهودية عرقية مهيمنة، لا على مجتمع المستعمرين اليهود في فلسطين فحسب، بل أيضاً على المجتمعات اليهودية في أوروبا ومستعمراتها الاستيطانية (في الأمريكتين وكذا في أستراليا وجنوب إفريقيا).

ولكن هذا كله لم يكن كافياً أبداً لحشد ملايين المتطوعين اليهود من أجل مشروع إسرائيل



إن أحد البرامج المهمة لتجنيد متطوعين يهود هو «جرعين تصبر»

الاستعماري (وبغض النظر عن مقدار الدعم الذي يقدمه اليهود الأميركيين والأوروبيين للصهيونية وإسرائيل، إلا أن من ينضم منهم إلى حروبها أو يتطوع للموت في سبيلها). ولكن هذه الثقافة نجحت في خلق الظروف المواتية لآلاف من الشبان اليهود (معظمهم من الذكور) المقاتلين في سبيل فرض التفوقية العرقية اليهودية للانضمام لجيش الاستعمار الإسرائيلي، ساعين لإثبات تفوقية وتميز اليهود الأوروبيين (والرجولة اليهودية الأوروبية الموازية لها) من خلال ذبح الفلسطينيين.

يعلن جيش الاستعمار الإسرائيلي عن برامج عديدة ومتنوعة لتسهيل تطوع يهود من دول أخرى في صفوفه لاضطهاد الفلسطينيين، من خلال خيار الخدمة والانخراط في صفوفه «في المهمات القتالية والمهمات المساندة للقتال»، لا سيما في برنامج «محل» أو «متنادي حوتص لأرتص» (المتطوعون من خارج الوطن)، ليوفوا بذلك بالتزاماتهم تجاه المشروع الصهيوني لفرض التفوقية العرقية اليهودية دون أن يضطروا أن يصبحوا مواطنين إسرائيليين. وهناك أيضاً برنامج أصغر يطلق عليه اسم



«مروه» يستطيع المراهقون اليهود من خلاله المشاركة «في هذا البرنامج الغامر للجيش، حيث يخدمون إلى جانب زملاء لهم من عدة دول حول العالم». وتعلن آلة القتل الإسرائيلية بفخر أن «أكثر من ثلاثمائة مراهق يهودي من حول العالم يتطوعون ويخدمون» في جيش الاستعمار الإسرائيلي سنوياً كجزء من أربعة آلاف متطوع «يهودي وغير يهودي يأتون إلى إسرائيل ويتطوعون في الجيش الإسرائيلي» لعدة أسابيع. من الواضح أن هذه ليست بالأرقام الكبيرة، ولكن ثمة المزيد.

إن أحد البرامج المهمة لتجنيد متطوعين يهود لفرض التفوقية اليهودية العرقية والدينية هو برنامج «جرعين تصبر» والذي يعني «بذرة أو نواة الصبار» والصبار هي الكلمة التي تطلق على اليهود المولودين في فلسطين - وهنا تكمن أهمية هذا البرنامج كمشروع ذكوري ونسلي يهدف إلى زيادة أعداد المستعمرين في المستعمرة - الاستيطانية بإضافة يهود صهاينة جدد إليهم ملتزمين مثلهم بتفوقية اليهود الأوروبيين على الفلسطينيين. وبحسب جيش الاستعمار الإسرائيلي، فإن «جرعين تصبر» قد قام «لغاية الآن بمساعدة أكثر من 1500 مراهق من حول العالم للانضمام إلى الجيش الإسرائيلي، حيث استقر 70 بالمائة من المهاجرين في إسرائيل بعد انتهاء خدمتهم».

لكن «جرعين تصبر» ليس البرنامج التطوعي الوحيد كما أسلفنا، فهناك برامج أخرى مثل برنامج «سير-إل» الذي يزعم أنه استقطب بين عامي 1982 و2011 «أكثر من مائة ألف متطوع إلى إسرائيل... وبما أن المتطوعين يمكنهم في إسرائيل لعدة أسابيع فإنهم يشاركون بعضهم بعضاً تجربة الخدمة في الجيش الإسرائيلي في قواعد العسكرية» (ومن الجدير بالذكر هنا أن إسرائيل تطلق اسم «الجندي الوحيد» على المتطوعين الأوروبيين والأميركيين في سبيل التفوقية العرقية).

وقد زعم الجيش الاستعماري الإسرائيلي أن «5500 جندياً وحيداً» قد تطوعوا للخدمة في صفوفه عام 2012، وأن لديه 4600 متطوعاً في الوقت الحالي، ثلثهم من الأميركيين. وفي خضم المذبحة المتوحشة المتواصلة ضد فلسطيني غزة، قتلت المقاومة اثنين من قتلة الأطفال والرضع من الجنود اليهود (وكما ذكرت في مقال سابق في «الأخبار»، فإن استهداف وقتل الأطفال الفلسطينيين هو تقليد صهيوني قديم)

# من يحمي العراقيين من «داعش»؟

علي إبراهيم مطر\*

التطهير العرقي ضد مسيحي العراق يخالف القانون الدولي فمن يردع «داعش» عن استهداف الأقليات وتهجير المسيحيين ومخالفة القانون الدولي؟

إستهداف الأقليات: العراق نموذجاً

منذ الحرب الأميركية على العراق والمسيحيون يعانون ألم التهجير، خوفاً على حياتهم تاركين أرضهم ودور عبادتهم وممتلكاتهم بحثاً عن الأمن والأمان. واليوم لم تعد أصوات أجراس الكنائس تختلط بصوت الأذان في شمال العراق، لأن تنظيم «داعش» الدولة الإسلامية» قرر استهداف المسلمين وتهجير المسيحيين والأقليات في مخطط منهجي، لضرب العيش المشترك والوحدة بين أبناء العراق.

لم يترك التنظيم التكفيري كنيسة على حالها، كما لم يترك مسجداً وحسينية للمسلمين إلا وعاث بها فساداً، مع ارتكاب أشنع الجرائم والمجازر بحق أهالي الموصل. لقد بدأ تنظيم «داعش» بممارسة سياسة التطهير العرقي ضد المسيحيين، عبر إجبارهم على ترك ديارهم، وتغيير معالم منطقتهم، ونسف تاريخهم الثقافي وتراثهم وتقاليدهم، والتعدي على حرية ديانتهم ومعتقداتهم عبر هدم كنائسهم، ما يجبرهم على الهروب الجماعي والقسري. وهذه السياسة التي يتبعها التنظيم الإرهابي ضد مسيحي العراق يرتكباها العديد من المجموعات المشتددة في سوريا أيضاً، في سياسة ممنهجة لتهجير المسيحيين من منطقتنا.

أولاً: التطهير العرقي مخالف للقانون الدولي

يعرف التطهير العرقي بأنه عملية الطرد

بالقوة لسكان غير مرغوب فيهم من إقليم معين على خلفية تمييز ديني أو عرقي أو سياسي، وعادة ما تكون عمليات التطهير العرقي مرافقة لمجازر ترتكب ضد الأقلية المستهدفة.

ويمكن أن يكون التطهير العرقي، الذي تقوم به مجموعة عرقية تشكل الغالبية على مجموعة عرقية أخرى تشكل الأقلية، من خلال التدمير المقصود بنيادياً أو بيولوجياً أو ثقافياً، مثل قتل أفراد تلك الجماعة أو التسبب في الإضرار جسدياً أو نفسياً، أو وضع تلك الجماعة تحت ظروف مدمرة كلياً أو جزئياً، أو إجبارهم على الانتقال القسري والاختفاء القسري بما يخالف القانون الدولي، وهذا يثبت من خلال خطابات قادة الفئة المعتدية، ومن خلال وقوع الجرائم المختلفة وأساليبها المعروفة، وهي واضحة في الموصل.

تخالف التصرفات التي يقوم بها تنظيم «داعش»، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يؤكد أن جميع الناس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، ويتمتعون بكافة الحقوق والحريات، دون تمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين، وقد نصت المادة 3 من الإعلان على أن «لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه»، كما نصت المادة 5 على أنه «لا يعرض أي إنسان للتعذيب أو المعاملات أو الوحشية...»، كما تؤكد المادتان 18 و19، على أن «لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، والحق في حرية الرأي والتعبير».

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وفيف، قاصوه ■ اقتصاد: محمد زيب ■ محليات: حسنه مليف ■ مجتمعات: مهدي زرايط ■ ثقافة: وائل امه الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة العامة: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارب حوتان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: الوكيلة الحصرية شركة بروموفيكس 01/788200 ■ التوزيع: شركة الواحك 15\_01/666314\_03/828381

الزخبار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزيف سماحة  
(2006-2007)

رئيس التحرير: المحرر المسؤول  
ابراهيم الامين

ثانياً: إستهداف الهوية الدينية والثقافية يخالف القواعد الدولية

يسعى تنظيم «داعش» بشكل واضح، الى تغيير المعالم الثقافية والهوية الثقافية والتاريخ الثقافي للمسيحيين في العراق، لأنه

## سطين



بواكب نشر الثقافة اليهودية العنصرية المشروع الصهيوني الذي يسعى إلى جمع كل اليهود تحت مظلة الصهيونية (أ ف ب)

عن «شجاعة» متأخرة بتبنيهم هذين الموقفين بعد أن مضى عقد كامل على تبنيهما من قبل الأغلبية. وهذا لا ينطبق على المثقفين اليهود فحسب بل يتعداهم للنشطاء اليهود أيضاً، لا سيما مجموعات مثل «الصوت اليهودي من أجل السلام» (التي كانت، من ضمن نشاطاتها المناوئة للعنصرية، قد لعبت دوراً مهماً في مساعدة الفلسطينيين وحلفائهم في إقناع الكنيسة المشيخية البروتستانتية في الولايات المتحدة بسحب استثماراتها من الشركات التي تترجى من الاحتلال الإسرائيلي)، والعدد الهائل من الطلاب اليهود الذين انضموا إلى مجموعات طلابية مثل «طلاب من أجل العدالة في فلسطين»، والتي يترأسها بعضهم، تعبيراً عن التزامهم بمناهضة العنصرية والاستعمار، وهي قيم تقف على النقيض التام من العنصرية الصهيونية واستعمارها وقبليتها الفاشية.

فهؤلاء اليهود المناهضون للصهيونية وللعنصرية والاستعمار الإسرائيلي هم الذين يقومون بإكمال المسيرة اليهودية المناهضة للاسامية، والذين يقفون أبداً غير محتفى بهم من قبل الإعلام «اليهودي» و«غير اليهودي» في الولايات المتحدة الذي يفضل الاحتفال بقتلة الأطفال من المتطوعين اليهود الصهاينة في سبيل التفوق اليهودية الإسرائيلية.

لقد انضم هؤلاء اليهود المناهضون للعنصرية للشعب الفلسطيني وحلفائه الدوليين (اليهود منهم وغير اليهود) لخوض هذه المعركة التاريخية ضد قوى التفوق العرقية والغزو الكولونيالي. فهم يعون جيداً، كما كانت الحركة الوطنية الفلسطينية تعي دوماً، أن معركة تحرير الفلسطينيين واستعادة حقوقهم من المستعمرة - الاستيطانية اليهودية هي المرحلة المعاصرة من المعركة التاريخية ضد اللاسامية، وأن معركة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني هي جزء لا يتجزأ من الحرب العالمية لفرص التفوق العرقية والاستعمار الأوروبيين. وليست المجازر التي يرتكبها الجنود اليهود الإسرائيليين والكتائب اليهودية الصهيونية الدولية من قتل الأطفال والرضع في غزة (وفي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، ناهيك عن جرائمهم ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل) سوى تذكير صارخ لنا بهذه الحقيقة التي لا تتزعزع.

\* أستاذ السياسة والفكر العربي الحديث في جامعة كولومبيا في نيويورك

المعارضين لسياسات إسرائيل (بالطبع يبقى هؤلاء الأكاديميون اليهود، وحلفاؤهم من الأكاديميين غير اليهود، المعادون للصهيونية أقلية محاصرة من قبل عدد أكبر بكثير من الأكاديميين اليهود وغير اليهود الذين يعادون الشعب الفلسطيني، والعرب، والمسلمين بشراسة).

والبعض منهم، مثل الفيلسوفة اليهودية الأميركية البارزة جوديث بتلر، قد تعدوا في معارضتهم للعنصرية والاستعمار الصهيوني والإسرائيلي موقف تشومسكي، حيث يجاهرون بصوت عال بمساندتهم للحركة الفلسطينية والعالمية المقاطعة، وسحب الاستثمارات، وفرض العقوبات على إسرائيل، وبطالون بحل الدولة الواحدة - وهما موقفان يرفض تشومسكي دعمهما. بل أن ثمة أكاديميين أميركيين من أصول فلسطينية يرفضونهما أيضاً أو يقفون على الحياد منهما (وبعضهم يستخدم استراتيجية تمويه المواقف على صيغة «من هذه الناحية... ومن الناحية الأخرى...»)، إلا أن البعض، خشية أن يرمى به خارج حلقة اليسار الأكاديمي، قد سعى في العام الأخير إلى تبني هذين الموقفين على مستوى واسع، للتعبير

لكن، وعلى النقيض من اليهود داخل إسرائيل، تعيش المجتمعات اليهودية في أوروبا، وفي أميركا الشمالية والجنوبية، وحتى في أستراليا، داخل ثقافات وسياقات لا تخضع كلياً للدعاية الصهيونية، وبالتالي لا تخضع لقبضة الثقافة العنصرية التي تسعى الصهيونية إلى فرضها عليهم. وهذا ما يفسر وقوف شخصيات ثقافية وأكاديمية بارزة في المجتمعات اليهودية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، في الصفوف الأولى للحرب ضد الاستعمار والعنصرية اليهودية الإسرائيلية (وباستثناء حالة جنوب أفريقيا أثناء حكم الفصل العنصري، التي وقف عدد كبير من المثقفين والنشطاء البيض فيها ضد العنصرية، ثمة القليل جداً من المثقفين اليهود الإسرائيليين الذين تمكنوا من الإفلات من عملية غسل الدماغ العنصرية الإسرائيلية - والذي يعد بحد ذاته إنجازاً كبيراً).

أما اليوم فهناك الكثير من النجوم الأكاديميين اليهود الذين يعارضون السياسات الإسرائيلية دون مواربة. فإن كان نعوم تشومسكي صوتاً أكاديمياً وحيداً يندد بالسياسات الإسرائيلية في الماضي، فقد انضم إليه اليوم العديد من الأكاديميين والمثقفين اليهود

على المجتمع الدولي هي مساعدة الدولة للاضطلاع بمسؤوليتها في الحماية. أما إذا عجزت الدولة بصورة مطلقة في حماية مواطنيها من هذه الجرائم، وبما أن الوسائل السلمية لم تعد تنفع مع تنظيم إرهابي كتنظيم «داعش»، فإن المسؤولية تنتقل إلى المجتمع الدولي باستخدام الوسائل القسرية وفق ما يسمى بالتدخل الإنساني، وتعود سلطة الترخيص بالتدخل العسكري إلى مجلس الأمن الدولي.

أما قيام الولايات المتحدة الأميركية بقصف مواقع «داعش» استناداً على طلب الحكومة العراقية والإنفاضة الأمنية بين الطرفين، فإن ذلك يستوجب الحفاظ على سيادة الدولة، وأن لا يكون هذا التدخل مبرراً لخرق سيادة الدولة والتدخل في كل شؤونها. فمبدأ الحماية يعتبر من استثناءات مبدأ عدم التدخل، ولذلك يجب أن تقوم على احترام الواجبات المتصلة في مفهوم السيادة والشروط التي بموجبها يمكن ممارسة السيادة. وبالتالي يجب مراعاة أحكام ميثاق الأمم المتحدة لحفظ الأمن والسلام الدوليين، والتزام الإعلانات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان مع مراعاة القانون الدولي والوطني. كما يمكن للدولة العراقية في هذه الحالة اللجوء إلى الوكالات الإقليمية لمساعدتها وهذا ما ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة، بالإضافة إلى حقها بالطلب من دولة إقليمية بأن تقوم بمساعدتها للقضاء على هذا التنظيم الإرهابي في المنطقة المحددة.

\* صحافي لبناني

تعمد توجيه هجمات ضد المباني المخصصة للأغراض الدينية أو التعليمية أو الفنية أو العلمية أو الخيرية، والآثار التاريخية، بمثابة جريمة حرب، والتي تعرفها اتفاقية روما بأنها الخروق الخطيرة لاتفاقيات جنيف الموقعة عام 1949 متى ارتكبت على نطاق واسع.

وينطبق على تهديدات «داعش» للمسلمين والمسيحيين ما تنص عليه المادة 8 المتعلقة بجريمة الحرب لا سيما إعلان أن المدني لن يبقى على قيد الحياة مع تدمير ممتلكاته والإعتداء على كرامته، فمن يحاكم «داعش» ويحمي المدنيين؟

## رابعاً: حماية العراقيين

تقع مسؤولية الجرائم التي ذكرناها اعلاه على المسؤولين عن «داعش»، وبالتالي فإنه يجب التحرك سريعاً لملاحقة هؤلاء ومحاکمتهم قبل ارتكاب المزيد من الجرائم، وهذا يعتبر في الدرجة الأولى من مسؤولية الحكومة العراقية، والمحاكم الوطنية العراقية، ومن ثم تقع المسؤولية على المحكمة الجنائية الدولية، التي يجب ان تتحرك لمحاكمة هؤلاء، وبالتالي فعلى المدعي العام ومجلس الأمن التحرك لإحالة ملف مسؤولي «داعش» إلى المحكمة.

والى حين تتمكن من محاكمة مسؤولي «داعش»، لا بد من حماية العراقيين من مسلمين ومسيحيين، حيث تقع المسؤولية الاساسية لهذه الحماية، على الحكومة العراقية، كما أن المسؤولية الأولية التي تقع

جريمة الإبادة . الذي يعرفه نظام المحكمة الجنائية الدولية بأنه أي فعل يقصد إهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية إهلاكاً كلياً أو جزئياً كقتل أفراد الجماعة أو فرض ظروف قاسية عليهم لإهلاكهم. يتداخل مع مفهوم أوسع وأعم هو مفهوم «التطهير العرقي» الذي يعتبر من الجرائم ضد الإنسانية، نتيجة ممارسات عدة يتم بواسطتها ارتكاب جريمة أو عدد من الجرائم ضد الإنسانية بقصد تحقيق التطهير العرقي.

وقد أشار مجلس الأمن، إلى أن ما تقوم

## يسعى «داعش» إلى تغيير التاريخ الثقافي للمسيحيين في العراق

به «داعش» يدخل في إطار الجرائم ضد الإنسانية، والتي تعرفها المادة 7 من نظام روما بأنها «القتل العمد، الإبادة، إبعاد السكان أو النقل أو الاختفاء القسري للسكان، التعذيب، اضطهاد أية جماعة محددة أو مجموع محدد من السكان».

وبالإضافة إلى الجرائم ضد الإنسانية، تنطبق على ما يقوم به تنظيم «داعش» من تصرفات جرائم الحرب، حيث نصت الفقرة 9 من المادة 8 من ميثاق روما لعام 1998 على أن

ليس هناك من رادع برده، وهو لا يعير أي أهمية لقواعد القانون الدولي الإنساني التي تفر الحماية للممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة. لقد أكدت العديد من اتفاقيات القانون الدولي على حماية الممتلكات الثقافية في فترات النزاعات المسلحة، منها اتفاقية لاهاي للحرب البرية عام 1907، واتفاقية لاهاي الموقعة عام 1954، وبروتوكولها الإضافيان لحماية الممتلكات الثقافية في وقت الحرب.

وحظرت المادة 56 من لائحة لاهاي الرابعة كل حيز أو تدمير أو إتلاف عمدي للمؤسسات والآثار التاريخية والفنية والعلمية، وأوجبت اتخاذ الإجراءات القضائية ضد مرتكبي هذه الأعمال. كما وحظرت المادة 53 من البروتوكول الإضافي الأول الأعمال العدائية الموجهة ضد الآثار التاريخية أو الأعمال الفنية أو أماكن العبادة.

ومن بين الاتفاقيات التي تنص على حماية الممتلكات الثقافية، اتفاقنا جنيف الثالثة والرابعة الموقعتان عام 1949، وبروتوكولهما الإضافيان الموقعتان عام 1977، واعتبرت المادة 147 اتفاقية جنيف الرابعة والمادة 85 من البروتوكول الإضافي الأول أن تدمير واغتصاب الممتلكات على نحو لا تبرره ضرورات حربية وعلى نطاق كبير بطريقة غير مشروعة وتعمدية من المخالفات الجسيمة، هذه المخالفات يرتكبها «داعش» دون أن يتحرك أحد ضد أعماله.

## ثالثاً: جرائم حرب وضد الإنسانية

وفق ما تقدم، يمكننا الإشارة إلى أن مفهوم

## المالكي يتمسك بمنصبه... ويستنجد بـ«الجيش



تظاهر عدد من أنصار المالكي أمس في بغداد دعماً (عامر الساندي - أ ف ب)

وإن ائتلاف دولة القانون لا يزال الكتلة الأكبر». القصة الكاملة للمفاوضات الدراماتيكية السرية بدأت من رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي وانتهت إليه، عندما حاول جاهداً إقناع قيادات الصف الأول بترشيح شخصية بديلة للمالكي، وعدم مصارعة إرادة المرجعية الدينية في

مؤتمراً صحافياً لأعضاء من «دولة القانون»، ألقى عضو حزب الدعوة عبد الصمد خلف بحضور المالكي، وهو ما يحصل لأول مرة منذ انطلاق الدعاية الانتخابية، التي كان يتصدى فيها المالكي إلى كل الكلمات. وأكد البيان أن «العبادي يمثل نفسه ولا يمثلنا ونحتفظ بحقنا القانوني ضد خرق الدستور،

لـ«الأخبار» عن إنجاز المفاوضات بسرعة فائقة، وتم إبلاغ الرئيس العراقي فؤاد معصوم بخيار «التحالف الوطني» ومجريات الاتفاقات، التي حملت بعض المناصب السيادية للمنشقين عن «دولة القانون».

وبينت المصادر أن «سليم الجبوري وفؤاد معصوم تسلما كتاباً من التحالف الوطني، يحمل وصول عدد أعضاء التحالف الوطني إلى 127 نائباً، موقفاً من قبل قيادات القوائم المنضوية في التحالف، ودعوا معصوم إلى تكليف العبادي بتشكيل الحكومة».

وقالت المصادر إن «الجعفري كان قد انسحب من المفاوضات بعد ظهر أمس الأحد وأغلق هاتفه، وأبلغ قسم المراسم في مكتبه بعدم رغبته بأية زيارات، على خلفية رفض المالكي التنازل أو الاعتراف بالتحالف الوطني الكتلة البرلمانية الأكبر».

وشكّل نواباً تكليف العبادي برئاسة الحكومة صدمة شديدة للمالكي وأتباعه، إذ ظهر على فضائية «أفاق» الممولة من مكتب المالكي، عدد من مستشاري وأعضاء مكتب الأخير، اعتبروا ما حدث أنه «مؤامرة»، متوعدين برداً شديداً، بل ذهبت مستشارة رئيس الوزراء مريم الرئيس إلى أبعد من ذلك، حين قالت باللهجة العراقية: «سيكون دمها للركاب» في إشارة إلى انقلاب مسلح.

ورفض العديد من أعضاء حزب الدعوة وائتلاف دولة القانون الإذلاء بأي تصريحات، إلا أن أحد أعضاء حزب الدعوة رفض الكشف عن اسمه قال لـ«الأخبار»: إن «حيدر العبادي رسمياً وفي سجلات المفاوضات العليا المستقلة للانتخابات، هو رئيس كتلة ائتلاف دولة القانون وليس المالكي، ويحق له التفاوض باسم كتلته دون العودة إلى المالكي».

وعرضت فضائيتا «العراقية» و«أفاق»،

بغداد - مصطفى ناصر

انقلاب داخل ائتلاف دولة القانون أطاح برئيس الوزراء السابق نوري المالكي عن هرم السلطة في بغداد، حيث

أعلن تكليف العبادي في حزب الدعوة حيدر العبادي رئاسة الحكومة المقبلة. فبعدما كان شبه متأكد من اعتلائه عرش الحكومة للولاية الثالثة على التوالي، حصلت سلسلة انشقاقات داخل ائتلاف المالكي أدت إلى فقدانه الأغلبية وتحولها إلى التحالف الوطني، بل بلغ الأمر عن انشقاق حزب الدعوة الذي ينزعه عنه، مفسحاً المجال أمام الرئيس فؤاد معصوم بتكليف شخصية أخرى لهذا المنصب.

تطورات أثارت غضب المالكي، وانصاره الذين نزلوا إلى الشوارع لليوم الثاني على التوالي. وقال المالكي، في كلمة متلفزة، إنه «لا أثر ولا قيمة لهذا التكليف، لأنه خارج السياقات الدستورية والقانونية، وبدأ بجملته خروقات»، مشيراً إلى أن «ترشيحي ماضٍ، وأقول للجيش والشرطة أن يثبتوا في مواقعهم... ما حدث هو خرق وانتكاسة سنعالجها ونصححه». وأضاف أنه «كان الأجدر برئيس الجمهورية أن يراجع نفسه



توعد عدد من

أعضاء مكتب المالكي

برد شديد على ما وصفوه

بـ«المؤامرة»



لحظة لم يصدقها كثر، حتى من جاهدوا سنوات للوصول إليها. نوري المالكي خارج رئاسة الحكومة. التكليف صدر عن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، حتى وإن لم يعترف به رئيس الوزراء السابق. ليس هذا فحسب، بل هو تكليف جاء في أعقاب انفراط عقد كتلة «دولة القانون» وانضمام أطراف وازنة فيها إلى «التحالف الوطني»، ما جعل هذا الأخير الكتلة الأكبر في البرلمان.

المصيبة، بالنسبة إلى المالكي، أن الانقلاب السياسي الذي نظم ضده ليلة الأحد - الاثنين شارك فيه الحزب الذي يتزعمه، حزب الدعوة، الذي اختير القيادي في صفوفه حيدر العبادي لرئاسة الحكومة المقبلة. تفاصيل وتسريبات كثيرة رافقت وتلت ما حصل، لكن السؤال يبقى في استبيان ما ستحمله تطورات الساعات

والأيام المقبلة، مع دعوة المالكي للجيش والشرطة إلى الوقوف إلى جانبه، وفي تفسير التلقف الأميركي السريع بما حصل وامتناع إيران، يوم أمس على الأقل، عن إصدار ترحيب برئيس الوزراء الجديد

## ليلة الضرب بالخناج

آخر ظهور للمالكي كان عند منتصف ليل الأحد - الاثنين، بدا مجهداً وعارفاً بالمصير الذي سيواجهه قبالة الاتفاق «الشيعي» ضده. لمج إلى إمكانية استخدام ورقة الشارع، والمليشيات، حين طالب أنصاره بـ«أخذ أعلى درجات الحيطة والحذر والترقب».

الظهور الثاني، كان مساء أمس عند باب مقر إقامته في المنطقة الخضراء، بمعية عدد من أعضاء كتلة «حزب الدعوة». جناح المالكي لم يتكلم، ولم ينظر مباشرة إلى الكاميرا، ووقف إلى جانب النائب عبد الصمد خلف القادم من البصرة البعيدة، متنازلاً عن رئاسة مجلسها التشريعي، لشغل مقعد لتمثيل حزب الدعوة في البرلمان.

اعلن خلف أن المرشح البديل للمالكي، الذي وقّع رئيس الجمهورية فؤاد معصوم أوراق

بغداد - صفاء خلف

ليس لدى نوري المالكي من يسانده. خرج الرجل العنيد من حلبة العراك «الشيعي» على منصب رئيس الوزراء، بلمحة اتفاق خاطف من قبل كتلة «التحالف الوطني» ما عدا الحليف «الكاثوليكي» زعيم منظمة بدر هادي العامري. فحتى «الدعوة»، الحزب والكتلة، انشقت عن «صاحب الولاية الثالثة». وبينما عاشت بغداد ليلة عصيبة من الشحن الأمني والترقب، بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين، بدا نهارها هادئاً دون إشكالات، وبعد الظهر، تسارعت التحركات، وتدفق كم هائل من دم التجديد في عروق العملية السياسية الباهتة، فانتعشت طهران وواشنطن والرياض على حد سواء. خرج المالكي بخسائر أقل مما كان يتوقع.

## بورترية

## حيدر العبادي... رئيس وزراء برسم «التوازنات»

في الإعلام العراقي، ليس هناك الكثير من الحديث عن حيدر العبادي، في ظل تمسكه بالكتف وعدم الظهور، غير أن الذين خبروه لا يضيئهم الكلام عن رجل «موضوعي» و«عملي» وليس نرجسياً

يؤسس اختيار حيدر العبادي كرئيس للوزراء لترميم علاقات «ائتلاف القانون» مع أطراف سياسية من داخل «الائتلاف الوطني» ومن خارجه، والتي كانت قد اهتزت جراء التجاذبات السياسية الضارية حول الولاية الثالثة للمالكي.

ومع أن تكليف العبادي برئاسة الوزارة يمثل انتصاراً معنوياً للأطراف السياسية التي عارضت الولاية الثالثة، إلا أن واقع الحال يفيد بأن رئاسة الوزراء لم تخرج عن سطوة «ائتلاف القانون» الذي يري في المنصب حقاً له تفرص الاستحقاقات الانتخابية والدستورية.

وعلى هذا الأساس، يرى السياسيون الذين خبروا العبادي أنه متعصب لحزب «الدعوة» وأفكاره، ولا يختلف كثيراً عن رؤية المالكي للكثير من القضايا السياسية التي تعصف بالبلد، معتبرين أن اختياره لم يكن إلا استجابة لدعوات التغيير، خصوصاً تلك الصادرة عن المرجعية الدينية العليا التي نادى بعدم التشبث بالمناصب.

من جهة أخرى، وفي ما يتعلق بسياسته الخارجية، يشير سياسي عراقي رفض الكشف عن اسمه إلى أنه حتى لو كانت إيران تحبذ بقاء المالكي بسبب الظروف الأمنية والسياسية، إلا أن هذه الأخيرة لم تعترض على اختيار العبادي الذي حرص دائماً على إبداء آراء ودية وقريبة من مواقف طهران بخصوص العراق، إضافة إلى أنه كان من أبرز الدعاة إلى توثيق العلاقات معها.

وفي الإعلام العراقي، هناك القليل من الحديث عن العبادي، في ظل تكتمه وعدم الظهور، غير أن الذين خبروه لا يضيئهم الكلام عن رجل «موضوعي» و«عملي».

وفي هذا الإطار، يقول العارفون بالعبادي إنه يكره «النجومية»، لكنه يجيد تبادل أطراف الحديث في السياسة ويظل في ذلك، مشيرين في الوقت ذاته إلى أنه سيفتقد الحزم الذي عُرف به المالكي، ولكنه سيسعى إلى سياسة توافقية.

وإذا كان البعض يرى أن هذا هو المطلوب، اليوم، في الرئيس الذي يقود بلاداً تسيطر عليها الخلافات والاضطرابات، فإن أطرافاً سياسية ترى أن ذلك سيجعل منه رئيساً ضعيفاً أمام إرادات الأطراف السياسية، الأمر الذي سيؤدي إلى إبطاء وتيرة مكافحة الإرهاب.

المالكي في حزب «الدعوة الإسلامية» الذي يتزعمه المالكي نفسه. وبرز بعد عام 2003 كأحد أبرز قياديينه.

يعرف العبادي بوسطية مواقفه، كما اشتهر بعلاقاته الواسعة بكافة الأطراف السياسية، خصوصاً أقطاب «المجلس الأعلى الإسلامي» بزعامة عمار الحكيم و«التيار الصدري» بقيادة مقتدى الصدر الذي أجرى اتصالاً عاجلاً به لتهنئته ودعوته إلى «التنسيق».

وعلى مستوى التفاهم والحوار، يعتبر العبادي بالنسبة إلى أطراف «الائتلاف الوطني» شخصاً مناسباً بسبب علاقاته الإيجابية، إلا أنه بالنسبة إلى الأطراف



حرص العبادي دائماً على إبداء آراء ودية وقريبة من مواقف طهران بخصوص العراق

السياسية من خارج «الائتلاف»، لا سيما الأكراد، لا يعود كونه «محل اختبار» في توجهاته ونياته ومعالجته للقضايا الشائكة، خصوصاً أنه ينحدر سياسياً من «ائتلاف القانون» نفسه الذي يضم القوى التي تمسكت بولاية المالكي الثالثة طوال الفترة الماضية.

## بغداد - عدنان أبو زيد

تمخّضت أسابيع من الجدل والحوار والمعارك السياسية والتصريحات المستعرة حول اسم رئيس الحكومة عن انتقاء مرشح «التوازنات السياسية»، حيدر العبادي، الذي لم يكن اسمه مطروحاً إلا منذ وقت قريب، في أروقة منزل رئيس «الائتلاف الوطني» إبراهيم الجعفري. ظهر اسم العبادي الذي كان النائب الأول لرئيس مجلس النواب عن «دولة القانون»، بعد إصرار «دولة القانون» على تنفيذ الاستحقاق الانتخابي، باعتبارها الكتلة الفائزة في انتخابات 30 نيسان الماضي.

وفي أول تصريح له، دعا العبادي العراقيين إلى «التوحد ضد الحملة الهمجية التي يشنها مسلحو (الدولة الإسلامية)». وقبيل اختياره ببضع ساعات، كتب على صفحته عبر موقع «فايسبوك»، إن «الوضع الأمني في بغداد مستقر جداً، وهناك تحركات لقطعات عسكرية لزيادة حماية العاصمة، بسبب قرب تسمية مرشح رئاسة الوزراء»، مضيفاً أن «الوقت المحدد لتكليف رئيس وزراء جديد تم تمديده إلى الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين، والائتلاف الوطني على وشك اختيار مرشح مقبول».

ولد حيدر جواد العبادي عام 1952 وترعرع في منطقة «الكرادة الشرقية» في بغداد. درس الدكتوراه والماجستير في «جامعة مانشستر» في بريطانيا، على نفقته الخاصة، وحصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الإلكترونية والكهربائية في عام 1980، بعدما كان قد حصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة التكنولوجية في بغداد في الهندسة الكهربائية في عام 1975.

كان له حضور بارز في معارضة النظام البعثي في الخارج. وشارك في نشاطات المعارضة، كما ساهم في المؤتمرات الوطنية للمعارضة التي شارك فيها حزب «الدعوة الإسلامية». وفي عام 1983 تم سحب جواز سفره بأمر من رئاسة مخابرات النظام بتهمة ممارسة نشاط معاد لنظام البعث، حسب الوثائق التي عثر عليها.

تولى مسؤولية التحدث باسم حزب «الدعوة الإسلامية» في بريطانيا والخارج، خصوصاً لوسائل الإعلام العالمية، حيث هاجم نظام البعث وأدانه. كذلك دافع عن الشعب العراقي ورفض الحصار المفروض عليه. العبادي ليس إلا رفيق درب قديم لسلفه نوري

## والشرطة»

الجنف، إذ تشير مصادر موثوقة في الحوزة العلمية لـ«الأخبار» إلى وجود مداولات سرية بين مكتب السيد علي السيستاني وعدد من رؤساء القوائم المنضوية تحت ائتلاف دولة القانون، انتهت بانسحاق 50 نائباً عن المالكي والانضمام إلى التحالف الوطني.

وأكدت المصادر أن «خطاب المالكي ليل أول أمس الأحد كان بمثابة الضوء الأخضر لبدء العبادي مفاوضاته مع زعيم التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، إثر إعلان المالكي الوقوف بوجه جميع معارضيه، والمرجعية الدينية أيضاً».

في هذا الوقت، وخوفاً من أي انقسام أو تمرد في صفوف القوات الأمنية، حذرت الأمم المتحدة أمس على لسان ممثلها في العراق نيكولا ميلادينوف، قوات الأمن العراقية من عرقلة الانتقال السياسي الجديد في العراق، في إشارة إلى احتمال دفع المالكي للقوات العسكرية الموالية له بترهيب الشارع وممارسة ضغوط على القيادات السياسية في البلد.

من جهته وفي أول تصريح له، دعا العبادي العراقيين إلى التوحد ضد الحملة الهمجية التي يشنها مسلحو «الدولة الإسلامية». وقال في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي بعد لقائه بمعصوم، إن على الجميع أن يتعاونوا للوقوف ضد الحملة الإرهابية التي تشن على العراق وإيقاف كل الجماعات الإرهابية، مشدداً: «أنا عندي ثقة بشعبنا، نستطيع وقف هذه الهجمة الشرسة البربرية على العراق ونحمي الشعب العراقي ونوفر له الأرضية الصالحة».

الموقف الأميركي جاء مرحباً بتعيين رئيس جديد للوزراء، حيث حيا نائب الرئيس الأميركي جو بايدن خلال مكالمة هاتفية مع معصوم، تسمية رئيس حكومة جديد للبلاد، الأمر الذي وصفه بـ«الخطوة الحاسمة» بعد أشهر من الجمود السياسي في بغداد.

كذلك فعل الرئيس الأميركي باراك أوباما، متمنياً انتقالاً سلمياً للسلطة مع تشكيل حكومة تمثل كافة مكونات المجتمع بدورها، قابلت إيران تكليف العبادي بنوع من الإيجابية، حيث أكد الرئيس الإيراني أن الحكومة القانونية الجديدة يجب تشكيلها بأسرع وقت ممكن، مضيفاً أن من المهم بالنسبة إلى إيران أن يتولى الشخص الذي يحظى بتأييد غالبية نواب البرلمان العراقي السلطة، وأن يبدأ إجراءاته القانونية.

## ر في بغداد

تكليفه، حيدر العبادي، لا يمثل كتلة «الدعوة» في ائتلاف دولة القانون، ولا يمثل الأخير أيضاً، بل «يمثل نفسه فقط»، منوهاً بأن كتلة الدعوة تضم 54 نائباً حصلت موافقة 44 نائباً على تكليف المالكي بـ«الولاية الثالثة»، وبالتالي إن ادعاء العبادي بحصوله على موافقة 38 نائباً دعوى «باطل».

صمت المالكي بات يشكل خطورة، في مواجهة احتمالات التصعيد، وما بات مؤكداً أن الرئيس المنتهية ولايته، أصبح من الماضي السياسي، وأية خطوة باتجاه نقض المرسوم الجمهوري، انتحار ستواجهه الكتل «الشيعية» بحراب موجعة.

حتى ليلة الأحد، كانت هناك بارقة أمل كبيرة للمالكي بالحفاظ على مكتسبات سياسية جيدة، تحفظ له ماء الوجه، وتبقية على قيد العملية السياسية، لكن تعنته الغريب جعل الحلفاء أمام مأزق

وأبلغت المصادر ذاتها «الأخبار» أن «صفقة عزل المالكي اشتملت على تسمية القيادي الصدري البارز النائب ضياء الأسدي، خلفاً للعبادي كنائب أول لرئيس مجلس النواب، وتسمية رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، كنائب أول لرئيس الجمهورية بدلاً من الخزاعي».

وبدعم الخزاعي المالكي، بينما انفض أقرب الحلفاء عنه، المؤتلفين معه، كرئيس كتلة مستقلون (12 مقعداً) حسين الشهرستاني، ولم يبق سوى كتلة بدر بزعامة هادي العامري (21 مقعداً) الذي لم يظهر في الصورة مع أي الفريقين (التحالف الوطني) أو (جناح المالكي)، فيما تشير التسريبات إلى أن العامري يفكر في إبطال «الزواج الكاثوليكي» مع المالكي، غير أن تسريبات أخرى تحدثت عن نية الرجلين البقاء تحت قبة البرلمان ككتلة معارضة قوية.

## يخشى سياسيون عراقيون أن يشكل المالكي حكومة من طرف واحد

لـ«الأخبار» أن «وزير الخارجية الأميركي جون كيري، هاتف العبادي مساء الاثنين، مهتماً بالتكليف»، ووفقاً للمصادر فإن «كيري طلب من العبادي، تجاوز أخطاء المالكي في إدارة الحكومة، وأن يصحح الأخطاء الكبيرة التي ارتكبها، وأن لا يمضي بالسياسة نفسها».

أن يقوم المالكي من طرف واحد بتشكيل حكومة، ورفض أية حكومة تشكل خلافاً لرغبته. رغم مصاعب الخطوة وفشلها دستورياً ونيابياً.

مصدر من داخل ائتلاف دولة القانون أكد لـ«الأخبار» أن «المالكي قد يلجأ بوصفه زعيماً لائتلاف دولة القانون، إلى طرح مرشحين اثنين لتولي رئاسة الوزارة، على أن يعفى منها العبادي»، وبحسب تلك المصادر، فإن «المالكي سيرشح النائب حنان الفتلاوي والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي».

في المقابل، إن ذهب المالكي نحو خطوة تصعيدية كهذه، فإن «أبواب جهنم» التي وعد معارضيه بأن يفتحها عليهم، ستفتح عليه، لجهة التوافق الدولي والإقليمي والوطني على العبادي، كبديل عنه. مصادر سياسية مقربة من رئيس كتلة الموطن النيابية، كشفت

انتهاء المهلة الدستورية، وقناعة بأن المالكي لن يغير موقفه، ويريد تضييع مزيد من الوقت لإهدار دم «التحالف الوطني» على مذبح الطموح الشخصي.

كان المالكي يفاوض في حال تنازله بالترشح عن التكليف الوزاري، الاحتفاظ بوزارة أمنية، هي «الداخلية» وقوة عدادها نحو ألفي عنصر أمني، وورشح أنها «لواء الرد السريع» المعروف بـ«لواء بغداد» وعدم ملاحقته وملاحقة عائلته وبعض مرديه قانونياً، أو فتح أي ملف من ملفات حكومته السابقتين. فضلاً عن إبقاء كافة المرافق العقارية والسكنية التي يسيطر عليها، الأمر الذي رفضه الحلفاء وعدوه محاولة منه للتحويل إلى «أمير حرب». يعيد الانقسام حول المكلف تشكيل الوزارة العراقية الجديدة، سيناريو الخني. المعتيق الليبي، ويخشى سياسيون عراقيون

## عنه الخلاف

تهافتت الدول الغربية لإرسال الدعم العسكري لقوات البشمركة. فمنذ أن بدأت الطائرات الأميركية بتوجيه ضرباتها إلى مراكز «الدولة»، أعلنت عدة دول أوروبية نيتها إرسال السلاح إلى كردستان، في وقت بدأ فيه مجلس الأمن بصياغة مشروع قرار يهدف إلى قطع المؤن عن المسلحين الإسلاميين

## واشنطن تشرع بتسليم البشمركة

قالت وزارة البشمركة إن القوات الكردية تلقت أسلحة أميركية لمواجهة «الدولة» (الاناضول)

تحمّل تاريخ 11 آب، أن البرزاني «شدد على الضرورة الملحة للحصول على أسلحة وذخائر تتيح له مواجهة وهزم مجموعات الدولة الإسلامية الإرهابية». وأضاف أن «من الضروري أن يحشد الاتحاد الأوروبي إمكانياته من اليوم لكي يلبي طلب المساعدة هذا»، معبراً عن أمله في عقد اجتماع خاص لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي. كذلك طلبت إيطاليا عقد لقاء للاتحاد الأوروبي، بينما أعلن مصدر أوروبي أنه تمت الدعوة إلى اجتماع استثنائي لسفراء دول الاتحاد اليوم في بروكسل لدراسة وسائل تطويق تقدّم جهادي تنظيم «الدولة» في العراق. في هذا الوقت، قال متحدّث حكومي ألماني أمس، إن ألمانيا لا ترسل أسلحة لمناطق النزاعات. جاء ذلك رداً على مطالبة البرزاني للمجتمع الدولي بتسليح الأكراد. وأضاف المتحدّث الحكومي ستيفن سبيرت في مؤتمر صحفي: «كما تعرفون، إن أحد مبادئ سياسة صادرات السلاح لهذه الحكومة

غارات عدة نفذتها الطائرات الأميركية على مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» شمال العراق، لمنعها من التقدم باتجاه أربيل، وسط قناعة أميركية تامة بجدوى هذه الضربات، حيث أكد وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل أمس، أن الغارات الجوية الرامية إلى وقف تقدّم مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» المتشدّد في العراق، أبدت فعالية، وأن بلاده منفتحة على طلبات مساعدة إضافية.

وأكد أن واشنطن تقوّم الوضع باستمرار بعد إجازة الرئيس باراك أوباما، من أجل التحرك والمساعدة على فك الحصار عن جبل سنجار، حيث علق آلاف النازحين المدنيين من الأقلية الأيزيدية.

وقال في إطار محادثات الدفاع السنوية الأميركية الأسترالية في سيدني رداً على سؤال عن الغارات، إنها «أبدت فعالية كبيرة بحسب جميع التقارير التي تلقيناها ميدانياً». وتابع: «نقوم باستمرار كيف يمكننا تقديم المساعدة للقوات الأمنية العراقية والمواظب المحتملة للتعاون مع الحكومة العراقية في أثناء بناء الشراكات». وأضاف أن «الحكومة العراقية طلبت المساعدة والدعم وسنواصل استقبال أية مطالب إضافية منها».

وفي ما يخص المعركة الدائرة بين البشمركة الكردية لتنظيم «الدولة»، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة بدأت على عجل تسليم أسلحة وذخائر إلى القوات الكردية.

وقالت المتحدّثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف على شبكة قناة سي أن أن الأميركية: «نتعاون مع الحكومة العراقية لإرسال أسلحة إلى الأكراد الذين يحتاجون إليها بأقصى سرعة. العراقيون سيوزونهم بأسلحة من مخزوناتهم، ونعمل على أن نغلق الأمر نفسه، نرودهم بأسلحة من مخزوناتهم».

وأضافت أن تلك الجهود مستمرة منذ الأسبوع الماضي من دون أن تحدد الجهة الأميركية المسؤولة عن ذلك، ونوع السلاح الذي أرسل.

من جهتها، أكدت حكومة إقليم كردستان تصريحات هارف، حيث قالت وزارة البشمركة في حكومة الإقليم أمس إن القوات الكردية تلقت أسلحة من الولايات المتحدة لمواجهة متشدد «الدولة».

وقال المدير العام للإعلام في وزارة البشمركة هلكورد حكمت ملا علي: «وصلت الدفعة الأولى من الأسلحة من قبل الجانبين العراقي والأميركي، وكذلك من الجانب الأميركي».

وقال أيضاً: «إنها بداية جيدة، والمهم أن العملية بدأت»، في إشارة إلى عملية تسليم البشمركة.

من جهتها، طلبت فرنسا من الاتحاد الأوروبي «حشد إمكانياته» لتلبية طلب التسليح الذي وجهه رئيس كردستان العراق مسعود البرزاني، في رسالة وجهها وزير الخارجية لوران فابيوس إلى نظيرته الأوروبية كاترين أشتون. وكتب فابيوس في هذه الرسالة التي



للعقوبات على أفراد وحركات وكيانات تدعم «الدولة الإسلامية» أو جبهة النصرة في سوريا. إلى ذلك، سيطر عناصر «الدولة» فجر أمس، على ناحية جلولاء في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، بعد اشتباكات مع قوات كردية قتل

الإسلاميين في سوريا والعراق. واستناداً إلى دبلوماسيين، بدأ خبراء من الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن مناقشة اقتراح بريطاني يمكن اعتماده على شكل قرار خلال الأسبوع الحالي. وتنص مسودة النص على تعزيز

الألمانية، مثل الحكومات السابقة، هو ألا تُصدّر أسلحة لأي مناطق نزاع أو مناطق حرب، هذا مبدأ نشعر باننا ملتزمون الحفاظ عليه». في غضون ذلك، بدأ مجلس الأمن أمس، صياغة مشروع قرار يهدف إلى قطع المؤن، من مال ورجال، عن المقاتلين

## أمري.. ستالينغراد القرن الحادي والعشرين

بهم للانقضاض عليهم». ويستدرك في الحديث، مندهشاً من «تأخر تحرك مؤسسات الدولة العراقية، إلا في الوقت الضائع؟ وعدم استشعارها الخطر أمنياً واستخبارياً قبل وقوعه». ولا يعتقد الباحث والمؤرخ العراقي حليم الياسري أن «العمليات العسكرية ستحل الوضع الطائفي الشائك في مناطق غرب وشمال العراق»، مؤكداً أن «الإعلام يتعمد إغفال حقيقة انتقائية طائفية تحدث هناك، يشترك فيها الكثير من المتعاطفين مع الإرهاب أيضاً». فيما ينتقد الصحافي أحمد جبار غرب، طريقة التعامل مع أزمة أمربي وأخوانها في النكبة، فيقول إن «الجماعات المسلحة وأفراد الدولة الإسلامية يحاصرون العراقيين في الجبال، بينما الأميركيون يرمون لهم الأغذية والمياه»، في مفارقة «تبعت على الحزن على شعب يباد في وطنه». غير أن أمربي، سيسجل لها التاريخ أنها قاومت بصرافة المسلحين الذين أرادوا استباحة أهلها وقتلهم

فشيئاً. ويقول حميد علي، الذي يسكن في بروكسل في بلجيكا، ويتواصل مع أهله في قرية «صبياد» القريبة من أمربي، إن «هناك عملية انتقاء طائفي في غرب العراق وشماله، بغض النظر عنها الإعلام»، مؤكداً أنه «ليست الدولة الإسلامية وحدها من تقوم بذلك، بل أبناء العشائر المتعاطفون مع الفكر التكفيري أيضاً». إن حقيقة ما يحدث، ينقلها النازح أبو حيدر على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الذي يصف «التهجير القسري للسكان على الهوية الطائفية»، فيقول «قدم إلي جاري من الطائفة الأخرى يحذرنني من البقاء، على رغم علاقة الجيرة التي تربطني به والتي مضى عليها نحو عقدين من الزمن، وحين عزمتم على الرحيل طلب مني ترك ممتلكاتي لأنها غنائم، وأن عليّ أن أسرع في الرحيل قبل وصول أفراد الدولة الإسلامية إلى المكان». وهكذا أصبح أبو حيدر إنساناً غربياً ومنبوذاً في بيئته، بسبب شيوع ثقافة العنف والكراهية، مع تعاضل نفوذ «الدولة» والجماعات المسلحة في مناطق غربي العراق وشماله.

من جهته، يستغرب مدير المركز الثقافي العراقي في واشنطن نزار حيدر «كيف أن الدولة العراقية، بمختلف مؤسساتها، أغفلت مناطق التركمان في محافظة الموصل، فلماذا لم تحرك ساكناً للدفاع عنهم وحمايتهم كل هذه المدة من الزمن؟ فيما كان واضحاً للعيان، ومنذ البداية، أنهم سيتعرضون لثل هذه المجازر التي يرتكبها اليوم الإرهابيون، لأنهم محاطون بالجماعات التكفيرية التي ظلت تترصد

بغداد - عدنان أبو زيد

تتعرض القرى والمدن الصغيرة في مناطق غرب العراق، وشماله لعمليات إبادة وتهجير قسري لسكانها حتى بدأت تخلو من «التلون» الطائفي شيئاً فشيئاً. بين أمربي و ستالينغراد، مشترك «الحصار» وسبعون عاماً من زمن مضى. لكن هذه القرية التي يسكنها التركمان الشيعة، وفي عصر التواصل الرقمي والنجدة «الصاروخية» في أوقات الأزمات، تعيش على وقع أجنحة «سلاحفانية» لإبصال المؤن والأغذية والأدوية والعتاد لسكانها المحاصرين من قبل المسلحين من كل جانب. وفيما وفرت وسائل الاتصال الحديثة فرصة الاتصال هاتفياً بالأهالي، إلا أن هذه التقنيات تعجز عن إنقاذهم، ليحول صراخ باسم سعيد في التلфон، إلى صدى يرتد عليه وهو يتصل بأفراد أسرته الذين فرّوا من أمربي، إلى قضاء طوزخرماتو المجاور. ويقول سعيد، المقيم في العاصمة البلجيكية بروكسل منذ 2012، إنه كان يتصل على نحو شبه يومي بأفراد أسرته المحاصرين، وهو الذي اقترح عليهم ضرورة الهجرة من أمربي قبل فوات الأوان. ويزيد في القول «نحن هنا في المهجر نكفر من الأخبار وتطورات الأحداث، أكثر مما يعرف المحاصرون»، مضيفاً، «إنها مفارقة العصر حين تتواصل عبر البحار مع أناس (يغرقون) ولا تستطيع مساعدتهم».

وتتعرض القرى والمدن الصغيرة في مناطق غرب العراق، وشماله لعمليات إبادة وتهجير قسري لسكانها، حتى بدأت تخلو من «التلون» الطائفي شيئاً



ثلاثة آلاف متطوع للدفاع عن أطفال ونساء أمربي

## الأيديدية... ديانة عاشت لعصور!

الهجمات، ما يفسر أكثر تمركزها الجغرافي في نينوى بالنظر إلى طبيعة المنطقة. ويشير تقرير نشرته «الغارديان» يوم أمس إلى أنه «تحت حكم العثمانيين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كان الأيزيديون عرضة لـ 72 مذبحة. أكثر من ذلك، في عام 2007، قتل المئات من الأيزيديين في سلسلة من التفجيرات استهدفت معقلهم في شمال العراق، وقدر الصليب الأحمر عدد القتلى بـ 800».

عموماً، وبعبارة عن الحديث بشأن أصول هذه الديانة أو تلك، تتنوع التداخيات الناتجة مما يحصل للأيزيديين في معقلهم التاريخي، فالخطر هو الحديث الدائم عن التهجير والتطبيع مع الفكرة رهنأ، تحديداً بعد تمدد «الدولة الإسلامية» فوق أكثر الأراضي اختلاطاً. وقد يكون في حديث النائبة الأيزيدية في البرلمان العراقي فيان دخيل دلالات في هذا المجال لمن يريد أن يصغي. تقول: «أثناء اجتماعي يوم أمس (أول من أمس) مع مفوضية الاتحاد الأوروبي في مقرها في بغداد وبحضور معظم سفراء الدول الأوروبية، طرحت نقطتين أو مطلبين وشددت عليها:

\* إيجاد ملاذ آمن للأيزيديين وحماية دولية لهم في العراق لمن يريد البقاء.  
\* فتح باب اللجوء للمواطنين الأيزيديين واستقبالهم وإعطائهم حق اللجوء وبأسرع وقت».

هل من يصغي إلى المنقول؟ أم أن العقلية العامة اعتادت الانشغال في تحديد أصول الأديان و«الأساطير»، كما يحصل مع الأيزيديين، بعيداً عن المخاطر المحدقة بعموم مجتمعات الشرق الأوسط؟

(الإخبار)

«الملك طاووس»، وهو «المنفذ الفاعل للمشيئة المقدسة»، وفق تقارير حديثة. ويقول الباحث العراقي زهير كاظم عبود إن «طاووس ملك في الاعتقاد الأيزيدي لا يصل إلى قدسية الله، إلا أنه من الملائكة المقدسة، بل هو كبير الملائكة وطاووسهم».

تشير مجمل المعطيات أعلاه إلى أن الديانة الأيزيدية قائمة بذاتها وإلى أن تشكلها امتد على عدد من الحقب التاريخية، وقد تعرضت لسلسلة من

اليهودية والمسيحية، مختتماً حديثه بالقول: «أنا أيزيدي ولكن لا أعرف شيئاً عن أصل الأيزيديين، لأنهم كانوا موجودين في كل فترة وفي كل العصور». فيما يشير الحديث أعلاه إلى مكان غنية لها علاقة بالمخيل الجماعي لاتباع هذه الديانة، كما يلفت إلى التكون التاريخي لهذه الديانة، إلا أن في الشعارات الدينية ما هو أثير وأكثر دلالة في الفكر المتكون لهذه الديانة. أبرز هذه الأمثلة

استمرت عمليات إجلاء النازحين الأيزيديين من جبال سنجار (الأناضول)



يدفع الأيزيديون، كغيرهم من المكونات المسماة زوراً «أقليات» في الشرق الأوسط، ثمن التطرف الديني المتمدد فوق أغني الأراضي تاريخياً وأكثرها احتضاناً، في مراحل عدة، لتعدد الثقافات، أرض بلاد الرافدين. ينتمون إلى انتشار الأيزيديين في العراق في نينوى بالقرب من معبد لالش المعبر أكثر البقع قدسية بالنسبة إلى أتباع هذه الديانة. ليست الأيزيدية ديانة تشيعرية، ويقسم رجال الدين فيها بين ثلاثة مراتب هي «بير» و«شيخ» و«مريد»، فيما تتميز مواقعهم الدينية بتزيينها برموز الشمس.

تشير تقارير عدة صدرت أخيراً، بعد المجازر والتهجير الذي تعرض له الأيزيديون، إلى أن السرية والغموض تكنت معتقدات هذه الديانة، حيث يكتر الحديث مثلاً عن الارتباط بالزرادشتية، بينما تشير بعض الشعارات الدينية إلى معتقدات مسيحية وإسلامية.

يقول مثلاً أحد أتباع الأيزيدية في تعليق على المناقش عن ديانته: «نحن لا علاقة لنا بالإسلام، خصوصاً الأمويين، وبالمسيحية»، متسائلاً: «هل قدس الإسلام الطبيعة في أحد الأيام؟». ويضيف: «يوجد أمور متشابهة بين الأيزيديين والأديان السماوية، لكن هذا لا يعني أننا مسلمون»، مبدياً رأيه بأن تاريخ الأيزيدية «قديم جداً ولا أحد يمكنه أن يصل إلى أصل الأيزيديين. عندما نقرأ أموراً عن السومريين نجد بعض الأمور في الديانة الأيزيدية، وعندما نقرأ عن البابليين نجد أموراً أكثر»، مستكملاً سرده عن التشابه مع عدد آخر من الديانات القديمة، إضافة إلى



خلالها عشرة وجرح أكثر من ثمانين من عناصر البشمركة الكردية، حسبما أفادت مصادر أمنية.

وأضاف: «قتل خلال الاشتباكات عشرة من عناصر البشمركة (القوات الكردية) واصيب أكثر من ثمانين بجروح».

(الإخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)

## ... نباد ونقتك والقصف الجوي لم يفك حصارنا!

كرديستان طارق جوهر، أشار بدوره، إلى أنه «وفق المعلومات التي وصلت إلى البرلمان الكردي من القيادة الميدانية لقوات البشمركة، فقد حققت القوات الكردية نجاحات كبيرة، وتقدمت على مختلف الجبهات، وخصوصاً في قضاء سنجار وزمارة». وأضاف جوهر أن «القيادات العسكرية في قوات البشمركة أعلنت عبر وسائل إعلام كردية تحريرها خمسين قرية في ناحية زمار، إضافة إلى تحرير مناطق تابعة لقضاء سنجار، وأخرى في جنوب أربيل في قضاء مخور وكوير».

ولفت جوهر الانتباه إلى أن «هناك حملة تطوع غير مسبوقة في الوسط الشبابي الكردي، الذين توجهوا إلى الجبهات لدعم البشمركة وإسنادهم»، مضيفاً أن «هناك أيضاً غطاء جويًا وفيرته الحكومة المركزية، وهناك تنسيق وتحالف مع جهات دولية لمحاربة الإرهاب».

أما في ما يتعلق بدخول «حزب العمال الكردستاني» على خط الأزمة، فقد أكد المستشار الإعلامي لبرلمان إقليم كردستان، أن «دخول العمال الكردستاني في القتال غير موازين المعارك التي شارك فيها».

وأوضح أن «حزب العمال لديه خبرة في مثل هذه الحروب، كحرب الجبال التي خاضها طوال سنوات أمام الجيش التركي».

\* ينشر بالتزامن مع «العالم الجديد»

من دهوك، أنه «بعد هجوم قوات الدولة الإسلامية على مناطق جبل سنجار وزمار ونزوح عدد كبير من العوائل في تلك المناطق إلى محافظة دهوك، وازدادت أعداد النازحين حتى وصلت إلى عشرات الآلاف».

وأضاف أن «إدارة محافظة دهوك تحاول، من خلال المنظمات الدولية تقديم ما تقدر عليه لهؤلاء النازحين الإيزيديين»، مضيفاً أنه «حالياً يقيم مخيم لهم في مجمع شاريا الواقع إلى الغرب من المحافظة».

وأوضح بيان عمري أن «محافظة دهوك أصبحت قبلة للنازحين الوافدين من مختلف المحافظات الساخنة الأخرى، كالأنبار وصلاح الدين وديالى وكركوك وبغداد، وحتى النازحين السوريين الذين جاؤوا قبل عامين»، مضيفاً أن «عدد النازحين إلى محافظة دهوك وحدها، وصل إلى قرابة 400 ألف نازح».

المستشار الإعلامي لبرلمان إقليم

المركزية بعثت إليهم مواد إغاثية، وصل منها ما نسبته عشرة في المئة فقط». فبحسب حكومة بغداد، لم يكن بالإمكان الوصول إلى مكان وجود النازحين، الذين اتخذوا من أعالي الجبال ملاذاً لهم.

ولفت الانتباه إلى أن «أعداداً كبيرة من الشيوخ تعرضوا للموت، لعدم توافر الغذاء والدواء لمدة أربعة أيام متتالية»، مضيفاً أن «العشرات من الفتيات والنساء المنزوجات تعرضن للختف على يد التنظيم».

وأشارت أمينة سعدي إلى أن «الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، لم تقوماً بواجبهما تجاههم بالشكل الصحيح»، مستنكرة ذلك، بالقول: «كان ما يحدث للأيزيديين في سنجار أمر طبيعي جداً».

وفيما أكدت أن «ما قامت به حكومة بغداد هو قصف جوي للمواقع التي يوجد فيها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، الذين يقومون بالانسحاب أثناء القصف، ويعودون ثانية بعد انتهائه»، لفتت الانتباه إلى أن «هذا القصف لم يفك الحصار عن الأيزيديين في الجبال».

وقالت إن «المجتمع الدولي وأميركا والأمم المتحدة، يتخذون موقف المتفرج من هذه الكارثة الإنسانية، التي تحدث أمام أنظار العالم بأسره»، مؤكدة في الوقت ذاته أن «الأميركيين يستطيعون بفواصل زمني قدره ساعتان، وضع حد للدولة الإسلامية وإيقاف المجازر التي يمارسها». من جهته، رأى الصحافي بيان عمري

تزايد أعداد ضحايا الأيزيديين المحاصرين على جبل سنجار، هرباً من بطش تنظيم «الدولة الإسلامية»، بعد دخولهم اليوم السادس على الهروب المأساوي

بغداد - سنان العبيدي

في وقت طالبت فيه أوساط سياسية إيزيدية، حكومتي بغداد وأربيل، فضلاً عن المجتمع الدولي، بالتحرك العاجل لوضع حد لمأساتهم، أكدت تلك الأوساط أن «الكل يتخذ موقف المتفرج على الإبادة الجماعية»، فيما يتحدث الأكراد عن «انتصارات» في الحرب ضد «الدولة الإسلامية» على كافة الجبهات، ومن ضمنها سنجار. وفي هذا السياق، قالت عضو التحالف الكردستاني (المكون الأيزيدي) أمينة سعدي إن «كارثة إنسانية تحدث الآن في قضاء سنجار ذي الغالبية الأيزيدية»، مضيفاً أن «أكثر من 200 ألف شخص محاصرون، لليوم السادس على التوالي، فوق قمة الجبل الذي لجأوا إليه، بعدما استباح تنظيم الدولة الإسلامية دمهم وعرضهم ومالههم». وأشارت النائبة الأيزيدية السابقة في مجلس النواب العراقي، إلى أن «الحكومة

وتهجيرهم، فيقول سعد علي من أهالي المدينة، إنها «ظلت تقاوم الهجمات على رغم ندرة المؤونة والعتاد، وأقام أهاليها طوقاً مقاوماً سقطت دونه الهجمات، وجعلوا من محيطها مقابر جماعية لأفراد القوات المهاجمة».

وأردف قائلاً ومفتخراً «يهاجم المسلحون المدينة في أفواج متتابعة، لكن شباب أمرلي كانوا لهم بالمرصاد».

ولا تبعد أمرلي سوى عشرين كيلومتراً عن المناطق التي تنتشر فيها قوات البشمركة الكردية، وهو ما سهل إنقاذ النساء والأطفال عبر طريق مؤمنة باتجاه طوزخورماتو.

ومن بين نحو عشرين ألف نسمة، يجيد نحو ألف من السكان استخدام السلاح، وارتفع العدد إلى ما يزيد على الثلاثة آلاف مقاتل بوصول متطوعين وقوات الجيش والشرطة، بحسب سعيد حسن، أحد متطوعي السرايا الشعبية.

وأمرلي من الناحية الإدارية، هي ناحية تقع في قضاء طوزخورماتو، على وادي «كور دره»، الذي يقسمها إلى نصفين، يكسبها بيئة لطالما تغنى بها العشاق وقصدها الناس للتمتع بهوائها العليل، وتؤلف بقراها بيئة شيعية عاشت بسلام ووثاق في وسط سني، لم يمثل قبل هذا الوقت خطورة عليها. لكن في ظل المعاناة التي يعيشها النازحون قسراً بسبب التهجير الطائفي من سنجار وأمرلي ومناطق أخرى، إلا أن أماله تبقى معقودة على انحسار الفكر التكفيري المتطرف الذي نجح في التغلغل في صفوف بعض العراقيين، الذين وجدوا أنفسهم على حين غرة، طائفيين في السلوك والاعتقاد.

# تباين مصري إسرائيلي حول عناصر التهدئة

تواصل المفاوضات غير المباشرة بصورة مكثفة، في وقت بدا واضحاً فيه وجود تباين بين مصر وإسرائيل حول التفاهات التي أدت إلى استئناف التهدئة، فيما كان الطرف الفلسطيني صامتاً في انتظار اختبار النيات

السفير المصري  
في تل أبيب إذا  
تحقق الاتفاق

كشفت مصادر إسرائيلية أن القاهرة تنوي إعادة سفيرها إلى تل أبيب في حال توصل الأطراف المعنية إلى ترتيبات بعيدة المدى خلال المفاوضات الجارية في العاصمة المصرية. وكشف موقع «واللا» العبري هذه النية من طريق مصادر دبلوماسية قال إنها على علاقة بالمفاوضات الجارية بين الوفد الفلسطيني والإسرائيلي من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب في غزة.

ونقل الموقع عن مصدر موجود حالياً في الولايات المتحدة قوله إن مصر «نقلت رسالة بهذه الروحية إلى الجانب الإسرائيلي». وكانت القاهرة قد استعدت سفيرها لدى تل أبيب عاطف سلام عام 2012 في سياق احتجاجها على عدوان الاحتلال على غزة عام 2012. (الأخبار)

من الإعلام. هنا، نقلت القناة العاشرة عن مقربين من وزير الاقتصاد، نفتالي بينيت، قوله إن ما جرى يعكس حقيقة «خضوع إسرائيل لإملاءات المقاومة»، لافتاً إلى أن حماس هي التي تختار التوقيت لإطلاق النار، وأن ما يجري «ليس إدارة دولة سيادية».

هذا الواقع دفع وزراء في المجلس إلى مطالبة نتنياهو بإجراء مداوات منظمة حول مواقف إسرائيل، وأعقب ذلك إعلان عقد جلسة للمجلس المصغر اليوم، من أجل مناقشة المفاوضات في القاهرة، وهي الجلسة الأولى منذ الثلاثاء الماضي، ما يشير إلى تطورات تتصل بمضمون المفاوضات وإمكانية الوصول إلى صيغة نهائية.

أما عن المفاوضات، فذكرت القناة الثانية العبرية أن الطرفين يعملان بجهد للتوصل إلى تفاهات الهدنة الحالية، مدعية تراجع الفلسطينيين عن قضايا الميناء وتفعيل المطار والعبور الحر للأفراد والبضائع بين الضفة والقطاع. هو الأمر نفسه الذي أكدته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، بل شددت على أن تل أبيب ترفض الحديث في هذه المطالب.

هذه التفاصيل تخالف ما نقلته مصادر مصرية قالت إن إسرائيل وافقت على الميناء مبدئياً على أن يجري نقاش تفاصيله مع السلطة الفلسطينية لاحقاً، فيما يمكن التنازل فلسطينياً عن طلب المطار خلال الأيام المقبلة، لكن هذه المصادر تقاطعت مع ما نقلته القناة الثانية عن موافقة إسرائيل على تمديد مسافة الصيد إلى 6 أميال بحرية

جاءت رسالة المقاومة الفلسطينية لافتة حينما قصفت تل أبيب قبل خمس دقائق من بداية التهدئة التي جرت منذ الساعة الأولى ليوم أمس، فهي قالت للإسرائيليين والوسيط المصري بوضوح إنها لا تزال مستعدة للعودة إلى الحرب إن لم تلب الفرصة الثانية لنجاح المفاوضات وشروط المقاومة، وأكدت أن مخزونها الصاروخي جاهز للمواجهة بعد يومين من القصف القصير المدى على المدن المحتلة، فضلاً عن أن الموعد المختار لبدء التهدئة (12ص) بدلاً من السابق (8ص) كان يهدف إلى منع إسرائيل من استغلال الساعات لتدمير المنازل وقتل المواطنين.

في المقابل، يعمل الإسرائيليون على خيار الجزرة والعصا، فيظهرون الاستجابة لبعض المطالب مع اشتراط سياقات سياسية معينة، وذلك مع استمرار الضرب والتهديد بالعصا. هم يسعون بذلك إلى المزيد من التآزم، فلا المقاومة ستقبل عروضهم المحسنة جزئياً، ولا هم سيقبلون مطالبها، ويكون البديل حراكاً سياسياً كبيراً ومختلفاً، وهذا الحديث يخص الوفد الفلسطيني في القاهرة.

أما داخل دائرة القرار في إسرائيل (علي حيدر)، فإن عبارة «الفشل يولد النقار» توضح واقع العلاقات المتوترة بين أعضاء المجلس الوزاري المصغر الذي من المفترض أنه يدير العدوان ضد قطاع غزة. منذ اللحظات الأولى لبدء الحرب يتواصل السجال الداخلي الإسرائيلي حول الموقف الواجب اتخاذه، فمن جهة يرى عدد من الوزراء أنه يمكن تحويل المواجهة إلى فرصة لإعادة احتلال قطاع غزة وإنهاء خطر المقاومة.

في المقابل، يحرص رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، ومعه عدد من الوزراء الآخرين، على أن تكون مواقفهم وشعاراتهم تلامس الحد الأدنى، وذلك على قاعدة استخلاص العبر من حرب عام 2006، وأيضاً حتى لا تجري محاكمته لاحقاً وفق السقوف المرتفعة التي يدرك أنها لن تتحقق.

الآن، في أعقاب الكلفة الباهظة والفشل العملي والاشتباكات التي تلقاه جيش الاحتلال في المعركة البرية تحديداً، شكلت محطات الهدنة وعودة إطلاق الصواريخ نقاط اشتباك داخلية إضافية، الأمر الذي مكّن خصوم نتنياهو من تصويب سهامهم على ما يرونه أخطاءً وتغراً في إدارة العملية ضد القطاع عسكرياً أو سياسياً.

في هذا الإطار، اتهم عدد من أعضاء المجلس المصغر رئيس الوزراء بأنه لم يجر مداوات جديدة معهم حول المفاوضات مع حركة «حماس» في القاهرة لوقف إطلاق النار، وأنه كان يستبعدهم من عملية اتخاذ القرار. وأضاف هؤلاء أن أداء نتنياهو تكرر عندما جرى التوصل إلى تهدئة لمدة 72 ساعة الأسبوع الماضي، وأن القرارات كان يتخذها حصراً مع الوزير موشيه بعلون ورئيس أركان الجيش، بيني غانتس.

أكثر من ذلك، فهم أوضحوا أنهم بلغوا خبر التوصل إلى التهدئة عبر اتصال هاتفي من أحد مستشاري نتنياهو، وذلك قبل دقائق من إعلانها في وسائل الإعلام، فيما علم وزراء آخرون



الرقابة المتعلقة بالإشراف على منع تعاضد قدراتها العسكرية أو حتى إعادة إعمار غزة.

بخصوص معبر رفح الذي كان لافتاً أن مصر فتحتته بصورة جزئية خلال أيام الهدنة، فهي أيضاً زادت بند من يحمل «تأشيرة أو إقامة» للخروج

وتصر أيضاً على منع إدخال مواد لها استخدامات متعددة مثل الإسمنت والمواسير والمواد الكيميائية وغيرها مما يمكن استخدامه في بناء الأنفاق وصناعة الصواريخ. مع ذلك، لفتت القناة الثانية إلى أن تل أبيب لم تتلق حتى الآن رداً من «حماس» على الآليات

بدلاً من ثلاثة، علماً بأن الفلسطينيين يطالبون بـ12 ميلاً. أما بخصوص المعابر مع الأراضي المحتلة، فقد أكدت القناة أن إسرائيل لا تريد فتح معبر كارني، لكنها مستعدة لزيادة عبور الشاحنات عبر معبر كرم أبو سالم من 250 إلى 500 شاحنة.

## في خزاعة روايات من نجوا من الموت... والسجن

بيانات أن الصور التي نشرها الاحتلال لمعتقلين من خزاعة تعود إلى مدنيين عزل من سكان المنطقة.

وتذكر مصادر من المفاوضات في القاهرة أن إسرائيل أبلغت الوفد الفلسطيني قبل أيام وجود أسرى وجثث فلسطينيين لديها، وأنها تقترح صيغة تبادل بعودة هؤلاء مقابل الإفراج عن جثتين لجنديين أعلنت المقاومة أسر واحد منهما بصورة رسمية دون ذكر مصيره.

في السياق، وصف النائب في المجلس التشريعي ووزير الأسرى السابق، عيسى قراقع، أن نشر صور مذلة للأسرى «عمل لا إنساني ويهدف إلى إشاعة حالة من الإحباط، ما يدل على أن جيش الاحتلال لم يكن قادراً على تحقيق أي إنجاز».

وأكد لـ«الأخبار» أن الاحتلال حاول بهذه الصور «تكوين انطباعات لدى المجتمع الإسرائيلي بأنه يحقق إنجازات، وأن هذه الصور لمقاتلين من قلب المعركة، فيما المستهدفون من المدنيين فقط»، راصداً اعتقال نحو 300 مواطن من القطاع خلال الحرب، وهو حدود القطاع.

في معسكر أقيم خارج حدود القطاع، وذكر قراقع أن لديهم شهادات تفيد بأن الجيش الإسرائيلي أعدم أسرى بإطلاق النار عليهم مباشرة بعد اعتقالهم، «كما أعدم مواطنين كانوا يرفعون أياديهم خلال اجتياح مناطق ما هوولة في غزة».

ويستوفي قصتهم: «كنا تحت موت محقق، إما من الطائرات بلا طيار أو القنصاصة أو حتى بالخطأ من رجال المقاومة الذين قد يظنون أننا جواسيس، خاصة أننا خرجنا من المعبر في وقت متأخر». لكن بعض المواطنين في تلك المنطقة شاهدوا أحد الأسرى مصاباً، فأبلغوا الصليب الأحمر ليحضر

بعضهم إلى جانب بعض، ومنعوا من الحديث، «لكننا تمنينا الموت بدلاً من هذا الذل». وذكر أنهم نقلوا إلى مركز استجواب أبلغوا فيه أنهم في عهدة الاستخبارات الإسرائيلية، وأن عليهم الإجابة عن أسئلة المحققين الذين إنهالوا عليهم بالضرب الشديد قبل السؤال.

ويتابع: «سالونا عن عناصر المقاومة وأين يقيمون وكيف يتنقلون وهل نعرف أحداً منهم. كذلك ركزوا على أماكن الأنفاق ومن حفرها ومن أين تطلق الصواريخ»، لافتاً إلى أنهم منعوا من النوم والطعام طوال أربعة أيام.

أسوأ ما عاشوه بعد التحقيق أنهم أجلوا إلى أرض مفتوحة وصاروا يركضون فيها بعدما أطلق الجنود عليهم النار بكثافة وتحت أقدامهم، مع تهديدهم بالإعدام في حال لم يعترفوا ويجيبوا عن الأسئلة السابقة.

«كانوا يقولون في ما بينهم باللغة العربية سنقتلهم»، يكمل قديح، «لكنهم بعد عدة ساعات أطلقوا سراحنا». التفاصيل الأخيرة للنجاة من الموت كانت حينما أخرجوا من معبر بيت حانون شمالاً، ولا سيما أن الإفراج عنهم كان بعد العاشرة مساءً، فيما القصف مستمر، «ولم يطلقونا دفعة واحدة، بل فرداً فرداً، وسرنا على الأقدام مسافة كبيرة ونحن مرهقون حتى وصلنا بلدة بيت حانون»، يقول الشاب.

بمساندة الإسعاف ويستفهم عن خروجهم، ما جعل المنقذين ينتظرون باقي الأسرى، ثم نقلوهم إلى مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا القريبة. خلال اعتقالهم، عرض جيش الاحتلال صوراً لعشرات المواطنين وهم معتقلون، مدعياً أنهم من عناصر المقاومة أسرهم خلال توغلاته، وردت المقاومة في عدة



أطلق بعضهم  
في وقت متأخر ليستب  
فيهم المقاومون



## «صنع في غزة»

عامر محسن

ليس من المحبذ عقد جدالات طويلة حول مصادر السلاح الذي قاتلت به المقاومة في غزة، ولا الاستفاضة في شرح الأصل الإيراني والسوري لصواريخ المقاومة وصناعاتها وتكتيكاتها. فمن ناحية أولى، هذا النقاش ليس مفيداً سياسياً أو على أي مستوى آخر، ومن جهة أخرى، لا طائل من محاولة «استدرا الشكر» أو اقناع الكاره، عبر الحجّة والمنطق، بما لا يريد أن يعترف به، ففي السياسة، كما في في كل شيء آخر، لا خير في ود بجيء تكلفاً.

ولكن المشكلة في المنطق التلقيني، الذي يقنع نفسه بأن ترسانة المقاومة قد قامت على قدرات ذاتية وتصنيع محلي و«أسلحة ليبيّة» هي أنه يروج لنظرية ساذجة وتبسيطية عن عمل المقاومة وشروطها، وهنا الجانب الخطير في الأمر. البعض يعيش، على ما يبدو، في عالم تباع فيه صواريخ الـ«كورت» عبر الانترنت، أو أنهم يتوهمون أنّ كل الحركات المقاتلة في العالم تصلها - كأصدقائهم في سوريا - صنابير «التاو» و«الكونكورس»، موضّبة وجاهزة، من «مكان ما».

لا يفهم كنه المقاومة من لا يقدر كمّ الجهد والوقت اللذين بُدأ لبناء خطّ أمداد، تحت انظار اميركا واسرائيل والحكومات العربية المعادية، يمتدّ من الخليج، عبر مضيق باب المندب، إلى إريتريا، فالسودان، فسبينا، وصولاً إلى مقاتلي غزة. يكفي أن تسألو الغزيين عن مستوى التسليح الذي كان متوافراً للمقاومة عام 2005 مقارنة بترسانتها اليوم. الارادة والشجاعة هما الأساس، وليكنهما، وحدهما، لا تنتجان إلا بطولات رمزية ووقفات «رجولية»، المقاومة، بمعنى الاستمرار والتراكم وتحقيق الأهداف، هي قبل أي شيء آخر نظرة واعية وواقعية إلى العالم الذي نعيش فيه.

أما من تابع بناء هذه القدرات وتطورها، فهو يفهم كيف صارت العبوات الخارقة، التي أرعبت الأميركيين في العراق، تصنع في غزة، وكيف ان بنادق القنص الثقيلة أضحت، هي والكورنت، متوافرة لكل من يتقن استعمالها - بعد أشهر من بدء تصنيعها في إيران (حتى سنوات قليلة خلت، لم يكن الجيش الروسي نفسه يمتلك بنادق قنص فردية من عيار 12,7 ملم). هذا الواقع قد يعجب البعض، أو لا يعجبه، ولكن، لمن شاء المقاومة، فهذا هو الطريق، والدبابات الاسرائيلية، مهما قلبنا الموضوع، لن تدمرها حُطَب اردوغان ولا صُحُف الخليج.

محذراً من «التلكؤ أو جعل الأمر يبدو كأن محاربة إسرائيل أمر مجد»، ورفض، في مقابلة مع موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إنهاء العملية العسكرية من دون استعادة جثث الجنديين، ورفض حصول موظفي حكومة «حماس» السابقة بمن فيهم أفراد الجهاز العسكري على رواتبهم. وبعد أن أعرب عن رفضه تحرير أسرى، تشدد ليبرمان في رفضه اشتراطات المقاومة بالقول: «لا نوافق على تحرير أي أسير ولا حتى معتقلي صفقة شاليط، ولن نوافق على إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى كما يطلب رئيس السلطة».

في سياق آخر، وبعد ساعات من تأكيد قائد المنطقة الجنوبية، اللواء سامي ترجمان، أنه لا يوجد حل تكنولوجي في إسرائيل أو العالم لمواجهة تهديد الأنفاق، وهو ما قد يترتب عليه تداعيات نفسية وشعبية لجهة سكان مستوطنات جنوب إسرائيل، تغيرت الرواية الإسرائيلية فجأة، فيبدو أنها تحاول احتواء مفاعيل هذا الإقرار، إذ حرصت وسائل الإعلام العبرية طوال أمس على ضخ معطيات تحاول تأكيد أن الحل بات في متناول الأيدي ولا ينقص سوى توفير الأموال له.

وذكرت القناة العاشرة، نقلاً عن ضابط رفيع، أن الجيش أوصى بدمج منظومتين متطورتين لحل موضوع الأنفاق، «وذلك بإقامة حاجز تحت أرضي، ومنظومة إنذار هدفها كشف الأنفاق على الحدود».

وقال الضابط إن هذه المنظومات يمكن أن تعمل خلال سنة من تصديق الحكومة عليها، وتوقع أن يقدم الجيش في المرحلة القريبة خطة لمواجهة الأنفاق تبلغ كلفتها بين مليار ونصف إلى ملياري شيكل (نحو 500 مليون دولار).

(الأخبار)

إن 95% من الخلافات حلت وإن الوفد الإسرائيلي سيعود إلى تل أبيب لإخطار قيادته بنتائج المباحثات، وهو ما يخالف حديث القناة الثانية و«يديعوت أحرونوت».

في سياق آخر، ذكر موقع «واللا» العبري أنه في كواليس الاتفاق لوقف النار، كشفت مصادر أمنية إسرائيلية أن ما ساعد على العودة إلى طاولة القاهرة، «هو تدخل السعودية والدول الخليجية واستعدادها لتقديم مساعدات مالية لإعمار غزة». وأضافت المصادر نفسها أن «حماس» أصرت على الإطار المالي الذي ستقدمه قطر للإعمار. «لكن بسبب الخشية في تل أبيب والقدس من التأثير المتزايد لقطر على غزة، فقد جرى تجنيد السعودية والإمارات لمشروع الإعمار». ورات المصادر نفسها أن من المتوقع أن «تضعف هذه الخطوة قطر

ليبرمان يتمسك  
بضرورة حرمان «حماس»  
أي مكسب سياسي

وقيادة حماس في الخارج، فضلاً عن أن التمويل الذي تعهد السعوديون تقديمه سيكون تحت رقابتهم، وبذلك لن تنقل الأموال لبناء الأنفاق».

في إطار متصل، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، إلى حرمان «حماس» المكاسب السياسية،

طفل يلهو ببقايا  
سلاح إسرائيلي في  
بيت حانون  
(نضال الوحيدي)



«لأنه يمكن فتحه الآن جزئياً، على أن لا يفتح كلياً إلا بعد تسلمه من قوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونشر 1000 عنصر منهم على طول محور فيلادلفيا».

على خلاف ذلك كله، نقلت صحيفة «هارتس» عن مصادر مصرية قولها

على من يحق لهم السفر وكانوا حملة الجوازات الأجنبية والمرضى فقط خلال الأشهر الماضية، كما ذكرت هيئة المعابر في الحكومة السابقة في غزة.

أما القناة «العبرية» فقالت إنه لا يوجد مبرر للانتظار بشأن هذا المعبر

## الاحتلال يقتل مقاوما بقذائف «الأنيرغا»

الخليك - رامزي نوفل

جنودها، كما أصيب 8 مواطنين فلسطينيين واعتقل آخرون. وبعدها رفض الشهيد تسليم نفسه انهالت قذائف الأنيرغا على البيت، مع العلم بأن زكريا مطلوب للاحتلال بتهمة إطلاق النار على قوة إسرائيلية في البلدة قبل نحو أسبوعين، ما أدى آنذاك إلى إصابة جندي إسرائيلي بجراح خطيرة، ومنذ ذلك الوقت يدهم الجنود المنطقة بحثاً عنه.

بالتزامن مع ذلك، اقتحم جنود الاحتلال فجر أمس مدن طولكرم وجنين وبلدات قباطية وبقين والزبادة وميثلون، وبيت أمر والعروب وحوسان قرب الخليل، وذلك وسط إطلاق الأعيرة النارية والقنابل الصوتية والدخانية. وشنت هذه القوات حملات تمشيط أصيب فيها عدد من الشبان بحالات اختناق، كما اعتقلت سبعة مواطنين بعد اقتحام منازلهم وتخريبها. كذلك يتواصل إغلاق الطرق إلى القدس المحتلة ومنع المصلين من الدخول إليها.

استشهد مساء أمس الفلسطيني محمد أبو شتية (17 عاماً) وأصيب شقيقه يوسف إثر انفجار جسم من مخلفات الاحتلال قرب جنين شمالي الضفة المحتلة خلال رعيهما الأغنام. ونقلت مصادر محلية لـ«الأخبار» أن المنطقة التي استشهد فيها أبو شتية هي من أماكن التدريب التي كان يستعملها جيش الاحتلال.

يأتي هذا الحادث في اليوم نفسه الذي نعت فيه حركة «فتح» الشهيد زكريا الأقرع (24 عاماً)، في محافظة نابلس (شمال)، منوعدة بمحاسبة الاحتلال وقادة جيشه على جرائمهم بحق الفلسطينيين.

وتنقل مصادر محلية أن قوات الاحتلال استطاعت تحت جنح الظلام التسلل إلى بلدة قبلان القريبة من المدينة، واشتبكت مع الناشط في كتائب شهداء الأقصى، الأقرع، بعد حصار منزله ما أدى إلى إصابة اثنين من

Metro 76 309 363 (From 12 till 9 pm)

روبيرتو قبرصلي يخدم الحياء الافتراضي العام على خشبة مترو المدينة

Kobroslibook

ستانداب كوميدي

الأربعاء ٦ - الأربعاء ١٣ آب ٢٠١٤  
الأربعاء ٢٠ - الأربعاء ٢٧ آب ٢٠١٤  
تفتح الأبواب ٩.٣٠ مساءً  
يبدأ العرض ١٠ مساءً  
البطاقة: ٢٥.٠٠٠ ل.ل  
تباع البطاقات في مكتبة أنطون

المتبر AXA ME

## عبدالله غول رئيساً للحكومة وللحزب الحاكم؟

تشهد تركيا في

الفترة المقبلة سلسلة

استحقاقات مهمة. بعد

الانتخابات الرئاسية، تتجه

الأنظار إلى رئاسة الحكومة

ورئاسة «العدالة والتنمية»،

حيث يرجح تولي عبدالله

غول للمنصبين

بعد إعلان رجب طيب أردوغان رئيساً للبلاد، منح الرئيس المنتهية ولايته عبدالله غول إلى إمكانية توليه رئاسة حزب «العدالة والتنمية» ورئاسة الوزراء، بعد تأكيد رغبته في العودة إلى صفوف الحزب الحاكم، وذلك وسط الجدل المثار حول الاسم الذي سيخلف أردوغان في المنصبين.

وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا، أمس، رسمياً فوز رجب طيب أردوغان بالرئاسة التركية. وأوضحت اللجنة أن أردوغان حصل على نسبة 51,79%، فيما نال المرشح التوافقي

لكبرى أحزاب المعارضة أكمل الدين إحسان أوغلو 38,44%، أما مرشح حزب «ديموقراطية الشعوب» صلاح الدين ديميرتاش، فحصل على 9,76% من الأصوات، وأضافت الهيئة أن نسبة المشاركة بلغت 74,12%. وبحسب النتائج الأولية، شارك في عملية الاقتراع 41 مليوناً و283 ألفاً و773 ناخباً في الداخل والخارج، من أصل 55 مليوناً و692 ألفاً و841 ناخباً مسجلاً.

ومن المقرر أن يتخلى أردوغان عن منصب رئيس الوزراء خلال الأيام الخمسة عشر المقبلة بعدما ترأس الحكومة على مدى 11 عاماً، ليتولى منصبه الجديد في 28 آب المقبل، لخمس سنوات، بعد حفل أداء اليمين والتسليم والتسلم بينه وبين عبدالله غول.

وسيكون على حزب «العدالة والتنمية» أن يختار خلال مهلة أقصاها 45 يوماً رئيساً جديداً له، فيما قررت قيادة الحزب الدعوة إلى مؤتمر استثنائي في 27 آب، لاختيار رئيسه ورئيس الوزراء، وفق ما أعلن المتحدث الرسمي باسم الحزب حسين تشيليك.

في هذا السياق، أعرب الرئيس التركي عبدالله غول عن نيته العودة إلى صفوف حزبه «العدالة والتنمية»، مشيراً إلى أن تركيا ستتابع طريقها

بقوة في المجالات كافة، في تصريح قد يعتبر مؤشراً لإمكانية توليه منصب رئيس الوزراء، خلفاً لأردوغان.

قصر شنقايا الرئاسي، حيث أوضح غول أن فترته الرئاسية «اتسمت بالنشاط والحركة بشكل قل نظيره في الفترات الرئاسية السابقة»، مشيراً إلى أنه خلال هذه الفترة «زار عدد كبير من الرؤساء تركيا، وقام هو بعدد كبير من الزيارات خارج تركيا».

وأوضح غول أنه حينما تولّى منصب رئيس الجمهورية «لم يكن سياسياً مستقلاً، بل أحد الأعضاء المؤسسين لحزب العدالة والتنمية الحاكم» ويأهله «أول رئيس وزراء يخرج الحزب بعد تأسيسه، وأول رئيس جمهورية يتولى هذا المنصب بدعم منه»، معرباً عن سعادته بتمكّن «العدالة والتنمية» من إخراج رئيس جمهورية ثانٍ.

من جهة أخرى، توالى ردود الفعل الدولية بشأن انتخاب أردوغان رئيساً للجمهورية التركية. وهنا أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني أردوغان في اتصال هاتفية، متمنياً له «السداد والتوفيق». كذلك هنأت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس أردوغان، مشددة على «الدور الكبير» لأنقرة وسط

اضطرابات الشرق الأوسط. وذكرت ميركل «بالعلاقات الوثيقة المبنية على الثقة» بين تركيا وألمانيا التي تعيش فيها أكبر جالية ذات أصول تركية في العالم وتضم نحو ثلاثة ملايين نسمة.

وتلقى أردوغان تهنئة من رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي، ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو، في بيان مشترك، عبرا فيه عن تطلعتهما لزيادة التعاون مع تركيا، وعن ثقتهما بأن أردوغان سيواصل الدور التوافقي الذي يضطلع به منصب رئيس الجمهورية، وبأن جهوده ستشمل جميع المجتمعات والطوائف الدينية والسياسية الفكرية في تركيا. وأعرب المسؤولان الأوروبيان عن توقعهما استمرار أردوغان في الجهود الرامية لإيجاد حل للقضية الكردية في تركيا، وفي دعمه لجهود التوصل إلى حل للمسألة القبرصية.

من جهته، هنأ رئيس وزراء إقليم شمال العراق نجيفان بارزاني، أردوغان بالفوز في الانتخابات، متوقفاً تقدّم العلاقات الثنائية بين أنقرة وأربيل في فترة رئاسة أردوغان، وأعرب عن اعتقاده أن عملية السلام في تركيا ستنتج في عهد أردوغان.

(أ ف ب، الأناضول)

## «أردوغان المقدس» رئيس غير شرعي!



المشاركة المنخفضة أخلت بالتوازن العام وبالنتيجة (الأناضول)

الذي حقق أفضل فوز خلال هذه الانتخابات مقارنة بالانتخابات المحلية التي جرت في 30 آذار. وبحسب الأوساط السياسية، فإن الحزب استطاع لأول مرة في تاريخ الأحزاب الكردية أن يصل إلى هذا المستوى من التأييد الشعبي له، وهو ما ظهر جلياً من خلال الأصوات التي فاز بها في مناطق البحر الأسود ووسط الأناضول.

صحيفة وطن أشارت عبر عنوانها «وتهدم سقف التوافق» إلى خسارة المرشح التوافقي لحزبي «الشعب الجمهوري» و«الحركة القومية» أكمل الدين إحسان أوغلو في انتخابات رئاسة الجمهورية، مشيرة إلى أن أوغلو حصل على أربعة ملايين وثلاثمئة ألف صوت، أي أكثر من الأصوات التي حصل عليها الحزبان في انتخابات الإدارة المحلية.

أما الباحث التركي إيتش دورسن أوغلو فقد عبّر عن قلقه على مستقبل تركيا قائلاً «نحن نتحرك بشكل مدهش نحو سلطة الرجل الواحد والقرار الواحد، وهو ما يهدد الديمقراطية التركية حقيقة».

عالمياً، رأت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية أن هذه الانتخابات مثلت نقطة تحول من أجل تركيا. وأوضحت أن أردوغان ترك الخلافات السابقة في الماضي، داعياً إلى صياغة دستور جديد. أما صحيفة «تايمز» فقالت إن نتائج انتخابات الرئاسة التركية منحت أردوغان «قوة لا مثيل لها حتى اليوم». وأضافت الصحيفة البريطانية أن نتائج الانتخابات الرئاسية بينت حصول أردوغان على دعم أكثر من نصف البلاد.

من جهتها، قالت صحيفة «لو موند» إن فوز أردوغان كان متوقفاً، «إلا أنه ما زال هناك قسم من المجتمع في تركيا يعارضه بشدة، على الرغم من نسبة الأصوات التي حصل عليها». أما «لو فيغارو» فنشرت خبراً تحت عنوان «أردوغان انتخب من الجولة الأولى»، قالت فيه إن أكمل الدين إحسان أوغلو «لم يحق التوقعات، فيما نقل صلاح الدين ديميرتاش حزبه إلى موقع يمكن أن تتقبله جميع الشرائح في تركيا»، فيما قالت صحيفة «لو باريزيان» إن أردوغان يسعى إلى «كسوة المجتمع بحلة محافظة»، في خبر نشرته تحت عنوان «أردوغان، رئيس تركيا المقدس».



يبقى صلاح الدين ديميرتاش الفائز الأكبر في الاستحقاق الرئاسي



المنخفضة التي بلغت 73% كانت السبب في حصول أردوغان على 51,6% من الأصوات. ورأى الصحافي أكرم دومانلي أن من واجب كل من يدخل قصر «شنقايا» احتضان كل الشعب، مشيراً إلى أنه في قصر الرئاسة لا يمكن الحديث من منطلق الأحزاب، ولا يمكن التمييز بين الناس، «وإذا لم يستطع حاكم القصر احتضان الأتراك من دون استثناء، فهو لن يستطع البقاء فيه فترة طويلة». صحيفة «جمهورية» رأت أن حزب «السلام والديمقراطية» تمكن من الانتشار في كل المناطق الانتخابية، من خلال مرشحه صلاح الدين ديميرتاش

أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية التركية كانت ضعيفة، حيث فاز أردوغان بنسبة 51,8% من الأصوات. وتضيف الصحيفة التركية أنه على الرغم من النسبة المنخفضة في الانتخابات، فإن ديميرتاش حقق نسبة 9%، وهو تطور بالنسبة إلى حزب «السلام والديمقراطية» الذي لم يتجاوز نسبة 7% في الانتخابات المحلية. وأوردت الصحيفة قول ديميرتاش «بداننا من جديد». ونقلت عن مرشح المعارضة العلمانية أكمل الدين إحسان أوغلو قوله «النتيجة إيجابية». وأشارت الصحيفة إلى استطلاع الرأي الذي سبق الانتخابات، والذي طابق نتائجها، ما دفع النائب في البرلمان التركي عن حزب الشعب الجمهوري إيكوت إيردوغو إلى التشكيك في النتائج، متحدثاً عن حدوث تلاعب بالنتائج.

صحيفة «الشرق الأوسط» التركية، ونحت عنوان «بسبب العطل فاز أردوغان»، أشارت إلى أن ثلث الأتراك لم يشاركوا في الانتخابات بسبب توقيتها الذي تزامن مع فترة العطل في تركيا، معتبرة أن «المشاركة المنخفضة أخلت بالتوازن العام وبالنتيجة». صحيفة «زمان» ونحت عنوان «أردوغان الرئيس 12»، رأت أن «نسبة التصويت

فيما رأت صحف تركية وعالمية أن وصول أردوغان إلى قصر «شنقايا» الرئاسي يبشر بحكم الشخص الواحد، أكد بعضها أن النسبة التي حققها تثبت أنه لا يمثل معظم الشعب التركي

إسطنبول - إيمي إبراهيم

فوز رجب طيب أردوغان برئاسة الجمهورية التركية لم يكن حدثاً مفاجئاً. «انتصاره» في المعركة الرئاسية كان متوقفاً، لذلك أولت الصحف المحلية اهتمامها بالمرحلة المقبلة وتحدياتها. أما الصحف العالمية فتفاوتت آراؤها بين من رأى أن أردوغان يمثل الأتراك، ومن أكد أن قسماً كبيراً من المجتمع التركي يعارض «أردوغان المقدس».

ورغم وصول أردوغان إلى أول منصب في الجمهورية، يبقى الفائز الأكبر في هذا الاستحقاق حزب «السلام والديمقراطية» الذي استطاع مرشحه صلاح الدين ديميرتاش الفوز بـ9%، وهي نسبة غير متوقعة، حيث كانت الاستطلاعات تشير إلى أن المرشح الكردي لن يتخطى 6% أو 7% من نسبة الأصوات.

عنوان صحيفة «سوزجو» التركية مثل العنوان الأكثر جدلاً، إذ رأت الصحيفة أن البحث عن رئيس وزراء يكون «رأس مزهري» قد بدأ لكن بشروط خاصة لهذا المنصب. وأوضحت الصحيفة هذه الشروط على النحو الآتي: «استمع للرئيس من دون أن يجعله يعيد كلمته مرتين، إذا قال شيئاً نفذ فوراً، أن يكون جاهزاً في حال تلقي اتصال من الرئيس، أن يردد واقفاً: أمرك سيدي.. فهمت سيدي.. تمام سيدي.. فوراً سيدي، ملماً باللغة الانكليزية والعربية»، مضيفاً أنه بإمكان كل رجل دين التقدم بطلب لرئاسة حزب «العدالة والتنمية».

أما صحيفة «بيرغون»، ونحت عنوان «المال بيده، الإعلام بيده، الدولة تحت أمره.. وحصل على 51,8% فقط، الرئيس غير شرعي من قبل نصف البلد»، رأت

### وفيات

زوجة الفقيد: جاكلين إبراهيم نجم  
ولدها: وديع العبسي وزوجته  
رنده داود

جورج العبسي وزوجته  
ابنتاه: اليسار زوجة جورج المعقر  
سوسن زوجة جورج بروهوم  
أشقائهم: أرملة المرحوم نقولا  
وأولادها

أولاد المرحوم نجيب  
أرملة المرحوم حنا وأولادها  
شقيقته: ماري أرملة المرحوم  
ميشال الشيباني وأولادها

وعموم عائلات: العبسي، نجم،  
داود، المعقر، بروهوم، الشيباني،  
الم، رزق المعلوف، حجار، ثابت،  
هزيم، المشعلاني وعبسي  
وأنساباؤهم في الوطن والمهجر  
ينعون اليكم بمزيد من الأسي  
فقيدهم الغالي المأسوف عليه  
المرحوم

ميشال وديع العبسي

يحتفل بالصلوة لراحة نفسه في  
تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر  
يوم غد الأربعاء 13 آب 2014 في  
كاتدرائية القديس نيقولاوس  
للروم الأرثوذكس زحلة - حي  
المدان.

تقبل التعازي يومي الأربعاء  
والخميس في 13 و14 الجاري في  
صالون الكاتدرائية من الساعة  
الحادية عشرة صباحاً حتى  
الساعة السادسة مساءً.

ويوم السبت الواقع فيه 16 آب  
2014 تقبل التعازي في كاتدرائية  
القديس نيقولاوس للروم  
الأرثوذكس - بيروت الأشرقية من  
الساعة الحادية عشرة صباحاً  
وحتى الساعة السادسة مساءً.  
(الدفن على بيدار زحلة)

والد الفقيد: حبيب الشاروق  
والدته: صباح السمراي  
زوجته: راديا المجيد  
ولدها: كبريال ورفايل  
شقيقته: رانية زوجة وليد الأشقر  
وعائلتهما

عمه: عزيز حنا الشاروق وعائلته  
(في المهجر)

عمته: جميلة الشاروق زوجة  
أندره أبو عدلي وعائلتهما

جدته: رشيدة حسان أرملة فهد  
السمراي

أخواله: الدكتور حافظ السمراي  
زوجته جوزيان اغوستيني  
وعائلتهما

غسان السمراي زوجته نجاة  
سلامه وعائلتهما  
خالته: نجاح السمراي زوجة  
أنطوان أبو جوده وعائلتهما

وأنساباؤهم ينعون بمزيد الحزن  
فقيدهم الغالي المأسوف على  
شبابه

جاء حبيب الشاروق

الراقد على رجاء القيامة المجيدة  
نهار الاثنين 11 آب 2014.

يحتفل بالصلوة لراحة نفسه في  
تمام الساعة الخامسة من بعد  
ظهر يوم الثلاثاء 12 الجاري في  
كنيسة مار عبدا - جاج.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده  
في كنيسة مار عبدا - جاج،  
ويومي الأربعاء والخميس 13  
و14 الجاري في صالون كنيسة  
الصعود، الضبية من الساعة  
الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية  
السابعة مساءً.

## هلوب

### إعلانات رسمية

سند بدل ضائع للعقار 396 عين الزيت. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت نهى نسيب العرموني سند تملك بدل ضائع بالعقار /2041/ المتين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب أندره أكرم بوشعيا لمولكه جوزف اسكندر بعقليني سند تملك بدل ضائع بالعقار /31/ القسم /34/ أنطلياس.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت ميشلين الياس يوسف لمولكها موريس خليل عواد سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار /252/ القسم /4/ دير مار روكن شهر الحصين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت بولين عساف كفوري لمولكها خليل سمير نصر الله وميشلين جورج شعيا سندي تملك بدل ضائع بحصصهما بالعقار /516/ القسم /7/ جل الديب.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب زياد ادمون الخراط لمولكته مونيكا جوزف الحويص بصفتها أحد ورثة جوزف سعد الحويص سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /221/ وطى المروج.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب وحيد جوزيف يمين بصفته أحد ورثة جوزف قبلاق يمين سند تملك بدل ضائع بحصة المورث بالعقار /166/ جل الديب.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف جورج صايغ

#### إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين أميرة شحرور وعبد القادر النقوزي المستدعي ضدهم إدوار نهرا القطار وشريل حليم عقل ويوسف الياس عقل والمطلوب إبلاغهم ورثة خليل عبد الله عقل المجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى 1579/2014 المقامة من د. بولس كاد سلامة بموضوع إزالة شيوخ على العقار رقم 1006 من منطقة بتدين اللقش العقارية، واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر ولا يتم إبلاغك بقية الأوراق والقرارات، باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء شهرين على نشر هذا الإعلان وتعليق نسخة عنه على لوحة إعلانات المحكمة فيصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة التبليغ البالغة خمسة أيام إلى متابعة الإجراءات بحكم أصولاً حتى تمام التنفيذ.

رئيس القلم أحمد مصطفى

#### إعلان بيع سيارة للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت برئاسة القاضي غادة شمس الدين بالمعاملة التنفيذية رقم 2009/1494 طالبة التنفيذ: شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان المنفذ عليها: داني بايلاك أطاميان تطرح هذه الدائرة للمرة الثالثة الساعة الواحدة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2014/8/26 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركه كيا PICANTO فئة خصوصية رقم /337563/ ج موديل 2007 المخمئة بمبلغ /6500/ د.أ. والمطروحة للبيع للمرة الثالثة بمبلغ /5265/ د.أ. علماً بأن الرسوم الميكانيكية المتوجبة عليها تبلغ /1,494,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مراب سيريك مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم دالة.

مأمور تنفيذ بيروت علي حمزة

#### فقرة حكيمية

تبلغ ليوسف وفيليب وسعد وإيفون وفارس ومي ابراهيم زيادي المجهولي المقام. صادرة عن قاضي الإيجارات في بعيدا - الرئيسية زينة حيدر أحمد. بتاريخ 2014/2/27 صدر حكم باللعوى رقم 2014/315 المقامة من روز فياض ورفاقها ضدكم سجل برقم 2014/90 وقضى بإسقاط حكمك من التمديد القانوني للمأجور الواقع على العقار 1336/ بعيدا - تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

رئيسة الكتبة فاطمة الزعرت

#### إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي شادي رزور تدعو هذه الدائرة المدعى عليه جرجس شاهين مارون من جزين والمجهول محل الإقامة، للحضور الى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيله لتبليغ الإنذار التنفيذي وتسلم أوراق الدعوى العقارية رقم 2014/233 والمقامة من ميشال وموريس الياس الحلو بخصوص حق مرور على العقار 60 جزين وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم جرجس أبو زيد

#### إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، المناظرة بالدعوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر أبو شقرا، تقدم المستدعيان نعيم وفادي جبران خليل بواسطة وكيلهما المحامي طارق الخوند باستدعاء سجل بالرقم 1906/2014، يطلب فيه شطب اشارة دعوى مقدمة الى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان عدد 91/6815 من المدعي اسكندر حداد بوجه المدعى عليه حسين حسن عباس المسجلة برقم يومي 571 تاريخ 13/9/1991 عن صحيفة القسم 11 من العقار 2229 سن الفيل العقارية. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.

رئيس القلم كيوان

#### إعلان

أمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حمزة رستم لمورثه ابراهيم رستم

الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/ ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي، علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2014/9/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2014/8/8 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خطار التكليف 1389

#### إعلان بيع سيارة عدد 2013/1558

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2014/8/26 الساعة الثانية ظهراً سيارة المنفذ عليه رالف سليم بوحنا حرب ماركه ب ام ف M5 فئة خصوصي رقم /1015/ ج موديل 2006 المحجوزة تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /21616,20/ د.أ. عدا اللواحق والمخمئة بمبلغ /21444/ د.أ. والمطروحة بمبلغ /21000\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك تبلغ /1,359,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب سيريك في بيروت الكرنيتينا قرب الأطفائية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

#### إعلان تبليغ

علماً بأحكام المادة /409/ أصول مدنية صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس الى المنفذ عليها: غنوة نهاد غلاييني زوجة فؤاد عجم - التل شارع عجم - بناية ذوق - ط 3. بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم 2010/9 (عقود سيارات) المقدمة من المنفذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. بوكالة المحامي النقيب بسام الداية والمنفذة بوجهك بموجب عقد رهن مرفق بجدول سندات بقيمة /13837,21/ د.أ. إضافة الى الرسوم والفوائد.

يقضي حضورك بالذات أو بالواسطة القانونية الى قلم هذه الدائرة لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة عشرة أيام من تاريخ التبليغ وعشرين يوماً مهلة النشر، وبقضاءهما يعتبر كل تبليغ لك في قلمها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للأصول حتى آخر المراحل.

مأمور التنفيذ جود مخول

#### إعلان

إخبار من دائرة تنفيذ صغبين (الرئيس العريضي) للاطلاع على دفتر شروط البيع يبلغ الى صاحبة الحق العيني بطور مخايل الحكيم من خربة قنأفار ومجهولة محل الإقامة.

رقم الأوراق: استنابية رقم 2013/4 موضوع استنابية دائرة تنفيذ زحلة رقم 2012/169 طالب التنفيذ: ميشال طانوس شماطة وكيله المحامي شريل صابر.

المنفذ ضدهم: لويزا دعبيس هلال وورثة نجبية دعبيس هلال. بما أن دفتر شروط بيع العقاريين رقم 1511 و1771/ عينيت قد وضع بتاريخ 2013/5/16 فإن مأمور التنفيذ يبلغكم هذا الإخبار ويكلفكم الحضور الى دائرة تنفيذ صغبين عملاً بأحكام المادتين 15 و966 أ.م.ج. للاطلاع على دفتر الشروط وبيان ملاحظتكم عليه،

#### إعلان

تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في اجراء استدرج عروض لإجراء مزايده لبيع اليات تابعة للمؤسسة متوقفة عن العمل وغير صالحة للاستعمال. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2014/8/29 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2014/8/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خطار التكليف 1382

#### إعلان

تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء أسعار لتأهيل قواطع خلايا 66 ك.ف. في محطة الجديدة الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2014/8/29 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2014/8/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خطار التكليف 1380

#### إعلان

تعلن كهرياء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزائين بسعة 25000م3 للخزان الواحد لمادة الفيول أويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدرج العروض رقم 7140/ تاريخ 2014/7/4، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2014/9/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500 000/ ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول، ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/8/8 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس ملحم خطار التكليف 1386

#### إعلان

تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في اجراء استدرج عروض لتزيم أعمال رش المبيدات ونزع الأعشاب وأعمال ملحقة في محطات التحويل الرئيسية ومعامل الإنتاج. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر

إننا لله وإنا إليه راجعون انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة

العالمة سمية يوسف أبو ديه زوجة السيد محمد محسن أمين السيد رئيس بلدية النبي أيل سابقاً ووكيل الوقف الشرعي ابننتها: السيدة عواطف أرملة المرحوم القاضي فيصل أمين السيد

أبنائها: المدير العام السابق محسن، اللواء الركن جميل السيد، يوسف، يحيى، المهندس محمود، العقيد الدكتور علي، الدكتور فؤاد والدكتور نبيل.

أشقائها: المرحومان حسين وأنيس والأستاذ عدنان أبو ديه. شقيقاتها: المرحومة عفيفة أرملة المرحوم شحاده عالم، المرحومة فريزة أرملة المرحوم محمد ناصر الدين

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء في 12 و13 آب في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي قرب المديرية العامة لأمن الدولة - الجناح، من الساعة 15,00 إلى الساعة 19,00. لنفسها الرحمة ولكم بعدها طول البقاء

### شكر على تعزية

نائب رئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم الفخصل رمزي حيدر وأشقاه وكافة أفراد عائلته وأنسباؤهم يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية الوالدة المرحومة: العالمة خديجة أحمد رمال (أم محمد رشيد حيدر)

ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه يزى ومعالى الوزراء والسادة النواب ومسؤولي الأحزاب والقوى الأمنية والجسم القضائي والدبلوماسي والقنصلي والاعترابي والإعلامي ورؤساء الأندية والجمعيات والبلديات والمخاتير وكافة الأهل والأحبة والأصدقاء. راجين من الله تعالى أن يحفظهم من كل مكروه وأن يتغمد فقيدتنا بواسع رحمته وألمواتهم جميعاً بالرحمة.

### هلوب

### للبيع

أرض للبيع في فقرا، مساحة 670 متراً مربعاً، قريبة من مشروع «فقرا كلوب». الاتصال: 71/876797

### غادرت ولم تعد

غادرت العاملة البنغلاديشية RUPALI BACCHU MIAH من منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال: 71/400882

### مطلوب

مطلوب تقنيين تجريد وتدفئة مستوى TS, BT للعمل لدى خاطر للهندسة (فرع الصيانة - بدارو) بدوام كامل. لتقديم الطلبات: jobs@khatr-eng.com أو فاكس 01/612118 - ت: 01/612670 - 01/612671

## الكرة اللبنانية

## الكرة اللبنانية تدفع ثمن الاهتزاز الأمني مرة جديدة

لن يُكتب للجمهور اللبناني الكروي أن يشاهد منتخب البرازيل الأولمبي يلعب في بيروت مع منتخب لبنان، بعدما تقرر نقل المعسكر الإعدادي لـ «السامبا» الأولمبية من لبنان إلى قطر بسبب الظروف الأمنية، في وقت تواصل فيه الفرق اللبنانية تدعيم صفوفها قبل انطلاق الموسم

## عبد القادر سعد

بعد وقوع العدوان الصهيوني على غزة، لكن شمعة طمان البرازيليين إلى سلامة الوضع في لبنان، إلى أن جاءت أحداث عرسال، لتعزز المخاوف البرازيلية، قبل أن يأتي

دفع ككرة القدم اللبنانية مرة جديدة ثمن عدم الاستقرار الأمني الذي يعانيه لبنان، حين قرر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم نقل المعسكر الذي كان سيقام للمنتخب الأولمبي البرازيلي من 31 آب حتى 12 أيلول إلى مدينة الدوحة القطرية، بعد الأحداث التي شهدتها عرسال في الأيام الماضية.

فجميع الاستعدادات كانت تسير على ما يرام قبل أن يجري اتصال بين المشرف العام على الفئات العمرية ومدرّب المنتخب الأولمبي أليكساندر غارو، ورئيس اتحاد الكيوكوشنكاي والفاعل في الوسط الكروي سمير شمخة، الذي تربطه صداقة متينة بغارو. فالأخير تخوّف من عدم القدرة على الحضور إلى بيروت في ظل الأحداث الأمنية القائمة، وتحديدًا في عرسال، برغم رغبته ورغبة المسؤولين في الاتحاد في إقامة المعسكر في بيروت.

هذا الأمر دفع بالشركة المنظمة للمعسكر إلى نقله إلى قطر، التي أبدت رغبة في استضافة منتخب البرازيل، لكن حتى الآن لم يحسم الأمر نهائياً، نظراً إلى عدم إرسال كتاب من الاتحاد القطري إلى نظيره البرازيلي، يُعلمه فيه رسمياً بهذه الرغبة في الاستضافة، ما يؤخّر عملية بت الموضوع نهائياً، ويبقى الباب مفتوحاً أمام عودة المعسكر إلى لبنان، في ظل إصرار شمخة على إقامته في بيروت، بعدما هدأت الأوضاع في عرسال.

وكانت الجهات البرازيلية قد تخوفت سابقاً من الواقع الأمني في المنطقة،

مطعماً بلاعبين من المنتخب الأول والأولمبي، وقد يكون موعد المباراة في 6 أيلول. محلياً، تواصل الفرق اللبنانية تدعيم صفوفها، حيث ضم نادي النجمة لاعب فريق الإخاء الأهلي عاليه محمد حمود (29 عاماً)، وحمود (1،78م، 71كلغ) الذي يلعب في خطي الدفاع والوسط بدأ مسيرته في نادي الحكمة عام 2001، واستمر في صفوفه حتى 2009 حين انتقل إلى الإخاء الأهلي عاليه، وبقي

الطلب بنقل المعسكر مع تأكيد امكانية اقامته مجدداً في بيروت إذا سمحت الظروف الأمنية بذلك. ومن المفترض أن تتّضح الصورة اليوم أو غداً حول الاستضافة القطرية أو العودة إلى لبنان، علماً أنه إذا حضر المنتخب البرازيلي الأولمبي إلى الدوحة فسيكون هناك مباراة بينه وبين المنتخب اللبناني الذي سيتوجه إلى قطر عبر استضافة من أصحاب الأرض، على أن يكون المنتخب اللبناني

في صفوفه حتى 2014. وشارك حمود في المباريات الإعدادية لفريق النجمة، وحاز رضى المدرب ثيو بوكير الذي سبق أن دربه في صفوف الحكمة.

وحمود هو خامس لاعب يضمه نادي النجمة بعد المهاجم العاجي لاسينا سورو، والحارس أحمد تكتوك، والمدافع أحمد طهمان ولاعب الوسط شريل جاروش. ومن المتوقع أن يضم النجمة في الساعات المقبلة اللاعب كلاوديو معلوف، بانتظار



تبدو حضور الجمهور اللبناني بمشاهدة منتخب البرازيل الأولمبي في بيروت ضعيفة جداً (أرشيف - عدنان الحاج علي)



## جدول الجمعية العمومية

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة مطولة أمس برئاسة رئيس الاتحاد هاشم حيدر (الصورة)، حيث وضعت جدول أعمال الجمعية العمومية في 5 أيلول المقبل، والمريح عدم وضع بند للعفو عن بعض اللاعبين الموقوفين في ملف المراهقات، وتحديدًا محمود العلي. على أمل أن ترتكب الأندية خطيئة وتطرح الموضوع من خارج جدول الأعمال.

## السلة اللبنانية

## لا قرار حول رفع عدد اللاعبين الأجانب في بطولة السلة

رواتبهم وإعادة النظر في العقود بشرط ألا يُرفع عدد اللاعبين الأجانب. وفي جلسة الاتحاد لم يتخذ قرار نهائي، على أن يُوضع مقترح يقرب وجهة نظر الطرفين، ويأخذ في عين الاعتبار مسألة خفض موازنات الأندية، وتأمين منافسة سليمة وحماية المنتخبات الوطنية والفئات العمرية في السلة اللبنانية.

وعلى صعيد الفرق، فقد تعاهد نادي التضامن الزوق مع لاعب ارتكاز نادي هوبس حسين توبه، ولاعب الرياضي الناشئ عزت قيسي لمدة عام واحد.

وسبق لتوبه أن لعب في الموسمين الأخيرين مع هوبس، وحقق أرقاماً جيدة، وخصوصاً على الصعيد الدفاعي، حيث احتل المركز الرابع في لائحة المتابعات في الدوري بكل 9،9 نقاط، متابعات في المباراة الواحدة مع 8،6 نقاط و1،3 تمريرة حاسمة.



## اجتماع آخر

من المفترض أن تعقد اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة اجتماعاً مع ممثلي اللاعبين، وعلى رأسهم القائد فادي الخطيب للاستماع إلى وجهة نظرهم، وشرح الرأي الاتحادي في الموضوع



## خاتجيريان حاضراً

حضر الأمين العام للاتحاد الآسيوي هاغوب خاتجيريان قسماً من اجتماع الأندية مع الاتحاد، حيث قدم وجهة نظره الراضية لرفع عدد الأجانب نظراً إلى ما لها من تأثير سلبي على المنتخبات

لم يجزّ يوم أمس التوصل إلى قرار نهائي بشأن موضوع رفع عدد اللاعبين الأجانب في بطولة السلة، برغم الاجتماع الذي عقد بين ممثلي الأندية والاتحاد، إضافة إلى الاجتماع الاتحادي الذي تلاه.

فخلال الاجتماع الأول تناقش الحاضرون في طروحات عدة ترمي في معظمها إلى خفض موازنة الأندية، كما نقل رئيس ناد هوبس رسالة من اللاعبين اللبنانيين أبلغه إياها قائد منتخب لبنان فادي الخطيب نيابة عن زملائه اللاعبين. وتضمنت رسالة اللاعبين رفض مسألة رفع عدد اللاعبين الأجانب إلى ثلاثة في كل فريق، مع إمكانية السماح للفريقين التاسع والعاشر في الترتيب العام بالاستعانة بلاعب عربي إلى جانب لاعبين أجنيين، كما أعلن اللاعبون استعدادهم لخفض

رالي لبنان

الأوضاع الأمنية تبعد «أبو ظبي» عن رالي لبنان

مرة جديدة تؤثر الأوضاع الأمنية على رالي لبنان الدولي، الذي يعد المحطة السنوية الأهم في رياضة المحركات اللبنانية، إذ سيخسر السباق هذه السنة أحد أبرز المنافسين المتمثل بفريق «أبو ظبي» وسائقه الشيخ خالد القاسمي بطل الشرق الأوسط السابق للرياليات. القاسمي، الفائز باللقب الإقليمي عام 2004، أكد أنه وفريقه لن يشاركا في الرالي اللبناني المقرر أواخر الشهر الجاري، والذي يُشكل المرحلة الرابعة من بطولة الشرق الأوسط للرياليات، وذلك بسبب الأوضاع الأمنية التي يمز بها لبنان حالياً.



يحتل القاسمي المركز الثاني في البطولة

والاستمتاع به وبأجوائه التنافسية». وأضاف: «إنما في نهاية المطاف، يجب علينا الأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الأمنية، ولهذا اعتذرت عن عدم مشاركة الفريق». وتابع السائق الإماراتي: «أود استغلال هذه الفرصة للتعبير عن سعادته بالإنجاز الكبير الذي حققه، خاصة أنه تمكن من الوقوف في وجه عدد كبير من عمالقة اللعبة، ومن بينهم فيكتور مارتينيز. وأشار بنوت إلى أنه أصبح رقماً صعباً في رياضة كمال الأجسام، بعد أن نجح في البقاء بين أفضل 5 لاعبين في بطولات الموسم الجاري، واصفاً بطولة تامبا برو 2014 بأنها إحدى أقوى البطولات التي يشارك فيها في حياته.

ويعد رالي لبنان الدولي، سيكون هناك جولتان متتبعتان فقط حتى نهاية موسم 2014 من بطولة الشرق الأوسط للرياليات، هما: رالي قبرص الدولي من 19 إلى 21 أيلول المقبل، ومن ثم رالي دبي الدولي الذي يقام من 27 إلى 29 تشرين الثاني المقبل.

ويعد رالي لبنان الدولي، سيكون هناك جولتان متتبعتان فقط حتى نهاية موسم 2014 من بطولة الشرق الأوسط للرياليات، هما: رالي قبرص الدولي من 19 إلى 21 أيلول المقبل، ومن ثم رالي دبي الدولي الذي يقام من 27 إلى 29 تشرين الثاني المقبل.

(الأخبار)

أخبار رياضية

بنوت ثالثاً في «تامبا برو»

حلّ البطل اللبناني محمد بنوت في المركز الثالث من بطولة تامبا برو آخر بطولات كمال الأجسام للموسم الجاري، قبل البطولة الختامية مستر أولمبية التي من المتوقع أن يشارك فيها بنوت بعد احتساب النقاط من قبل الاتحاد الدولي للعبة.

وأعرب بنوت عن سعادته بالإنجاز الكبير الذي حققه، خاصة أنه تمكن من الوقوف في وجه عدد كبير من عمالقة اللعبة، ومن بينهم فيكتور مارتينيز. وأشار بنوت إلى أنه أصبح رقماً صعباً في رياضة كمال الأجسام، بعد أن نجح في البقاء بين أفضل 5 لاعبين في بطولات الموسم الجاري، واصفاً بطولة تامبا برو 2014 بأنها إحدى أقوى البطولات التي يشارك فيها في حياته.

فوز رجال وسيدات لبنان في الشطرنج

فاز منتخب لبنان للرجال والسيدات على سان مارينو وجنوب أفريقيا على التوالي، ضمن مباريات الجولة الثامنة من أولمبياد الشطرنج الـ41، الذي تستضيفه مدينة تروموسو النروجية، ويشارك فيه 181 دولة، بينها السعودية وعمان اللتان تشاركان للمرة الأولى.

من ناحية أخرى، يرأس رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج نبيل بدر اجتماعاً للجنة التنفيذية لاتحاد البحر المتوسط، اليوم الثلاثاء، في فندق «راديسون بلو» في تروموسو، لدراسة برامج وأنشطة الاتحاد المستقبلية.

وصول أوراقيه، كما خضع للتجربة أمس عدة لاعبين أجانب، بينهم مصري وفرنسي تمهيداً لاختيار الاجنبي الثالث في صفوف الفريق بعد السنغالي سي الشيخ وسورو. من جهته، ضم نادي الصفاء إلى صفوفه رسمياً مهاجم النجمة السابق ابراهيم بحسون، ليصبح أول لاعب لبناني يوقع كشوف النادي استعداداً لموسم 2014 - 2015.

ويلعب بحسون (24 عاماً) في مختلف مراكز خط الهجوم، علماً انه انتظم في تمارين الصفاء الاستعدادية للموسم الجديد منذ انطلاقتها، وأختر تموز الماضي، وشارك مع الفريق في عدد من المباريات الودية.

وسبق لحسون (1،83م و77كلغ) ان بدأ مسيرته مع التضامن صور في موسم 2007 - 2008 قبل ان ينتقل إلى فريق معيذر القطري في موسم 2010 - 2011، ثم إلى النجمة في موسم 2012 - 2013، علماً انه خاض تجربة احترافية ثانية في هذا الموسم، ولدة 6 أشهر مع الزوراء العراقي قبل ان يعود إلى النجمة.

نتائج اللوتو اللبناني

9 16 27 29 36 39 3

جري مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1221 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

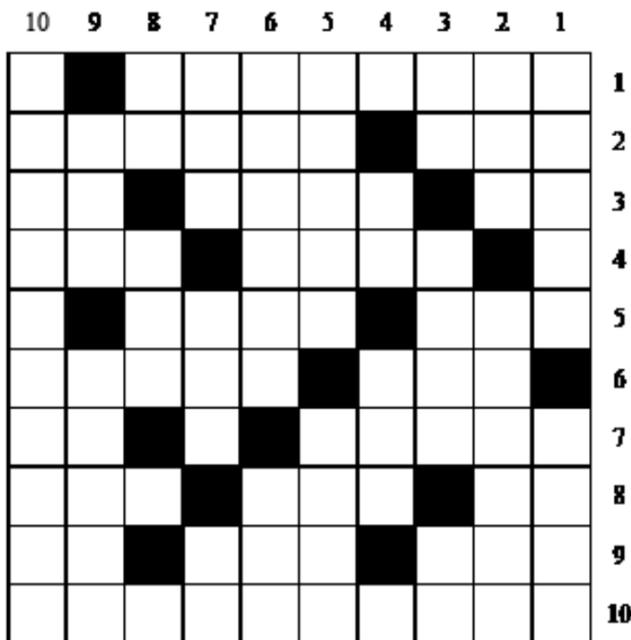
- الأرقام الراجعة: 9 - 16 - 27 - 29 - 36 - 39 الرقم الإضافي: 3
- المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الراجعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: - المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 162,019,190 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 1 - الجائزة الفردية لكل شبكة: 162,019,190 ل.ل.
- المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 74,807,820 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 42 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,781,139 ل.ل.
- المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 74,807,820 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 1,431 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 52,277 ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 174,616,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراجعة: 21,827 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,131,780,121 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

- جري مساء أمس سحب زيد رقم 1221 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الراجح: 75643.
- \* الجائزة الأولى: - قيمة الجوائز الإجمالية: 32,661,363 ل.ل.
- عدد الأوراق الراجعة: 2 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 16,330,681 ل.ل.
- \* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5643. - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
- \* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 643. - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
- \* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 43. - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

استراحة

كلمات متقاطعة 1775



أضفيا

1- سياسي لبناني راحل ورئيس الجمهورية قاد المقاومة ضد قوات المحور في الحرب العالمية الثانية - 2- مجرى ماء - مدينة أميركية في إلينوا على بحيرة ميشيغان - 3- حزن وكرب - أحجار عظيمة صلبة - في القميص - 4- صبي حين يولد إلى أن يشب أو حين يُقارب سن البلوغ - أوتوماتيكي - 5- قطع مسافة بواسطة طائرة - بلدة في لوكسمبورغ شهدت توقيع اتفاق بين دول الاتحاد الأوروبي يسمح بموجبها عبور مواطني هذه البلدان حدود الدول الموقعة من دون أي مراقبة أمنية أو جمركية - 6- بحيرة مالحة في أرمينيا - منخل - 7- من أنبياء بني إسرائيل - سنور - 8- دق الجرس - وقت ومدة - مفرق طريق - 9- من الحيوانات - خزب المكان - نوتة موسيقية - 10- تشتهر به السودان ويُعرف بالفول السوداني

عمودي

1- عائلة اشتراكي وفيلسوف الماني وضع مع كارل ماركس البيان الشيوعي ونشر كتاب رأس المال بعد موت مؤلفه ماركس - منجم أو من يدعي القدرة على كشف المستقبل - 2- شره في الأكل - مشاعل تُحمل في الليل - 3- ورك - وحدة لقياس الوزن - دق وقت وسحق - 4- جنس حيات خبيث جداً - من أقدم رجال التوراة نجا وأهل بيته من الطوفان - 5- نبات عشبي يُستعمل كمنوم أو مخدر - مدينة لبنانية - 6- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - حشرات مجتهدة - 7- الخ في البيع - خلاف شرق - إله مصري - 8- متشابهاً - وبخ ولام وعنف - 9- مذ وقتل خيطان الصوف - مدينة في بنين الأفريقية وعاصمة الدولة قديماً - 10- سياسي عراقي راحل

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- الحريري - فح - 2- مانيل - جرو - 3- جام - حمار - 4- نحرق - الهرج - 5- آية - خوفو - 6- لو - ريب - رار - 7- جان دارك - لد - 8- من - عري - ابا - 9- فو - تمساح - 10- لبنان - سوري

عمودي

1- امين الجميل - 2- لا - حيوان - 3- حنجرة - فن - 4- رياق - ردعوا - 5- يلّم - خيار - 6- را - اوبريت - 7- حلف - مس - 8- جمهور - اسو - 9- فرار - البار - 10- جورج قرداحي

1775 sudoku

	9			6		8	2	
	2			8		4		
	4		9					5
5	6	4					9	
			6	9	4		2	
						4		6
							3	
		2	7		8		6	
	3		2			8		7

حل الشبكة 1774

3	7	9	4	5	2	8	1	6
8	1	2	3	6	9	5	7	4
4	5	6	8	7	1	2	3	9
7	2	5	1	9	4	3	6	8
1	9	3	6	2	8	4	5	7
6	8	4	5	3	7	1	9	2
5	4	7	9	8	3	6	2	1
9	6	8	2	1	5	7	4	3
2	3	1	7	4	6	9	8	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1775

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أديبة وناقدة وشاعرة أميركية ألمانية الأصل (1874 - 1946) عاشت في باريس. جعلت من منزلها صالوناً أدبياً ارتاده كبار كتاب العصر وفنانيه الطليعيين  
11+10+2+7+3 = صحيفة سورية ■ 4+9+6+1 = حائط ■ 2+8+5 = في العود  
حل الشبكة الماضية: ناهد السباعي

إعداد  
نور  
مسعود

## الرياضة الدولية

## ميروسلاف كلوزه ومنتخب ألمانيا: خاتمة أسط

المهاجمين الذين تتجه الكرة لفقدانهم في السنوات المقبلة مع تراجع دور «مهاجم الصندوق» لمصلحة المهاجم «الوهمي» والجناحين. اما على المستوى الشخصي، فإن ما يميّز كلوزه هو تواضعه الكبير في ذروة الخالق والنجومية، وتحديدًا بعد تحطيمه رقمي مولر ورونالدو والتزامه وانضباطه المتمثلين في احترامه قرارات مدربه، وخصوصاً عندما اجلسه يواكيم لوف على مقاعد البدلاء في الفترة الأخيرة، فضلاً عن روحه الرياضية العالية المتمثلة في

الذات مثلًا علامة فارقة أوصلته الى هذه المرتبة، ذلك أن «ميرو» بدأ من «الضيف» وتمكن من تطوير قدراته تحديداً لناحية التسجيل بالقدمين والتمركز الماكر داخل منطقة الجزاء، بعدما اشتهر في فترته الأولى بالأهم أنه حقق إنجازاته التاريخية الأخيرة (الكراوات الرأسيّة) يُعد من المتفوقين في التاريخ الى جانب أسماء كمواطنيه أوليفر بيرهوف وهورست هروبيش، هذا فضلاً عن أنه من نوعية

بمهاجمين كـ «الظاهرة» رونالدو وغيره مولر تحديداً بعدما تمكن «ميرو» من تخطيهم. يجدر القول هنا أن كلوزه، بالتأكيد، ليس الأفضل على مر التاريخ في مركزه، كثيرون هم أفضل منه، وبينهم طبعاً رونالدو ومولر، الا ان هذه النقطة، للمفارقة، تزيد من إنجازات كلوزه قيمة، ذلك أن هذا المهاجم الذي يتفوق عليه كثيرون هو «رسمياً» الأفضل في تاريخ المونديال وفي بلاده. وهذا يحيلنا على صفتين مهمتين تميّز بهما كلوزه هما الطموح والمثابرة،

ميروسلاف كلوزه يعلن رسمياً انتهاء مشواره الدولي مع المنتخب الألماني بعد مسيرة مظفّرة دامت 13 عاماً، حقق فيها ما يحلم به كل لاعب، وتحديدًا لناحية ختامها. إنه «ميرو» الذي بدأ من لاعب مجهول ومن «الضيف» ليُدوّن اسمه لاحقاً في سجلات تاريخ الكرة

## حسن زين الدين

بعادي هو المنتخب الألماني، بطل العالم 4 مرات وأوروبا 3 مرات، بـ 71 هدفاً متخطياً «البومبر» (المدفعجي) غيرد مولر (68 هدفاً). لكن رغم ذلك، فإن البعض ظل غير مقتنع بكلوزه فنياً، مقارنةً بإياه

ما بين المباراة الأولى في 24 آذار عام 2001 أمام ألمانيا في تصفيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، والختام في 13 تموز 2014 أمام الأرجنتين في نهائي كأس العالم 2014، كلاً كثير وذهبي يُحكي عن الألماني ميروسلاف كلوزه. في تلك المباراة - البداية كثيرون تساءلوا عن هوية ذلك الشاب البالغ عمداً 23 عاماً، بينما في المباراة - النهاية، كان هؤلاء أنفسهم وجيل آخر تلا جيلهم يصفقون لهذا اللاعب في الـ 36 من عمره، ويصدحون بصوت واحد: شكراً «ميرو».

شكراً «ميرو»، هذه العبارة التي تتبادر إلى الذهن أولاً عند قراءة نبأ اعتزال كلوزه للعب الدولي مع المنتخب الألماني (137 مباراة) الذي انتشر أمس حول العالم، فلاعبون من نوعية كلوزه لا يمكن مطلق متابع الا أن يتوجّه اليهم بالشكر والتحية والتصفيق بعد انتهاء مسيرتهم مع منتخبات بلادهم. نعم، مطلق متابع، ذلك أن كلوزه، اللاعب والشخصية، استطاع ان يكتسب شعبية تتخطى ألمانيا وعشاق منتخبها الى العالم بأسره. على المستوى الفني، يكفي الرقمان القياسيان اللذان حققهما «ميرو» لتأكيد كفاءته. رقمان يحلم بهما كل لاعب: أفضل هداف في تاريخ بطولة كأس العالم بـ 16 هدفاً بعد تخطيه رقم «الظاهرة» البرازيلي رونالدو (15 هدفاً) فضلاً عن أرقام قياسية أخرى لا تعد ولا تحصى على المستوى الشخصي في المونديال، وأفضل هداف في تاريخ منتخب ليس



## لقطة خالدة

سنبقى لقطة خالدة في الأذهان لكلوزه مع ألمانيا، حين احتفل بتحطيم رقم البرازيلي رونالدو في معقل الأخير وأمام منتخب بلاده، وتحت أنظاره، حيث قال بعدها «الظاهرة»: «لست حزينا أبداً على تحطيم الرقم، كلوزه لاعب رائع، وحطم الرقم عن جدارة، فهو لاعب منابر ويقدم كرة قدم ممتازة، على الرغم من تقدمه في السن».



دامت مسيرة كلوزه مع ألمانيا 13 عاماً (أ ف ب)

## الكأس السوبر الأوروبية

## الليلة ريال مدريد وإشبيلية على كأس السوبر الأوروبية

واعترف مدرب ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي بأن فريقه ليس في كامل مستواه، وخصوصاً بعد تأخر انضمام نجومه الذين شاركوا في العرس الكروي العالمي، حيث انخرطوا في التمارين قبل أسبوع فقط، وهو قال في هذا الصدد: «كان يتعين علينا منح إجازات لبعض اللاعبين حتى الخامس من آب، وبالتالي لم يتسن لنا الوقت الكافي للاستعداد كما يجب». بدوره، رفض مدرب إشبيلية أوناي إييري أن يمنحه عدم وجود العديد من نجوم المونديال في صفوف فريقه الأفضل، وهو قال متسائلاً: «كيف يمكن أن نكون مرشحين في مواجهة عملاق مثل ريال مدريد؟ لكن لدينا القدرة على الاستمتاع بمباراة قوية وإحراز اللقب».



نجم الريال الجديد رودريغيز (الى اليسار) خلال التمارين (جيرارد جوليان - أ ف ب)

يفتح موسم البطولات القارية الأوروبية رسمياً الليلة الساعة 21,45 عندما يلتقي ريال مدريد الإسباني بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي مع مواطنه إشبيلية بطل «يوروبا ليغ»، في المباراة على كأس السوبر الأوروبية التي ستقام في كارديف عاصمة ويلز. وينتظر أن يقدم الريال بعض لاعبيه الجدد في مباراة الليلة، حيث ستكون منتظرة مشاركة الكولومبي جيمس رودريغيز هداف موندريال 2014 القادم حديثاً من موناكو، مقابل صفقة ضخمة ناهزت 80 مليون يورو. ويتوقع أيضاً أن يشارك لاعب الوسط الألماني طوني كروس، وربما الحارس الكوستاريكي كاييلور نافاس.

## أصداء عالمية

## فيرمايلن وصل مصاباً الى برشلونة!

أكد برشلونة الإسباني في بيان له أن لاعبه البلجيكي الجديد توماس فيرمايلن ليس جاهزاً لبدء التدريبات بسبب إصابة في الركبة اليمنى. وكان فيرمايلن (28 عاماً) قد وقع أول من أمس عقد انتقاله من أرسنال الانكليزي الى برشلونة حتى عام 2019، مقابل حوالي 25 مليون دولار. وكان فيرمايلن قد تعرّض للإصابة خلال مشاركته مع منتخب بلاده في مونديال البرازيل. وذكر برشلونة في بيانه: «مشاركته في التدريبات مرتبطة بمدى تحسّن حالته. ولم يكن فيرمايلن محظوظاً مع الإصابات في الأعوام الخمسة التي أمضاها في صفوف أرسنال، وخصوصاً في العامين الماضيين، ما أدى الى فقدانه مركزه أساسياً في صفوف الفريق».

## دروغا قد يغيب من 4 أشهر إلى 6 أشهر

قد يغيب العاجي ديديه دروغبا مهاجم تشلسي الانكليزي عن الملاعب بين 4 و6 أشهر عن الملاعب حيث تعرض لإصابة قوية في الكاحل أمام فريشفاروش المجري أول من أمس. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن الفحوص الأولية تؤكد غيابه عن افتتاح الموسم. وكانت المباراة الودية قد انتهت بفوز «البلوز» بنتيجة 2-1.

## إينيستا لن يعتزل اللعب دولياً

نفى لاعب برشلونة أندريس إينيستا نيته اعتزال اللعب دولياً على غرار ما فعله زميله شافي هرنانديز، وقال إينيستا إنه لا يفكر في الاعتزال أبداً، بل على العكس، فقد أكد رغبته في «مواصلة أداء دور مهم» مع ناديه، ليحظى بالمشاركة في تشكيلة مدرب «لاروخا»، فيسنتي دل بوسكي. وقال إينيستا: «في النهاية، كرة القدم والرياضة عبارة عن نجاحات وإحباطات، وأحياناً الإحباطات تغير كل شيء. لقد مررنا بمرحلة إحباط شديدة في المونديال الماضي، لكن اعتقد أن منتخبنا لديه مستقبل جيد على المدى القصير». ولهذا وصف استمرار دل بوسكي مع المنتخب بأنه «قرار صائب»، لأن هذا يعني استمرار المشروع الناجح لأبطال أوروبا.

## فيلبس يودع بطولة الولايات المتحدة من دون لقب

ودّع السباح الأميركي الشهير مايكل فيلبس صاحب 18 ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية (رقم قياسي)، بطولة الولايات المتحدة من دون أن يحرز أي لقب، لكنه أكد تصميمه على مواصلة عودته لاستعادة هيمنته في حوض السباحة. وواجه فيلبس منافسة قوية من مواطنه راين لوكتي الذي أنهى سباق 200 م متنوعة، متقدماً عليه ومسجلاً 1,56,50 دقيقة، وهو أفضل ثالث رقم في هذه المسافة يسجل هذا العام، فيما اكتفى فيلبس بتسجيل 1,56,55 د. وأعرب فيلبس عن سعادته بالمستوى الذي ظهر به في هذه البطولة، وقال: «لا شك في أن سباق 200 م متنوعة، كان أفضل بكثير مما كانت عليه الحال في مطلع البطولة».

## كرة المضرب

## تسونغا بطل تورونتو بين العشرة الاوائل

رافايل نادال، الذي غاب عن تورونتو بسبب الإصابة وله 11670 نقطة، مقابل 6670 نقطة لفيدرر الثالث. اما لدى السيدات، فقد تقدّمت الرومانية سيمونا هاليب الى المركز الثاني على حساب الصينية نا لي. وتصدر الأميركية سيرينا وليامس الترتيب رغم خسارتها 550 نقطة نتيجة فقدانها اللقب في دورة مونترال بخروجها من نصف النهائي على يد شقيقتها الأكبر فينوس التي خسرت في النهائي امام البولونية انيسكا رادفانسكا 6-4 و6-2.



مجدداً دخل الفرنسي جو ويلفريد تسونغا نادي العشرة الاوائل في تصنيف رابطة اللاعبين المحترفين في كرة المضرب الذي صدر أمس. وارتقى تسونغا خمسة مراكز ويات عاشراً في التصنيف الجديد، وهو الذي احرز لقب دورة تورونتو الكندية اول من أمس، فائزاً على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الاول والبريطاني اندي موراي والبلغاري غريغور ديمتروف، ثم على السويسري روجيه فيديري 7-5 و6-7، في النهائي. واحتفظ ديوكوفيتش بالصدارة برصيد 12860 نقطة، امام الإسباني

## سوق الانتقالات

## سيتي يضم مانغالا وكوادرادو يتجهز لبرشلونة

«مترو» الإنكليزية: «قرأت العديد من التقارير حول الأندية المهتمة بضم أغر، لكن حتى الآن لم يتلقَ النادي أي عرض رسمي لبيعه».

وأضاف رودجرز أن اللاعب ينفذ برنامجاً طبياً للتعافي من إصابته في الركبة.

كذلك، أعطى نجم فيورنتينا الكولومبي خوان كوادرادو الضوء الأخضر لبرشلونة من أجل تقديم عرض جديد للتعاقد معه قبل انتهاء فترة سوق الانتقالات الصيفية. ووفقاً لما نشرت صحيفة «إل موندو ديپورتيفو» الكاتالونية، فإن وكيل أعمال اللاعب تواصل مع إدارة «البرسا» وأعلمهم أن إدارة فيورنتينا وافقت أخيراً على التخلي عن كوادرادو.

كذلك أعلن بوردو الفرنسي رسمياً رحيل مدافعه الأرجنتيني لوكاس أوربان الى فالنسيا، ثامن الدوري الإسباني في الموسم الماضي. وانضم أوربان (25 عاماً) إلى بوردو قبل عام قادماً من أتلتيكو تيغري الأرجنتيني مقابل نحو 3,5 ملايين يورو، ولعب معه 27 مباراة.

يضم الى مانشستر سيتي في سوق الانتقالات الحالية، وهو قال: «مانشستر سيتي ناد كبير في أوروبا. كان من المهم بالنسبة لي أن أترك بورتو وانضم إليه لكي أتابع تطوير مستواي». وأضاف: «أنا طموح جداً. أريد الفوز باللقاب، واعتقد أنني أستطيع تحقيق ذلك في صفوف فريقتي الجديد».

وسريعاً أبرم بورتو صفقة لتعزيز صفوفه حين وقع مع مدافع روبن كازان الروسي، الإسباني إيفان ماركانو على عقد مدته 4 سنوات مع النادي البرتغالي العريق، بحسب ما أعلن الأخير.

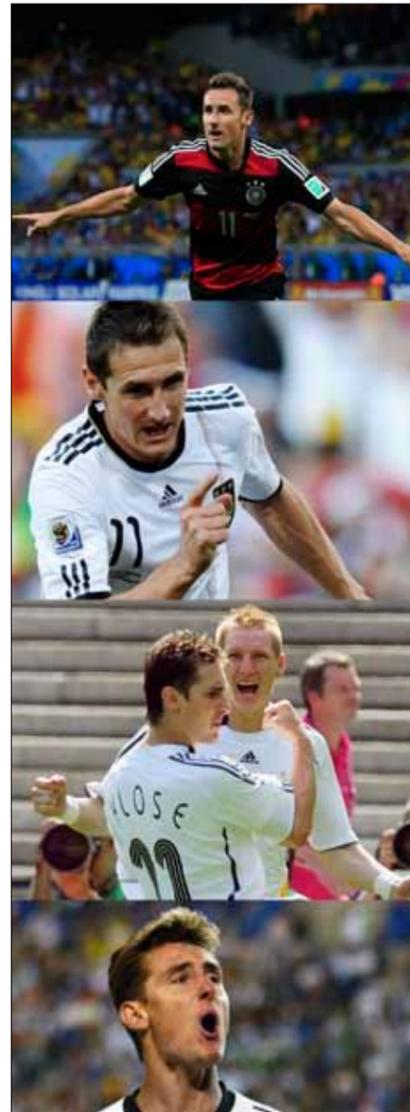
سدوره، أكد مدرب ليفربول الإيرلندي براندين رودجرز أن ناديه لم يتلقَ أي عروض رسمية لبيع مدافعه الدنماركي دانيال أغر. وقال رودجرز في تصريحات نقلتها صحيفة



دفع سيتي 32 مليون جنيه لضم مانغالا (أرشيف)

## هورية

في السنوات المقبلة مع تراجع دور «مهاجم الصندوق» لمصلحة المهاجم «الوهمي» والجناحين. اما على المستوى الشخصي، فإن ما يميز كلوزه هو تواضعه الكبير في ذروة التالق والنجومية، وتحديداً بعد تحطيمه رقمي مولر ورونالدو والتزامه وانضباطه المتمثلين في احترامه قرارات مدربه، وخصوصاً عندما اجلسه يواكيم لوف على مقاعد البدلاء في الفترة الأخيرة، فضلاً عن روحه الرياضية العالية المتمثلة في لعبه النظيف من خلال قلة البطاقات



## بطولة الدراجات النارية

## ماركيز لريال مدريد: «أنا أيضاً لدي العاشرة»

الإيطالي فالنتينو روسي (157)، وفي فئة «موتو 2»، حقق الفنلندي ميكا كاليو (كاليكس) المنطلق من المركز الاول، فوزه الثالث هذا الموسم وقطع كاليو المسافة بـ 36,07,410 دقيقة، متقدماً على الإسباني مافريك فينالبس (كاليكس) بفارق 1,380 د. والسويسري دومينيك أرغرتر (سوتر) بفارق بأكثر من

السابقة محطماً الرقم القياسي المسجل عام 1984 باسم الإنكليزي مايك هايلوود. وأصبح ماركيز أول دراج يحقق 10 انتصارات متتالية بعد الأسترالي ميك دوهان عام 1997. وأنهى ماركيز السباق أمام الجميع بفارق يزيد على ثانية، وهو قطع مسافة السباق بزمن بلغ قدره 42,07,041 دقيقة، وحل أمام مواطنه خورخي لورنزو (ياماها) بفارق 1,803 ثانية، والإيطالي روسي (ياماها) بفارق 6,558 ث، بينما جاء مواطنه الآخر وزميله في فريق «هوندا» داني بدروسا رابعاً بفارق 10,016 ث أمام مواطنه بول اسبارغارو (ياماها) بفارق 17,807 ث.

وفي الترتيب العام لهذه الفئة، يتصدر ماركيز بـ 250 نقطة، يليه بدروسا (161) ثم

«أنا أيضاً لدي العاشرة»، بهذه الكلمات شبه الدراج الإسباني ماركيز (هوندا) نفسه بريال مدريد الإسباني، بعدما أكد هيمنته المطلقة على مجريات الموسم الحالي في فئة «موتو جي بي»، وتحقيقه فوزه العاشر على التوالي في جائزة إنديانابوليس الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم للدراجات النارية.

وجاء كلام ماركيز للإذاعة الكاتالونية، مشبهاً نفسه بالريال، الذي حقق الموسم الماضي لقبه العاشر في دوري أبطال أوروبا. ويعد ماركيز من مشجعي برشلونة، ومن هواة كرة القدم.

وبعد فوزه العاشر توالياً صار ماركيز (21 عاماً) أصغر دراج يحقق هذا الإنجاز، عندما اصاب فوزه التاسع على التوالي في المرحلة

يعرف عن ماركيز أنه من مشجعي برشلونة

في الترتيب العام لهذه الفئة، يتصدر ماركيز بـ 250 نقطة، يليه بدروسا (161) ثم



## صورة وخبير



شارك أكثر من 2500 شخص أول من أمس في الدورة الـ 24 من سباق «مهرجان هونغ كونغ لقوارب التنين» في نيويورك. هذا الكرنفال تحتفل به البلدان الآسيوية في اليوم الخامس من الشهر الخامس وفقاً للتقويم القمري الصيني، وقد تبارى هذا العام في المدينة الأميركية حوالي 197 فريقاً. (يبلغين أس. شاشماظ - الأناضول)

### بانوراما

## كلثوم كنو... سيدتي الرئيسية؟

الاجتماع العسكري والأمني، وأمانة منصور القروي رئيسة «حزب الحركة الديمقراطية للإصلاح والبناء». حظيت به كنو. علماً بأن الأخيرة كانت دائماً في قلب الحركة الديمقراطية والحقوقية منذ أن كانت طالبة في كلية الحقوق في الثمانينات، وتحديداً من «التيار الوطني الديمقراطي» (يسار) الذي كان يتزعمه الشهيد شكري بلعيد.

صحيح أنه ما زال من المبكر قياس شعبية كلثوم كنو، إلا أن تجذّر الحركة النسوية في تونس ولعبها دوراً مركزياً في صد خفافيش الظلام التي ظهرت بعد سقوط النظام السابق، تشير إلى أنها ستكون منافسة جديدة. ويرى البعض أن ترشّحها سيدفع نساء تونس إلى التصويت لها، فضلاً عن أن وجود امرأة في السباق الانتخابي سيرفع نسبة الإقبال على الاقتراع. «السيدة الرئيسة» كما بات يسميها عدد كبير من الناشطين ورموز الحركة الديمقراطية، قالت إنها ستعمل على قطع الطريق على عودة الإسلاميين والداسترة إلى الحكم، ووضع حد للعبة السفارات الأجنبية. فهل تكون تونس أول بلد عربي تترأسه امرأة، مثلما كانت أول من منع تعدد الزوجات ومنح النساء حرية الإجهاض واختيار أزواجهن؟

عدد كبير من الحقوقيين والناشطين المستقلين، بعدما أكدت أن قرارها جاء بعد تفكير طويل وجدي. ولفتت إلى أن من بين الأسباب التي دفعتها إلى ذلك هو «إنقاذ تونس من التجاذب بين الإسلاميين والداسترة، وتصحيح مسار الثورة». قبل كلثوم كنو، أعلنت امرأتان ترشّحهما للرئاسة، هما بدرة قعلول المتخصصة في علم

### تونس - نور الدين بالطيب

غداً، تحتفل تونس بـ «عيد المرأة». صحيح أنها لطالما كانت رائدة وسط البلدان العربية في تبني تعديلات قانونية تعزز حقوق المرأة، إلا أن للعيد طعماً آخر في البلاد هذا العام. خصوصية يفرضها إعلان كلثوم كنو (1962) الشهر الماضي نيّتها خوض السباق الرئاسي المرتقب في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. بعد لحظات من إعلانها ذلك عبر إذاعة «شمس أف أم»، تحوّلت الرئيسة السابقة لـ «جمعية القضاة التونسيين» إلى نجمة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وُلدت عشرات الصفحات المساندة لها بسرعة البرق.

الاحتفاء بكنو يعود في الدرجة الأولى إلى مواقفها الصلبة في مواجهة القمع في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي يوم كانت عضوة في المجلس التشريعي لـ «جمعية القضاة التونسيين»، إضافة إلى نضالاتها في سبيل استقلال السلطة القضائية. بعد الثورة، صعدت القاضية التونسية إلى رئاسة الجمعية (ما زالت رئيسة شرف)، كما عارضت حكومة الترويكا التي عملت على تدجين القضاء. بما أن كنو هي أول مرشحة (أنثى) جدية لرئاسة تونس، حظيت بمساندة



### ما لا تعرفونه عن... مايك جاكسون

بعد الكشف عن قضية تحرّش جديدة بحق مايكل جاكسون (الصورة)، خرجت خمس عاملات سابقات في منزله في كاليفورنيا ليتحدثن لصحيفة «نيويورك بوست» أول من أمس عن طباعه السيئة. «كان يقضي حاجته على الأرض من دون أن يفكر في الأمر. وعند تسجيلنا أي اعتراض، كان يهدد بصنع كرات من برازه وقذفنا بها»، قالت واحدة. وأضافت أخرى إنه قد «نقع على بقايا طعام على سريريه»، مشددة على أن «كل شيء كان طبيعياً حتى عام 1993 يوم اتهمه جوردان شاندرل (13 عاماً) علناً بالتحرّش الجنسي»، قبل أن تؤكد عاملة ثالثة أنه «يوم اضطر إلى دفع أكثر من 20 مليون دولار لأهل الفتى لقاء سكوته، تحوّل جاكسون إلى أقدّر شخص في هوليوود».



### صورة الـ «بيتلز» تخفق «أبي رود»

الحنين إلى إحياء ذكرى مرور 45 عاماً على تصوير فرقة الـ «بيتلز» لغلاف ألبومها Abbey Road، سبّب اختناقاً مرورياً في الشارع اللندني، الذي يحمل الاسم نفسه. ازدحام رافقه قلق أمني وسط غضب السائقين والسكان. توافد آلاف السياح في الفترة الماضية إلى الشارع المذكور وساروا على المساحة المخصصة للمشاة، ملتقطين صوراً تحاكي غلاف «أبي رود» الذي أطلقته فرقة الروك البريطانية الشهيرة عام 1969. الازدحام المروري واكتظاظ الحي السكني المزدهم أصلاً يعود إلى عدم جهوزية المنطقة لاستقبال هذه الأعداد المبهولة من السياح. من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم بلدية St John's Wood أن الموضوع على لائحة اهتماماتها.